

مقترح إيراني يسبق لقاء ترامب ونتنياهو

■ طهران تقترح تخفيف اليورانيوم المخضب بنسبة 60% مقابل رفع العقوبات عنها

■ لاريجاني في مسقط اليوم... وبزشكيان وعراقجي ياملان «مفاوضات جادة ومثمرة»

■ «يديعوت احرونوت»: نتنياهو سيحاول إقناع ترامب غداً بتقصير مدة المفاوضات

■ موجة اعتقالات تطاول قادة الأحزاب الإيرانية الإصلاحية التفاصيل صفحة 5.4

في العدد

02 إسرائيل تسحب صلاحيات السلطة في الضفة



05 العراق: مساع لاقناع المالكي بسحب ترشحه

12 اقتصاد



قيمة الاسترليني تنخفض على وقع ارتدادات «بستين»

22 مشروعات



سانق التاكسي الرجل المنسي قبيلة موقوتة

24 ثقافة

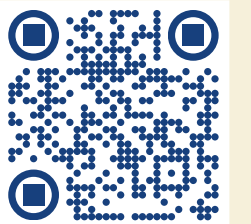


الفن كما فهمه جيفري إبيستين

28 رياضة



فعاليات موسعة في اليوم الرياضي لقطر



الحدث

الحكومة اليمنية تؤدي اليمين في الرياض

نصر - فخر العزب

وخفض التصعيد، في ظل الحاجة الماسة إلى معالجة الملفات الملحة التي يواجهها اليمن بعد أعوام من الصراع والانقسام. بالتزامن مع ذلك، عقدت اللجنة الأمنية في محافظة حضرموت، أمس الاثنين، اجتماعاً في المكلا، حيث تمت مناقشة جملة من القضايا المتعلقة بالمستوى الأمني والعسكري، وسير تنفيذ الخطط والمهام الأمنية، ومستوى الجاهزية واليقظة لمختلف الوحدات، بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة بالمحافظة، بحسب ما جاء في بيان صادر عن اللجنة.

غروندبرغ، بتشكيل الحكومة الجديدة، معتبراً أن هذا التطور يأتي في وقت تتطلب البلاد جهوداً متجددة لإحياء عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية. وأكد غروندبرغ أهمية تمكين الحكومة من العمل في «بيئة بناءة» تساهم في تحقيق الاستقرار وتخفيف معاناة اليمنيين، مشيراً إلى أن عودة النساء إلى مجلس الوزراء (في الحكومة الجديدة 3 سيدات) تمثل خطوة إيجابية لتعزيز الحكم الشامل ودعم عملية صنع القرار التمثيلية. وأضاف المبعوث الأممي، أنه سيواصل انخراطه مع الأطراف اليمنية والإقليمية لدعم الحوار

الشعبي الناصري في الحكومة، التزاماً بموقف التنظيم الرافض لأداء القسم خارج الأراضي اليمنية، وتمسكه بأن يجري ذلك في العاصمة المؤقتة عدن. ويعيد هذا الموقف إلى الواجهة امتنع وزير الإدارة المحلية حسين الأغبري عن أداء اليمين في الرياض، بعد تعيينه في أواخر عام 2020، قبل أن يؤديها في عدن في إبريل/ نيسان 2022 بعد 16 شهراً من نشوب الخلاف. وفي أول تعليق دولي على التطورات، رحب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس

أدى رئيس الحكومة اليمنية الجديدة شائع الزنداني (الصورة) ووزراؤه أمس الاثنين اليمين الدستورية، أمام رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد محمد العليمي في الرياض. وتضم الحكومة 35 وزيراً، احتفظ فيها رئيسها بمنصب وزير الخارجية وشؤون المغتربين إلى جانب رئاسة الوزراء. وغاب عن مراسم أداء اليمين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمين نعمان القدسي، ممثل التنظيم الوحدوي



خلال حفل سيف الإسلام القذافي في بني وليد، 6 فبراير 2026 (محمود تركية/فرانس برس)

القذافيون بعد سيف الإسلام

أصبح أنصار نظام عمر القذافي في ليبيا بلا شخصية جامعة بعد مقتل سيف الإسلام في الزنتان، إلا أنهم يؤكدون أن مشروعهم مستمر، ولو بحضور مشتت، ولكن بالتفاف قبلي.

7.6

سياسة

الحدث

مقترح إيراني للتفاوض

تخفيف نسبة اليورانيوم عالي التخصيب مقابل رفع العقوبات

طهران، **صباح ١٢ل عربيي** **جها** - **نابها** **إيراني**



في الوقت الذي واصلت فيه إيران تشبيهاً بخطوطها الحمراء الخاصة بملفها النووي، والتي تتمحور حول التمسك بالتخصيب على أراضيها ورفض نقل اليورانيوم المخصب إلى الخارج، قدمت أمس الإثنين، مقترحاً ربما يكون له تأثير على جولة المفاوضات المقبلة مع الأميركيين، والتي لم يتم تحديد موعدها بعد، إذ أبدت استعدادها لتخفيف اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، لكنها اشتراطت رفع جميع العقوبات مقابل ذلك. وجاء العرض الإيراني قبل ساعات من

لازروف قلق على إيران

اعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لازروف (الصورة)، أمس الاثنين، عن قلقه ازاء إيران. وقال، في كلمة أمام مؤتمر الأشراف الوسط



للاثنين «فإننا نأمل في حل سلمية هنا».

مضيفاً: «لا خطوط حمراء في المفاوضات مع إيران والرئيس يحاول جدد التوصل لاتفاق معهم». كما جاء هذا التطور وسط دعوة للتخصيب في الشواورع الإيرانية عدا الأربعا، فقد تخشى اتفاقاً يؤدي إلى تفاقم التهديد الإيراني. إن إز الولايات المتحدة تدو مستعدة للتوصل إلى تسوية بشأن اتفاق نووي يؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران، كما أن تخنيهاهو سيحاول إقناع ترامب بتقليص مساحة التنازلات التي يمكن لمعويته تقديمها للإيرانيين. وقبل ساعات من وصول تخنيهاهو واشنطن، قال نائب الرئيس الأميركي جكي دي فانس، في تصريح صحفي، إن التوصل لاتفاق مع إيران سيكون في صالح الجميع».

وأعلنت إيران، أمس الإثنين استعدادها لتخفيف اليورانيوم المخصب لديها بنسبة 60% مقابل رفع كامل للعقوبات عنها. وإن لم يكن هذا الموقف جديداً، إلا أن توقيتها لأف في وقت اعربت فيه كل من طهران وواشنطن عن استعدادهما لاستئناف المحادثات حول ملف إيران النووي قريبا. يذكر أن واشنطن تطالب طهران بوقف أنشطتها لتخصيب اليورانيوم بشكل كامل، وإخراج اليورانيوم عالي التخصيب خارج البلاد.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، في تصريح لوكالة مهر أمس الإثنين، إن مسألة إخراج احتياطات اليورانيوم المخصب لم تطرح خلال مفاوضات مسقط التي عقدت يوم الجمعة الماضي. وأوضح أن الحديث عن إخراج المواد النووية من البلاد، وما يرافقه من تكهنات، «يخرج في إطار محتوى إعلامي تنتجه جهات مختلفة لمارس الضغوط، منشيراً إلى أن هذا المقترح قدم من قبل دول أخرى بهدف المساعدة على دفع المفاوضات قدماً، ونقلت وكالة إرنا عن إسلامي قوله، خلال افتتاح المختبر الوطني للسلامة

الإشعاعية والكهربائية في طهران، إن إيران مستعدة لتخفيف نسبة اليورانيوم المخصب بنسبة 60% إذا رفعت الولايات المتحدة جميع العقوبات المفروضة عليها. ويتم تخفيف اليورانيوم المخصب بنسبة 60% عبر خلطه مع مكونات تخفف مستوى التخصيب لمنع تجاوز الحد المسموح النهائي عتبة التخصيب المحددة.

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، خلال لقائه بسفراء أجنبيّات المفاوضات وأسعى إلى نتائج ملموسة». شرط أن يُبدى الطرف الأميركي «الجدية نفسها والاستعداد لمفاوضات مُثمرة». وأعرب عن أمله في توافر مستوى كافٍ من الثقة المتبادلة

بتبع التوصل إلى اتفاق. وأضاف أنه بسبب مواقف الهيئة العامة لإركان القوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، لمحت فإنه من المُعزّر أن يلتقي لإرجحاني المسؤولين المعانئين رفيعي المستوى ويجري معهم محادثات حول آخر التطورات الإقليمية والدولية والتعاون الثنائي. وكانت «العربي الجديد» قد نقلت مساعاة أول من أمس الإثنين، عن مصادر مطلعة أن لإرجحاني، سيزور

في غضون ذلك، أكد الرئيس الإيراني سعيد برزنجيان، أمس الإثنين، أن الجولة الجديدة

من المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة «تمثل فرصة مناسبة، للتوصل إلى «حل عادل ومتوازن» لهذا الملف، وحسب التلفزيون الإيراني، فقد شدد برزنجيان على ضمان حقوق إيران في إطار معاهدة عدم الانتشار النووي، بما في ذلك حقها في تخصيب اليورانيوم ورفع العقوبات التي وضعتها قديماً، ونقلت وكالة إرنا عن إسلامي قوله، خلال افتتاح المختبر الوطني للسلامة

- «يدعوتو»: سيحاولون تتيهاهو إقناع ترامب بتقصير مدة المفاوضات**
- محمد إسلامي: لم يتم بحث إخراج احتياطات اليورانيوم المخصب**



فيم طهران، 9 فبراير 2026 (الناشطة بهرامي/الناشط)

غدا الأربعاء، وتجنّب النزعة إلى فرض مطالب مفرطة»، وعقد البرلمان الإيراني جلسة غير علنية، أمس الإثنين، بحضور رئيس الهيئة العامة لأركان القوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، لمحت فإنه من المُعزّر أن يلتقي لإرجحاني المسؤولين المعانئين رفيعي المستوى ويجري معهم مفاوضات مسقط، وخصّصت الجلسة لبحث آخر التطورات في المسارين الدبلوماسي والدفاعي. وقال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف إن الجلسة كانت «جيدة جدا»، مؤكداً أن الدبلوماسية والدفاع يشكّلان وجهين لعملة واحدة، ويتقدّمان بتسقيط كامل ووفق توجهيات المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. من جهته، أوضح المرشد الأعلى باسم هيئة رئاسة البرلمان عباس غورزدي أن الرسالة الأساسية من حضور المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين معا هي أن «الدبلوماسية والميدان» يعلمان في إيران بنجاحهما كامل.

وعلى الرغم من كثرة التفسيرات، أشارت تقارير عبرية، أمس الإثنين، إلى أنه لا يُعرف ما إذا كان توجهه تتناهاهو إلى واشنطن اليوم الثلاثاء من أجل إجراء محادثات مع ترامب



خامنئي: القوة بصمود الشعوب

قال المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، في رسالة منفردة أمس الاثنين، عشية الذكرى السنوية الـ 47 للانتصار للثورة، أن «القوة الصلبة تقوم أساسا على إرادة الشعوب وصمودها أكثر مما تقوم على القدرات الصاروخية»، مؤكدا أن الشعب الإيراني أثبت إرادته واستعدادها للصمود، داعيا إلى مواصلة هذا النهج الحافظ لأمته وواصلها إلى الأبد، وأعرب عن أمله في أن تتشكل مسارات عدّ الأربعا «تجسيدا جديدا» للحكومة الحالية لن تجبروا على خرق حالة الهدوء والسلام الإقليمي» الذي سيعمل عنه ترامب إذا وقع، ويعد أن يوقع اتفاقا مع طهران، ويبدو بناء على تقديرات إسرائيلية، أن هذا سينطّل صححيا حتى لو كانت هناك حكومات أخرى في تل أبيب وواشنطن. فبعدما توقع الولايات المتحدة اتفاقا مع إيران، لن يكون بوسع إسرائيل أن تفعل الكثير. ورأى بن بشار أن «هذا الوضع نشأ أساسا لأن ترامب لن يهاجم ولن يخطأه بفعل ما لم يُضْمَن له أن تكون العملية قصيرة وقوية، وأن تكون نتيجتها حاسمة وواضحة، ولا تُورط الأميركيين في حملة جوية أو بحرية طويلة عن موافقها، بينما تبدو الولايات المتحدة قريبة على الاستعدادات الأميركية، لم يسْمَها، قولها إن الظروف الميدانية الحالية لا تضمن تحقق هذين الشرطين الأساسيين اللذين وضعهما ترامب لغريفة.

وسيحاول تخنيهاهو، وفق «يديوت احرونوت»، إقناع ترامب بتقصير مدة المفاوضات قدر الإمكان، وعدم السماح للإيرانيين بحسب الوقت. ولن يطلب فقط تجسيد البرنامج النووي الإيراني، بل السعي إلى تعطيله نهائيا، أي الوصول إلى صفر تخصيب، وصفّر يورانيوم مخصب مسؤوي 4% لأصل الأراضي الإيرانية، إلى جانب أقصى قدر من الرقابة المكثفة على قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. آخر تحديث به تتناهاهو، هو أن تخنيها عن الاتفاق مع إسرائيل بندا يتقدم في الصواريخ الإيرانية التي تطورها إيران وتنتجها، وسيطالب بتخنيهاهو أيضاً بعدم تسريع رفع العقوبات، بل أن يكون ذلك ببطء وبشكل تدريجي، مزمعية ألا تتمكن إيران من تمويل الاحتياجات الفورية لحرب لله في لبنان والحوثيين في اليمن. وإذا لم يوافق الإيرانيون على هذه الشروط، يمكن الإضراب، وفق بن بشار، إن يعترض تخنيهاهو قيام الولايات المتحدة وإسرائيل معا بمحاولة عدع كبير جداً من الأهداف الجراحية، والأهداف المتفرقة، في وقت واحد، على غرار العدوان الإسرائيلي على إيران الذي استمر 12 يوماً، ولكن بنسخة مضخّمة.

شيء، قضايا تتعلق بقرار أمريكي، وليست أمورا سَحَل نتجة خطوات إسرائيلية»، ولغت إلى أن ورقة الرسائل التي وُرِعت إلى عدد من الصحافيين المقيمين، لدّعي أن تتناهاهو يتوجه إلى الولايات المتحدة لإقناع ترامب بتقليص تهيوداته بمهاجمة إيران، في حين أنه في 14 يناير/ كانون الثاني الماضي، عندما كان ترامب يدرس شُن هجوم، أبدى تخنيهاهو تحفظا، لكن ليس لأسباب مبدئية، حديثها عن الصواريخ الباليستية الإيرانية، إلى جانب الشكوك في النووي، ذكرت صحيفة هاريس، أمس الإثنين، أنه منذ حرب يونيو/ حزيران 2025، لم تُسْهل أي نشاطات نووية نغسها، وشك في أن الخطة الهجومية ستؤدي إلى تغيير النظام في إيران كما كان ترامب يأمل. أما الآن، فتسكّل رحلة الإقناع ربحاً لتخنيهاهو في جميع الأحوال. فإذا قرر ترامب شنّ هجوم، سنسبب تخنيهاهو الفشل لنفسه، وإذا قرر الرئيس الأميركي في النهاية عدم التحرك، فسيدون أن تتناهاهو على الأقل حلال حول وقف التصحيف، فإن أحدنا من كبار مسؤولي المنظومة الأمنية الإسرائيلية لا يستبعد التقدير بنقطة ما الذي سيقرره ترامب، والإشطاع الذي يتلقونه

في العراق، متحدثا عن أهمية حصر السلاح بيد الدولة، لكنه أكد في الوقت ذاته مضيبة في الترشح لرئاسة الحكومة وعدم القتال. وأشار المالكي إلى أن ترشحه لن يعرض العراق لعقوبات اقتصادية من قبل الولايات المتحدة، وأن هذا الأمر يتم ترويجه لأجل الدفع نحو التنازل عن الترشح.»

ومنذ 29 يناير الماضي، دخل العراق في حالة الفراغ الدستوري عقب تعذر عقد جلسة برلمانية لاختيار رئيس الجمهورية، الذي ينص الدستور العراقي على أن يكون تكليف رئاسة الوزراء في نفس جلسة انتخابه، وفي هذا السياق، قال عضو البرلمان الأسبق أحمد الفتلاوي، له العربي الجديد، «إن مساعي إقناع المالكي بالتنازل أو الاعتذار عن قبول الترشيح جاءت لتعذر إقناع قوى الإطّار التشنيفي بالترشح وسحب الترشيح منه، مضيفا أن الإسهام داخل «الأطاري» لا يظهر واضحاً وإنه «اللمرة الأولى» لا يظهر تدخل إيراني في

المالكي خلال التمثيلات الرسمية ببعداد، 11 نوفمبر 2025 (الحمد الربيعي/الناشر/إرنا)

الديمقراطي الكردستاني الحاكم في أربيل، مسعود البارزاني، غيرَ من موقفة الداعم للمالكي، وقد يكون ذلك متماشيا مع الرخص الأميركي لأخري.

وفي هذا الصدد، شهدت الساعات الماضية طرح اسم رئيس جهاز الاستخبارات العراقية، حميد الشمري، كمرشح تسوية مقبول من مختلف القوى والأطراف السياسية العراقية، كما جرى الحديث عن إبقاء السوداني لولاية ثانية، فضلاً عن طرح السياسي، الفرحح علي المالكي أن يقترح المرشح لمنصب، لكن المالكي لم يتقدم بأي جواب، ولا يظهر أنه سيستجيب لسحب لهذا الحراك.

صحيح، ثالث في بغداد، قال أيضاً له «العربي الجديد»، إن القوى العربية السننية، وأبرزها «تقدم» بزعامة محمد الحلوسي، والسيادية» بزعامة خميس الخنجر، استعدت في مسار حسم الاستحقاقات الدستورية، تمثل بإعلان السوداني تنازله عن الولاية الثانية، وإسباح المجال لاتألف «دولة الفنون» الذي يقوده نوري المالكي، لترشيح شخصه، بينما شكّل خضوع للإملاءات الأميركية، كعنصر الحراك المالكي سبباً له فقط، وقد تكون خطوة إيجابية

مساعي لإقناع المالكي بسحب ترشحه لرئاسة الحكومة العراقية

تحوّر مساعي في العراق لإقناع نوري المالكي بسحب ترشحه لرئاسة الحكومة، إذ سيُنظر إلى سبب الإطّار التشنيفي لترشيحه باعتبارها روضاً لإملاءات واشنطن

الوجهة: **عنان الحنّار**

كشفت مصادر سياسية عراقية في بغداد، وأخرى في مدينة الموصل مقرية من أوساط دينية نافذة جنوبي العراق له «العربي الجديد»، عن حراك سياسي واسع بدأ منذ أيام من قبل جهات دينية وأخرى سياسية، يهدف إلى إقناع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بسحب ترشحه لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة والنهّاب إلى مرشح تسوية مقبول دولياً ودائخياً، بشكل يظهر على أنه ملامحها في تصريحاته مع برلمانيين من أجيء أخرى من القاعدة الإنتخابية التي أوصلت إليه، من جهة، من داخل بنية السلطة، وأصبح أن وجوده الإصلاحيين، وعبر عن موقفها ما زال ثابتاً في الثاني بنفسها عن دعم أي مرشح، وأضاف أن «هناك من يسعى إلى الترويج لوجود قبول أو تفهم من المرجعية لخطوة ترشيح المالكي، لكن هذا غير صحيح»، متحدثاً عن وجود حراك شخصيات وصفها بـ«بنية معتدرة ضمن حزب الدعوة بعضها خارج الهيكل التنظيمي للحزب الذي يتزعمه المالكي، لدفعه إلى التراجع عن الترشح، بهدف الإسراع بتشكيل حكومة تحظى بقبول داخلي وخارجي».

في السابق، قال عضو بارز في «الإطّار التشنيفي» له «العربي الجديد» «أن مساعي إقناع المالكي بالتراجع عن الترشح بدأت فعلياً منذ يومين، وجرى إيصال رسائل عدة إليه في هذا السياق، من بينها ترشيح شخصية تسوية يكون مقبولاً من كل أطراف الإطّار وغير محسوب على أي جهة أو كتلة فيه»، وأضاف أن «بعض القوى وفي سبيل تحقيق خرق بالانسداد السياسي، الفرحح علي المالكي أن يقترح المرشح لمنصب، لكن المالكي لم يتقدم بأي جواب، ولا يظهر أنه سيستجيب لسحب لهذا الحراك».

صحيح، ثالث في بغداد، قال أيضاً له «العربي الجديد»، إن القوى العربية السننية، وأبرزها «تقدم» بزعامة محمد الحلوسي، والسيادية» بزعامة خميس الخنجر، استعدت في مسار حسم الاستحقاقات الدستورية، تمثل بإعلان السوداني تنازله عن الولاية الثانية، وإسباح المجال لاتألف «دولة الفنون» الذي يقوده نوري المالكي، لترشيح شخصه، بينما شكّل خضوع للإملاءات الأميركية، كعنصر الحراك المالكي سبباً له فقط، وقد تكون خطوة إيجابية

إسرائيل انشطاع بان الولايات المتحدة ستكتفي باتفاق نووي سيقدّمه ترامب باعتباره إنجازاً، وستبنيها بان الاتفاق الذي توصل إليه أفضل من الاتفاق النووي الذي وقّعه إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما مع الإيرانيين في 2015، بينما اتفاق لا يقدر مدى الصواريخ الباليستية قد يكون إشكالياً من وجهة النظر الإسرائيلية، وذلك لأنه سيؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران، وعندما تلغي الولايات المتحدة وأوروبا العقوبات على إنتاج النفط والغاز الإيرانيين وتصديرهما، سيتمكن النظام الإيراني من تقديم مزايا لمواطنيه تخفف معاناتهم الاقتصادية، وبذلك يهدئ غضبهم، ويقلص تطلماتهم لإسقاط النظام. وذكر تقرير «يديوت احرونوت» أيضاً أنه إذا تم توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، فإن أي اتفاق لا يتضمن قيوداً مشددة على الصواريخ الباليستية والسلاح النووي قد يؤدي إلى فقدان إسرائيل حرية إحباط هذه المشاريع ومهاجمتها بنفسها داخل الأراضي الإيرانية، حتى لو وصلت إلى مستويات تشكل تهديداً ملموساً على إسرائيل، وذلك لأن رئيس الوزراء والحكومة الحالية لن يجربوا على خرق حالة الهدوء والسلام الإقليمي» الذي سيعمل عنه ترامب إذا وقع، ويعد أن يوقع اتفاقا مع طهران، ويبدو بناء على تقديرات إسرائيلية، أن هذا سينطّل صححيا حتى لو كانت هناك حكومات أخرى في تل أبيب وواشنطن. فبعدما توقع الولايات المتحدة اتفاقا مع إيران، لن يكون بوسع إسرائيل أن تفعل الكثير. ورأى بن بشار أن «هذا الوضع نشأ أساسا لأن ترامب لن يهاجم ولن يخطأه بفعل ما لم يُضْمَن له أن تكون العملية قصيرة وقوية، وأن تكون نتيجتها حاسمة وواضحة، ولا تُورط الأميركيين في حملة جوية أو بحرية طويلة عن موافقها، بينما تبدو الولايات المتحدة قريبة على الاستعدادات الأميركية، لم يسْمَها، قولها إن الظروف الميدانية الحالية لا تضمن تحقق هذين الشرطين الأساسيين اللذين وضعهما ترامب لغريفة.

وسيحاول تخنيهاهو، وفق «يديوت احرونوت»، إقناع ترامب بتقصير مدة المفاوضات قدر الإمكان، وعدم السماح للإيرانيين بحسب الوقت. ولن يطلب فقط تجسيد البرنامج النووي الإيراني، بل السعي إلى تعطيله نهائيا، أي الوصول إلى صفر تخصيب، وصفّر يورانيوم مخصب مسؤوي 4% لأصل الأراضي الإيرانية، إلى جانب أقصى قدر من الرقابة المكثفة على قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. آخر تحديث به تتناهاهو، هو أن تخنيها عن الاتفاق مع إسرائيل بندا يتقدم في الصواريخ الإيرانية التي تطورها إيران وتنتجها، وسيطالب بتخنيهاهو أيضاً بعدم تسريع رفع العقوبات، بل أن يكون ذلك ببطء وبشكل تدريجي، مزمعية ألا تتمكن إيران من تمويل الاحتياجات الفورية لحرب لله في لبنان والحوثيين في اليمن. وإذا لم يوافق الإيرانيون على هذه الشروط، يمكن الإضراب، وفق بن بشار، إن يعترض تخنيهاهو قيام الولايات المتحدة وإسرائيل معا بمحاولة عدع كبير جداً من الأهداف الجراحية، والأهداف المتفرقة، في وقت واحد، على غرار العدوان الإسرائيلي على إيران الذي استمر 12 يوماً، ولكن بنسخة مضخّمة.

^[1] شارك في التغطية من بغداد، محمد علي

^[2] شارك في التغطية من بغداد، محمد علي

سياسة

الخلافا

أنصار نظام القذافي

منعطف بعد مقتل سيف الإسلام

طرابلس . اسامة علي



مقتل سيف الإسلام القذافي، الخليفة الماضي، في مدينة الزنتان، غربي ليبيا، ليس مجرد حادثة عنف جديدة في سجل الأزمة الليبية. لسنوتان؛ هل كان سيف الإسلام القذافي يمثل مشروعاً سياسياً قائماً بذاته، أم مجرد رمزية جامعة حففت لأنصار النظام السابق حضورهم في المشهد؟ ومع غيابها، يواجه هذا التيار منعطفاً غير مسبوق جديد. وهاهنا مقتل سيف الإسلام، في ظروف غامضة، على يد مسلحين اقتحموا منزله في الزنتان، وسط صمت رسمي واجتماعي لا يزال ينتظر تحقيقات النيابة العامة التي شرعت في التحقيق منذ اليوم الأول لمقتله. ما أعطى الحدث نقلاً سياسياً وتفسيرات تتجاوز الحدث الحثائي. ولم تتوقف مكانة سيف الإسلام القذافي، بالنسبة إلى أنصار النظام السابق عند نهاية حقيقة والده معمر القذافي عام 2011، بل تحول تدريجياً إلى رمزية جامعة اعادت لهذا التيار حضوره السياسي بعد سنوات من الضمتهت. فرغم اعتقاله في عام 2011، ومطالبة المحكمة الجنائية الدولية بتسليمه بناءً على مذكرة قبض سابقة لواجه تهماً تتعلق بقتعه لثورة فبراير/ شباط من ذلك العام، إلا أنه بعد إطلاق سراحه عام 2017، بدأ في بناء شعبة سياسية يهود، مستفيداً من شكل الرمزي، ما مكّنه من تصدير خطاب شديد مفلة اجتمع حولها أنصار النظام السابق، ولو بشكل غير علني، حين برزوه مع إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية نهاية



من «ليبيا الخد» إلى قانون العفو

يقول الناشط جهمه شليبي، لـ«العربي الجديد»، أن سيف الإسلام، بعد سقوط نظام والده، دفع بالخصيالات موالبة له في مشروعه السابق، «ليبيا الخد» المصالحات التي كانت مقربة من رأس نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ولاحقاً، تفرعت عن الحركة كيانات حزبية عدة، أبرزها «التجمع الوطني الليبي» الذي أعلن في مدينة طبرق، أقصى شرقي البلاد في عام 2015، ووضّح طبعاً وإسفاً عن شباب أنصار النظام. وفي الفترة نفسها، أعلن أحمد ذفاز الدم، ابن عم معمر القذافي وأحد أبرز أركان نظامه، تأسيس «جبهة النضال الوطني الليبي» في مصر. وأخيراً، أسس صالح إبراهيم، الذي يعد هو الآخر من أبرز أركان النظام السابق، «حزب النهوض الوطني» في عام 2022 في طرابلس، فيما فصلت شخصيات أخرى العمل السياسي الفردي، مثل الطبيب الصافي ومحمد الزوي، الذين شغلا أنواراً استثنائية لدى مجلس النواب الليبي بعد عام 2014.

ورغم هذا الحضور المتفرق والمتعدد، سبّطه سيف نظام القذافي يقتفرون إلى رمزية جامعة قادرة على توحيد خطابهم وتحويلهم إلى كتلة سياسية وإرثية داخل البلاد، وهو ما بدأ في التغير بمرور سيف قديم ومشروع وطني ما زال قائماً» لافتاً إلى أنه عند مقتل العقيد الراحل معمر القذافي (20 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 في مدينة سرت) «استمر هذا المشروع، وسيستمر

حاشدة في الجنوب الليبي مؤيدة لترشحه ومتعددة بالتصويت له، وحول الفراغ الذي سبّطه سيف نظام الإسلام في تيار أنصار النظام السابق، بسّط أسعد زهوي، رئيس حزب «التجمع الوطني الليبي»، على أنهم لا يريدون بالانتخاب، بل بالمنظومة

السياسي»، وذلك مع سماع حزب «التجمع الوطني

ابزح أنصار نظام معمر القذافي في ليبيا بلا شخصية رمزية جامعة، بعد مقتل سيف الإسلام بالزنتان في 3 فبراير/ شباط الحالي. ورغم أن غياب سيف الإسلام القذافي عن المشهد يصعب عليهم الانخراط في الشأن السياسي خلال المرحلة الراهنة، بعدما كان قد نجح في تاطير أنصار

النظام السابق تحت مظلة واحدة، فإنهم يؤكدون أن مشروعهم مستمر، على قاعدة أن غياب الرمز لا يهني المشروع بالضرورة، معولين على اعتبارات عدة، من بينها العامل القبلي، وما يشكله من التوافق الاجتماعي



من تشييع سيف الإسلام علي بن وليد، 6 فبراير 2026 (تصوّر: أوكييه/فرانس برس)

ذلك، لن يتوقف العمل».

بإمكانية انهيار هذا التيار «برحيل أحد رموزه، قراءة خاطئة لتجربة أناس ضخوا في مشروع، في ظل ما وصفه «بمفشل قوي لا أتعنى ذلك أصلاً، لأن حصر الضحايا التي برى أنها مستشكل عامل استمرار لنظام النظام السابق، ومنها أن مكوناتهم متعددة» «التعاصر الأيديولوجية المؤمنة بفكر معمر القذافي، وشكل الانتماء القبلي الكبير إلى يمثل اتفاقاً اجتماعياً». في المقابل، لا يرى الناشط الحزبي جمعة

شليبي، أن سيف الإسلام نجح في تاطير أنصار النظام السابق تحت مظلة واحدة، وعزّاه ذلك إلى علاقته بمرور النظام القديمة التي شورة فبراير. ويُشير العديد من المقومات التي برى أنها مستشكل عامل استمرار لنظام النظام السابق، ومنها أن مكوناتهم متعددة» «التعاصر الأيديولوجية المؤمنة بكتلتهم. ولهذا السبب، يرى شليبي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن سيف الإسلام القذافي ظل بعيداً عن التغطيات والأحزاب

ا **حصر**

جلسة برلمانية تعزز احتمالات التعديل الوزاري

عزّزت الدعوة الطارئة

للبرلمان المصري للانعقاد تمرير التعديل الحكومي، فيما سيقبّح مصطفى مدبولي في منصبه

الشاهرة. عادل صبري

شهدت الساعات الماضية حالة من الحراك السياسي في مصر، بعد توجيه الأمين العام لمجلس النواب أحمد متاع دعوة عاجلة إلى أعضاء المجلس لحضور جلسة عامة طارئة، تُعقد في الواحدة ظهر اليوم الثلاثاء، لتُقر أمر مهم» من دون توضيح طبيعة الموضوع المطروح. الدعوة التي وصلت إلى النواب، في وقت متأخر من مساء الأحد الماضي، عزّزت التكهانات بشأن اقتراب الإعلان عن التعديل الوزاري بمصر وهي نشرت ضمن تقارير إعلامية رسمية في أواخر منوبة لشخصيات عامة، يربط بين الخلسة المرتقبة وبين تغيير في عدد من الحائث التنفيذية بالحكومة.

وتنازلت الصحف الحكومية والقنوات الرسمية عن مدار الساعات الماضية الدعوة البرلمانية بشكل لافت، مستخدمة تعبيرات من قبيل «ترقب كومي» ومرحلة تنفيذية جديدة». ورغم غياب أي بيان من رئاسة الجمهورية أو مجلس الوزراء، حول تغيير حكومي أو تعديل وزاري مرتقب، إلا أن الطريقة التي قُدمت بها القطعة الإعلامية لوحث، في تمحّوس، بيان التعديل الوزاري بمصر بات وشيكا، وأن العساة الطارئة تحمل طابعاً استثنائياً. وأعدت الدعوة المناجئة لجلسة البرلمان الطارئة فتح ملف التعديل الوزاري بمصر بقوة، وسط مؤشرات متزايدة على أن البلاد تستعد لإعادة تشكيل الحكومة في عهد من الوزارات، تكتمل متطلبات مرحلة سياسية واقتصادية حساسة، لتبقى الأخطار محيطة إلى طبيعة العقائبي وضعاً سيوطاليا القوي، ومدى تأثير ذلك على الثقة عند أطراف بلدة عبريون. كذلك حفّقت سيطرة إسرائيلية على موانئ منخفض فوق مدينة بعلبك، شرقي لبنان.



مدبولي في الجيزة، 2 نوفمبر 2025 (أحمد حسيه/البي بي سي)

الإصلاح المالي والنقدي قائم دون تغيير، مبنية أنها خطوة ثاني في وقت تدخل في المفاوضات مع الصندوق مرحلة حاسمة، ومع توسع الحكومة في برامج الشراكة مع القطاع الخاص والاستثمارات المشتركة. وشددت المصادر الحكومية على أن أي تغيير في حقائق مثل المالية أو التخطيط والتعاون الدولي، أو الاستمرار، من شأنه إثارة أجواء «ضبابية غير مبررة» في الأسواق الدولية، وهو ما سعت الدولة إلى تجنبه بشكل واضح. وبينما ادّلى نواب وقيادات حزبية بحسوبيون على التغيرات المعارضة للحكومة، برغبتهم في إحداث تغيير وزاري شامل، بعد مدبولي عن السلطة، مشددين على تسييس في تقاغم الأزمة الاقتصادية بالبلاد، خلال فترة ولايته المستمرة منذ 8 سنوات، مؤكدين أن «صنع أزمة لن يستطيع الخروج بالبلاد

منه»، وشرع آخرون في طرح أسماء مرشحة للخروج من الوزارات وتزكية أسماء بديلة، مع دعوة أكثرينهم إلى عودة وزارة الإعلام في التعديل المقبل، لتحتلّ ضبط المشهد الإعلامي، وإنقاذ المؤسسات الإعلامية

الحكومة من الانهيار. وقال عضو مجلس النواب عن حزب الوفد الليبرالي ياسر الحنفاني، لـ«العربي الجديد»، إن الأزمة الاقتصادية والقضايا العديدة التي واجهها البلاد استدعي تغييراً شاملاً للحكومة. موضحاً أن هناك إرادة سياسية للحفاظ على مدبولي كرئيس للوزراء، بما جعل التغيرات المعارضة لوجوده تخفت. مقابل دعوات واسعة لدفع لإصلاح اقتصادي شامل.

ولا يحتم الدستور إجراء تغيير الحكومة مع بداية الفصل التشريعي، طالما احتفظت الحزب المنكّل لها بالأغلبية المطلقة أو مشاركة في تشكيل ائتلافي سياسي يسيطر على الأغلبية في مجلس النواب. وفقاً للاحذ الداخلية للبرلمان، يُعرض التعديل الوزاري بمصر خلال الجلسة الطارئة، ويجري التصويت بالموافقة أو الرفض. وفي حال الموافقة، يتجه الوزراء الجدد إلى قسم الاتحادية بمنطقة مصر الجديدة شرق العاصمة، ليأهّ المين الدستوري أمام رئيس الجمهورية. وفي اتصال مع «العربي الجديد»، لم تستعد مصادر برلمانية، احتمال دمج بعض الوزارات كجزء من التعديل، على غرار ما حدث في التغييرات سابقة، خاصة في القطاعات الخدمية، منوهة إلى أنه في حال اعتماد التعديل الوزاري بمصر كما هو متوقع، يرجح مراقبون أن تسعى الحكومة إلى رفع كفاءة الجهاز التنفيذي وتسريع خطوات الإصلاح الاقتصادي، مع التركيز على مشاركة القطاع الخاص وتحسين جودة الخدمات العامة في ظل ضغوط اقتصادية ومعيشية كبيرة. ووفقاً لمصدر رفيع بمجلس النواب فإن الدستور المصري واللائحة الداخلية للبرلمان لا توجد بهما قاعدة لنزوم الحكومة بأكملة في تعديل وزاري أو تشكيل جديد مع بداية كل دورة برلمانية. مؤكداً لـ«العربي الجديد» أنه توجد نصوص دستورية تُنصّح وضعا سياسياً يجعل الحكومة بحكم الواقع أمام تعديل للثقة، أو إعادة عرض برنامجها، أو إجراء تعديل، ما يفسر ارتباط بعض التعديلات الحكومية ببداية أدوار الائتقاد.

شرفاً خرب

خطف معارض فنزويلي بعد إطلاق سراحه

قالت أسفرا السياسي الفنزويلي المعارض خوان بابلو غوانشيا والمحامي البارز بيركنس روتشا، في بيانٍ منفصلٍ، أول من أمس الثلاثاء، إن السلطات الفنزويلية أفرجت عنهما، فيما قالت زعيمة المعارضة، ماريا كورينا ماتشادو، المعارض «إكس»، إن جوانينا أخطف في أحد أحياء كراكاس، بعد ساعات من إطلاق سراحه. وقالت منظمة حقوق الإنسان (فورق بينال) إن 30 سجيناً سياسياً أطلق سراحهم الأحد.

(رويترز)

شكوه في الفلبين عزلت نائبة الرئيس



رفع رجال دين في الفلبين، أمس الاثنين، شكوى لعزل سارة دوتيرني (الصورة)، أمنة الرئيس السابق رودريغو دوتيرني، ونائبة الرئيس الحالي فرديناند ماركوس الإسن، وهي الشكوى المثالفة التي تقدم ضدها (من المجتمع المدني) خلال أكثر من أسبوع، على خلفية الاحتفال على دافعي الضرائب وعزل مجلس النواب سارة دوتيرني العام الماضي قبل أن تسقط المحكمة العليا القضية لأسباب إجرائية.

(فرانس برس)

استجابة متبينة للإضراب
يذكر الانتخابات باكستان
ظلت معظم الأسواق في لاهور وإسلام اباد مفتوحة، أول من أمس الثلاثاء، رغم دعوة تحالف المعارضة «حركة حكاما دستور باكستان» للإضراب احتجاجاً على ما يُشتبه أنها مخالفت في الانتخابات العامة لعام 2024. وشهدت بيشارو إضراباً جزئياً، بينما تم الإبلاغ عن إضراب شامل في كويتا، كما ظلت الحياة اليومية في كراتشي ومناطق أخرى من السند شبه طبيعية.

(أوسبيتد برس)

الانتخابات صرب البوسنة
دوت نصير

أدت إعادة الجزئية للانتخابات الرئاسية في الجزء الصربي من البوسنة والهرسك، أول من أمس الأحد، إلى بقاء المقنعة، أول من أمس تغيير، إلى إعلان مرشح الحكومة سبيليتشا كاران فورته. وتمت دعوة حوالي 6% من مراكز الاقتراع في الكيان الصربي من البوسنة والهرسك صوتت لآخرى بعد اكتشاف مخالقات في الانتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ولم تشهد النتائج الرسمية بعد، لكن منافس كاران، براكو بلانوشا، اُتُرف بالهزيمة.

(أوسبيتد برس)

حزب رئيس الحكومة
البرلماني يتصدر الانتخابات



يستعد رئيس الوزراء البرلماني المنتهية ولايته أنوتين تشارنغيفراكول (الصورة)، لبدء مفاوضات تشكيل ائتلاف حكومي، عقب تصدر حزبه النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية المبكرة، أول من أمس الأحد. وبحسب استطلاعات نشرتها وسائل الإعلام المحلية أمس الاثنين، من المتوقع أن يحدّد حزب «يهوغيباتي» الذي يترشّحه، ما يقارب 200 مقعد في مجلس النواب المكون من 500 مقعد، بفارق كبير عن حزب «دورة برلمانية، مؤكداً لـ«العربي الجديد» أنه توجد نصوص دستورية تُنصّح وضعا سياسياً يجعل الحكومة بحكم الواقع أمام تجديد للثقة، أو إعادة عرض برنامجها، أو إجراء تعديل، ما يفسر ارتباط بعض التعديلات الحكومية ببداية أدوار الائتقاد.

(فرانس برس)

سياسة

مزيد من الاستقالات بسبب إيستين

جلسة صورية لماكسويد في الكونغرس

تتواصل الاستقالات في البروج وبريطانيا بسبب وثائق جيفري إيستين، فيما يواجه مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تغييرا مر تقبا

بمواصل مسؤوليـون ودبلوماسيون حول العالم، وتحت ضغوط سياسية في بلدانهم، تقديم استقالاتهم على خلفية وثائق جيفري إيستين المدان بالاعتجار بقاصرات، أما جديد القضية داخل الولايات المتحدة، أمس الاثنين، فكان إدلاء غيلابن ماكسويد، شريكة إيستين الذي توفي في السجن عام 20١9، والتي تمضي بدورها عقوبة بالسجن لمدة 20 عاما، بتهادنها أمام لجنة تابعة لمجلس النواب الأميركي خلف أبواب مغلقة.

وبينما كان نشر آخر دفعة من وثائق إيستين، نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، قد ترافق مع تأكيد من وزارة العدل الأميركية أنه لن يؤدي إلى ملاحقات قضائية، فإن شهادة ماكسويل التي سبق أن أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال ولايته الأولى إبان محاكمتها معرفته بها وتمني لها «كل التوفيق»، لا يبدو كونه إجراء صورياً. فقد صرحت ماكسويل التي استربت عام 2022 بتهمته الاستغلال الجنسي، بأنها ستلجأ إلى محققا في الحادث والتصمت وبالتالي لن تجيب على أسئلة لجنة الرقابة في مجلس النواب التي يقودها الجمهوريون. وتحقق هذه اللجنة في علاقات إيستين مع

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد



تاكايتشي بعد فوزها بالانتخاب في طوكيو، 8 فبراير 2026 (كيم كونج، هونروليزر)

السياسة الخارجية

مزيد من الاستقالات بسبب إيستين



مونا يول في مقر المرم المتحدة ببرشلونة، 12 يوليو 2022 (Getty)

الاستقالات السفيرة الأوروبية في الأردن والعراق من منصبها

في هذا المنصب في ديسمبر/كانون الأول 2024، لكنه أقاله في سبتمبر/ أيلول 2025 بعد نشر دفعة من وثائق إيستين تضمنت تفاصيل عن علاقته به. وفي خضم هذه الاستقالات، أعلن تيم ألان، مدير الاتصالات في مكتب ستارمر استقالته، في بيان أمس، في أعقاب ما كشفه عن علاقات تجارية معه والخبوض الأوروبي السابق ماندلسون،

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

السياسة الخارجية

مزيد من الاستقالات بسبب إيستين

تأجيل اتفاق مائي بين العراق وتركيا

يصادق **احمد عبد**

أقرت الحكومة العراقية بعدم تفعيل الاتفاق المائي مع الجانب التركي، عازية ذلك إلى دخولها مرحلة تصريف الأعمال وعدم إقرار البيات التمويل الخاصة بالاتفاق الإطاري، في وقت يواجه العراق واحدة من أشدّ أزمات الشح المائي منذ عقود. هذا التأخير، الذي تزامن مع تراجع جديد وواضح في واردات نهري دجلة والفرات وانخفاض الخزين المائي، دفع الحكومة إلى تدني حلول مبدائية بديلة. أبرزها التوسع في إنشاء سدود حصاد المياه، وهي إجراءات يرى مراقبون أنها معالجات متأخرة ومحدودة الأثر بعد فوات الأوان، ولا تعالج جوهر الأزمة المرتبطة بإدارة الملف المائي إقليميا وداخليا.

وفي تفسير حكومي لأسباب تعطل الاتفاق، عزا مستشار رئيس الوزراء لشؤون المياه، طورهان المغني، عدم تفعيل اتفاق المائي مع الجانب التركي إلى عدم دخول مذكرة الية التمويل الخاصة بالاتفاق حيّز التنفيذ حتى الآن،

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

السياسة الخارجية

مزيد من الاستقالات بسبب إيستين

تأجيل اتفاق مائي بين العراق وتركيا

يصادق **احمد عبد**

أقرت الحكومة العراقية بعدم تفعيل الاتفاق المائي مع الجانب التركي، عازية ذلك إلى دخولها مرحلة تصريف الأعمال، وما رافقها من تعثر في استعمال الإجراءات التنفيذية. وأوضح المغني، في تصريح صحافي، أن استعمال الاتفاق المائي بات مرتبطاً بتشكيل الحكومة المقبلة وإقرار البيات التمويل اللازمة، مشيراً إلى أن هذا التأخير انعكس بشكل مباشر على واقع الموارد المائية، في ظل استمرار الشح وتراجع الإطلاقات المائية. وفي مقابل تعثر المسار التفاوضي، أشار إلى أن الحكومة اتجهت إلى تنفيذ حلول مبدائية للتخفيف من آثار الأزمة، من بينها التوسع في إنشاء سدود حصاد المياه منخفضة الكلفة، المعتمدة على خزن مياه الأمطار في الوديان غير الدائمة.

ويشّ المغني أن هذه المشاريع نُفذت وتُنفَّذ في عدد من المحافظات، بينها كركوك وكربلاء وبنسوى واربيل والسليمانية والأنبار، مع خطط لإنشاء سدود جديدة في محافظة المثنى. وأكد أن هذه الإجراءات تندرج ضمن مساع حكومية للتخفيف من تداعيات الجش المائي والتخيرات المالية، إلى حين استعمال الاتفاقات المائية الإقليمية

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

السياسة الخارجية

مزيد من الاستقالات بسبب إيستين

تأجيل اتفاق مائي بين العراق وتركيا

مرحاً ذلك إلى دخول الحكومة مرحلة تصريف الأعمال، وما رافقها من تعثر في استعمال الإجراءات التنفيذية. وأوضح المغني، في تصريح صحافي، أن استعمال الاتفاق المائي بات مرتبطاً بتشكيل الحكومة المقبلة وإقرار البيات التمويل اللازمة، مشيراً إلى أن هذا التأخير انعكس بشكل مباشر على واقع الموارد المائية، في ظل استمرار الشح وتراجع الإطلاقات المائية. وفي مقابل تعثر المسار التفاوضي، أشار إلى أن الحكومة اتجهت إلى تنفيذ حلول مبدائية للتخفيف من آثار الأزمة، من بينها التوسع في إنشاء سدود حصاد المياه منخفضة الكلفة، المعتمدة على خزن مياه الأمطار في الوديان غير الدائمة. ويبيّن المغني أن هذه المشاريع نُفذت وتُنفَّذ في عدد من المحافظات، بينها كركوك وكربلاء وبنسوى واربيل والسليمانية والأنبار، مع خطط لإنشاء سدود جديدة في محافظة المثنى. وأكد أن هذه الإجراءات تندرج ضمن مساع حكومية للتخفيف من تداعيات الجش المائي والتخيرات المالية، إلى حين استعمال الاتفاقات المائية الإقليمية

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

ماكسويد

اقتصاد

فلسطين

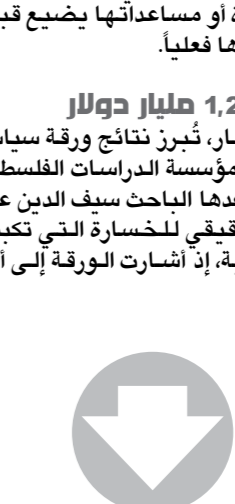
ماضيا الاحتكار تلتهم ثلثي إنفاق أهالي غزة

لا تعكس قيمتها الحقيقية في السوق، وتجد الإشارة إلى أن سياسات الحصار المشدّد وإغلاق المعابر والتحكم الإسرائيلي بكميات وأنواع السلع الداخلة إلى القطاع، أسهمت في خلق فجوة حادة بين العرض والطلب، هذه الفجوة لم تُشرك لتوازينات السوق، بل استُغلّت من فئات محدّدة تحكمت بالاستيراد والتوزيع، ما جعل كل عملية شراء تمثل استنزافاً مضاعفاً للقوة الشرائية. إلى جانب ذلك، لعبت أزمة السيولة النقديّة دوراً محورياً في تضخيم إنفاق الغزيّين، فمع تعطل البنوك وشح النقد الورقي وتلف جزء كبير منه، اضطرت العائلات إلى اللجوء إلى ما يعرف محلياً بـ«التكبيش»، إذ تُفرض عمولات قاسية للحصول على النقد، تراوحت بين 15% و55%، ما يعني أن جزءاً كبيراً من دخل الأسرة أو مساعدهاتها يضعف قبل أن يصل إلى يدها فعلياً.

خسارة 1,21 مليار دولار
في هذا الإطار، تُخرّج نتائج ورقة سياسات صادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية (مستقلة)، أعدّها الباحث سفي الدين عوّد، الحجج الحقيقي للخصارة التي تكبدتها

الأسر الغزيّة، إذ أشارت الورقة إلى أنّ ما يزيد من أكثر المراحل الاقتصادية سُقوة وتعقيداً في تاريخها، فلم تكن الحرب مجرد تدمير للبنية التحتية وتعطيل للحياة اليومية، بل تحولت سريعاً إلى حرب اقتصادية شاملة استهدفت قدرة الأسر على البقاء، عبر تقيؤص مصادر الدخل وتشل حركة الأسواق والتحكم بتدفق السلع والنقد. وفي هذا السياق، شهد إنفاق الأسر تضخماً غير مسبوق، إذ نتيجة نقصن في سئويات المعيشة وزيادة في الدول، بل بفعل مزيج خطير من الاحتكار والاستغلال ونقص المعروف السلعي، إلى جانب أزمة سيولة خانقة، دفعت المواطنين إلى دفع عمولات مرتفعة للحصول على أموالهم، وأمام سياسة تجويع ممنهجة فرضتها إسرائيل عبر تقييد دخول البضائع، أصبح الإنفاق اليومي عبئاً مضاعفاً بلتهم المخدرات ويستنزف أي دعم نقدي يصل إلى الأسر.

الاقتصاد خلال الحرب»



33

كشفت الورقة البيئية الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية (مستقلة)، أن هذه الضرائب وصلت إلى مبلغ ماخلفة تراوحت بين 300 ألف و900 ألف شكل (الدولار = 3,1 شواكل) للشاحنة الواحدة، وهو ما حوّل عملة الاستيراد إلى امتياز محصور بفترة قليلة قادرة على الدفع، ثم جرى تحميل هذه التكاليف كاملة على أسعار السلع النهائية التي يدفعها المواطن، ولتفت إلى أن عمولات التكبيش بلغت دروتها في الشهور الأخيرة من الحرب، لتصل في بعض الأحيان إلى أكثر من 50%، ما يعني عملياً تقاسم المال بين صاحب السيولة وصاحب الرصيد، «هذا الواقع حوّل النقد نفسه إلى أداة استغلال، مجرد وسيط للتبادل»، وأضاف: «كما برزت ممارسات أخرى مثل بيع العملة باقل من قيمتها بحجة تلفها أو اختراقها، وبيع الكفة بأسعار أعلى من قيمتها الحقيقية، إلى الحد الذي أصبحت فيه العملة سلعة قابلةً لثشوه وتناحر، بينما تُنخر الياقظ في حلقات الاستغلال والاحتكار.

تقارير حريرة

مصر

السفارة: عادل صبري

بعد أيام من افتتاح «سوق العتبة الحضارن» وسط العاصمة المصرية القاهرة، سادت المنظة التجارية الشهيرة حالة من الفوضى العارمة، سيطر فيها الباعة الجائلون على الشوارع المؤدية للميادين محتلين كافة مسارات المشاة، ولم يتركوا سوى حارة واحدة للسيارات، تدفعا للسير «السلسلخاء»، في ميدان يتسع لأربعة مسارات متجاورة، وتحول مشروع سوق وسط العاصمة الحضاري، المصري دشنة رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي 2025 ليبدأ مرحلة التشغيل



تكديس ناعمة الثلبت والزوار في سوق ناعمة (الضرب الجديد)

يتوقع أن يصل الحال بالميدان المزدهر بوما إلى هذه العشوائية من تكدس في البشر والبضائع، لدرجة جعلت من الصعوبة عليه أن يدخل ببضاعته إلى محله القائم جنبه، رصدت الجولة تحوُّله إلى وبال على 24 ساعة، بما اضطره إلى حملها مع عماله على اكتافهم، ليتجنب الزحام والمضايقات التي يجريها محتلو الشوارع والأرصفة. بيدي عملية استغلال من الأعداد الهائلة للباعه الجائلين الذين ظهروا على مدار الأيام الماضية بعشرات المئات دفعة واحدة، مستغلين اقتراب موسم شهر رمضان والإنعشار في كافة أرجاء الميدان، بما يجعل من الصعوبة على العملاء أنفسهم السير في بقعة منه بسهولة طوال اليوم، مع افتراض إمكانية قابلة للاشتعال الفوري في كافة الأجزاء، مما يهدد أمن وسلامة المارة والميادين بأسره.

ويحتل عطية مسؤولي البلدية بالأحياء الشمالية إلى شارع خان الخليلي الشهير بالقاهرة الفاطمية، يقف الخليلي هاني عطية، صاحب محل بيع ملابس، يتحسر على ما آلت إليه الفوضى في المنطقة، مؤكداً في مقابلة مع «العربي الجديد» أنه لم يجرؤ المئات من أصحاب «المسطات» على احتلال قطعة من أرض الشوارع والميادين، دون أن يكون لدى كل منهم دعم مباشر من أحد الموظفين بمحافظه القاهرة المسؤولة عن كافة الأعمال التخفيفية بالسوق، مبيناً أن هؤلاء المسؤولين هم أنفسهم من يلاحقون أصحاب المحلات الرسمية بفرض الرسوم والضرائب والغرامات في حالة افتراضهم لأي مساحة خارج أمانتهم، عدا ما يتحمله أصحاب المحلات من ضرائب ورسوم الكهرباء والمياه والخدمات العامة. يشير عطية إلى أن افتراض الميادين يجري على مدار الساعة، بما يجعل هؤلاء الباعة في حاجة إلى توصيلات كهرباء لإنارة البسطات ليلاً، منوهاً إلى أن هذه التوصيلات تأتي من أعمدة الإنارة العامة ومداخل العمارات بالخلف للفتانين، وتُحطل تلكفتلتي على المحلات والغارات، والتي تسببت حالات مثلهن من قبل في اشتعال حرائق كبيرة، أدت لعدة مرات على البضائع المنتشرة بالشوارع وانتقلت منها لتدمر عدة مبانٍ تسبلة اناراً تاريخية



سوق شعبي في مخيم النيرات، 20 يناير 2026 (عز صالحة/الناظر)

سورية

تأخر المعاشات يفاقم معاناة المتقاعدين

د.عشلا نور محلم

منذ ساعات الصباح الأولى، يقف فيصل الأحمد «ابو محمود»، الموظف المتقاعد البالغ من العمر 68 عاماً، أمام صراف الي في ساحة المحافظة بدمشق، يحدث في الشاشة التي تُعيد العبارة ذاتها مع كل محاولة، «لا يوجد رصيد كافي»، يمتد الطابور على الرصيف، ويجلس بعض المنتظرين على حافة الشارع بانتظار «تغذية الصراف»، بعد أكثر من ساعة من الانتظار، غادر المكان بلا نتيجة، وعندما قيل له إن السيولة لم تصل بعد. على بعد أمتار قليلة، وفي الساحة ذاتها، كانت مثال سلق «أم خالد» تقف مستعدة إلى معامها، تحاول الاحتماء من البرد، وصلت باكراً خوفاً من نفاذ السيولة، لكنها انتظرت قرابة ساعتين قبل أن يتوقف الصراف عن العمل نهائياً، تقول لـ«العربي الجديد» في وقت لم يعد لديها خيار لتأجيل شراء الأدوية، وفي حي المزة، تقلق إبراهيم «ابو نزار»، بين صرافين البن في وقت لم يعد لديه خيار لتأجيل شراء الأدوية، وفي أحد أيام واحد، في كل مرة، كان المشهد متشابهاً: الزحام شديد، اضطرابات سحب فاشلة، وسائل إعطال متكررة. انفق ما تبقى معه على المواصلات، ليكتشف في النهاية أن الصرافات إما بلا سيولة أو خارج الخدمة، يقول له «العربي الجديد»، إن المعاش لا يتأخر فحسب، بل «يستحيل قبل أن يصل»، في رحلة البحث عنه داخل المدينة.

هذه المشاهد، التي تتكرر يومياً في ساحة المحافظة وأحياء دمشق، تعيد إلى الواجهة مجدداً أزمة تأخر صرف رواتب المعاشات للمتقاعدين، وهي أزمة لم تعد تُقرأ بوصفها خللاً مؤقتاً، بل باتت تعكس إشكاليات أعمق في المنظومة المالية والمصرفية، في وقت تعتمد فيه عشرات آلاف الأسر على هذه الرواتب صمدن دخل أساسياً، وأحياناً وحيداً. وفي هذا السياق، قال مدير في المؤسسة العامة للمعاش والمعاشن حسن خطيب لـ«العربي الجديد» إن كتلة معاشات المتقاعدين جرى تحويلها يوم الخميس 5 فبراير/ شباط



اذحام على الصرافات الآلية لصرف المعاشات (الضرب الجديد)

الجزائر

أسواق مؤقتة لضبط الأسعار قبل رمضان

الجزائر، سعيد بشر

تحاول الحكومة الجزائرية وزارة التجارة على وجه الخصوص مواجهة التهاب أسعار المواد الغذائية والزراعية الأساسية قبيل شهر رمضان، وهي الظاهرة التي طالما أزعقت السلطات العمومية الوصية الوطنية للتجار فإن المخزون الوطني الضغط على الأسر وعلى قدرتهم الشرائية، ويطرخ هذا الأمر تحديات أمام ضبط السوق الوطنية، إذ تتأثر هذه الظاهرة من مجموعة عوامل، أبرزها محدودية عدد الأسواق مقارنة بالاختفاء السكاني، وزيادة الطلب الموسمي، وتدخل الوسطاء الذين يستفيدون من ارتفاع الأسعار لتحقيق أرباح إضافية. ضمن هذا الإطار، عمدت الحكومة إلى إطلاق البائت متنوعة، على رأسها استحداث الأسواق الحوارية المؤقتة، وتهدف هذه الأسواق إلى تقريب المنتج من المستهلك وربط الفلاحين والمنتجين مباشرة بالمواطنِين، بما يقلص دور الوسطاء ويحقق توازناً أفضل بين العرض والطلب، ويضمن وفرة المواد الاستهلاكية خلال فترة الذروة.

تُمن رئيس الجمعية الوطنية للتجار بولوناز، قرار السلطات باستحداث أسواق حوارية مؤقتة خلال رمضان، وأصفاً الحوارية بأنها «خطوة إيجابية»، لما لها من تأثير مباشر على وفرة المواد الغذائية واستقرار الأسعار. وأوضح أن الجزائر تعاني من نقص واضح في عدد الأسواق القائمة، خاصةً تلك التي يزد على 45 مليون نسمة، حيث لا يتجاوز عدد الأسواق الالفين على المستوى الوطني، وهو رقم غير كافٍ لتلبية

الطلب خلال الفترات الاستهلاكية الحرجة. وأشار بولوناز، لـ «العربي الجديد»، إلى أن هذه الأسواق تشجع الفلاحين والمنتجين على رفع الإنتاج، وتمنحهم فضاءات جديدة لتسويق منتجاتهم مباشرة، ما يسهم في استقرار الأسعار وتقليل المضاربة. ووفق تقديرات رئيس الجمعية الوطنية للتجار فإن المخزون الوطني من المواد الأساسية كافٍ لتلبية الطلب خلال رمضان، مشيراً إلى أن الدواوين العمومية مثل الدواين الوطني للحليب، والحبوب، والخضر والفواكه، اتخذت كل الإجراءات لضمان التكوين اليومي المنتظم للسوق. كما وعدت بفترة البيع بالتخفيض بعد رمضان، معتبراً أن ذلك يساهم في الحد من تقلبات الأسعار وضمان الوفرة في المواد الاستهلاكية.

منافسة مؤقتة

غير أن الخبير الاقتصادي، عبد الطرحين، وريث المرسي، أيضاً، وأكدت الوزيرة، خلال إشرافها على إطلاق حملة وطنية تحسيسية لترشيد الاستهلاك، أن هذه المبادرة تُندرج في إطار الاستعدادات المسبقة لشهر رمضان، الذي يشهد عبءة تغيراً ملحوظاً في السلوك الاستهلاكي وارتفاعاً في الطلب على المواد واسعة النطاق، ودعت جميع المواطنين إلى تجنب سلوك استهلاكي يعكس القيم الحقيقية للتشهر رمضان، القائمة على الاعتدال والتوازن، والنق المعلق بضمان الكميات وتقرير الخدمات من المواطنين، كتفويت الزويرة عن إطلاق 560 سوقاً حواريّاً عبر 69 ولاية، ابتداءً من أوق الإثنين، سترتفح منتجات متنوعة بأسعار مغفولة ومخفضة، بهدف تخفيف الضغط على الأسواق وتمكين المواطنين من اقتناء حاجياتهم في ظروف مريحة.

أخبار العرب

10475 وفضية في الاردن بنحو مليار دينار
أظهرت نتائج دراسة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بأن عدد الوفيات في الأردن يقدر بـ 10475 وفضية تزيد قيمتها على مليار دينار (1,4 مليار دولار). وبيّنت الدراسة التي حملت عنوان (دور الوقف الخيري في المساهمة في التنمية المستدامة في المملكة - الفرص والتحديات) أن دور الوقف يتركز حالياً في الأردن في المباني السكنية خاصة المساجد، وعدد من المدارس، إضافة إلى مستشفيات واربعة مراكز صحية. وأشارت الإحصاءات إلى إمكانية زيادة البعد الاستثماري في الوقف، حيث تركزت أنشطة الوقف على بناء المساجد والإنفاق عليها. وقال رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي موسى شتيوي في بيان صحافي، أمس الإثنين، إن الدراسة جاءت من أجل تسليط الضوء، على واقع الوقف في الأردن، والتمهيد لمساهمة في مجالات التنمية المختلفة مثل: التعليم والصحة، والبناء، على المبادرات الخيرية في السنوات الماضية، والهادفة للتوسع في المجال التنموي.

الطلاق مئذنة عُمان - سبب الاستثمار
انطلقت في العاصمة العمانية مسقط، أمس فعاليات منتدى عُمان - سبب الاستثمار، التي تُعد منصة اقتصادية مشتركة بين سلطنة عُمان والفلبين. وتهدف إلى توسيع آفاق التعاون الثنائي وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين. وركز المنتدى في نسخته الأولى التي أقيمت في يوليو/ تموز 2025 بمدينة سببو الفلبينية، وتنظيم مشترك من وزارة الخارجية وغرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع الجهات المختصة الفلبينية على استكشاف الفرص الاستثمارية في عدد من القطاعات الواعدة، من بينها: السياحة، والطاقة المتجددة، والتقنية، والأمن الغذائي، إلى جانب تنظيم زيارات ميدانية لمناطق اقتصادية فلبينية هدفت إلى تبادل الخبرات وتعزيز الاستثمارات المتبادلة. يأتي انعقاد المنتدى ليؤكد الحرص المشترك على تعزيز الروابط الثقافية والتجارية والسياحية والاستثمارية، وتمكين الشراكة الاقتصادية بين عُمان والفلبين.

أخبار العالم

تايوان ترفض نقله 40% من الرقائق إلى أميركا

قالت كبيرة المفاوضين في شؤون الرسوم الجمركية في تايوان إن نقل 40% من قدرة تصنيع أشباه الموصلات التايوانية إلى الولايات المتحدة سيكون مستحيلًا. وذلك رداً على تصريحات حديثة لسؤولين أميركيين دعاوا إلى إجراء تحول كبير في الإنتاج، وفي مقابلة مع قناة التلفزيون التايوانية CTS بُثت في وقت متأخر من مساء الأحد، أوضحت تايوان رئيس الوزراء التايواني تشينغ ني- تشيون لوانشنغ أن منظومة أشباه الموصلات في تايوان، التي بُنيت على مدى عقود، لا يمكن نقلها إلى مكان آخر. وأضافت: «لقد أوضحت جلاءً للولايات المتحدة أن هذا مستحيل»، في إشارة إلى الهدف الذي طرحته والسفن بنقل 40%، وأضافت أن هذه المنظومة ستواصل النمو داخل تايوان، مشيرة إلى أن صناعة أشباه الموصلات ستستمر في الاستثمار داخل البلاد.

كوبا تعلق إمدادات الكيروسين لمدة شهر
أبلغت السلطات في كوبا شركات الطيران التي تستير رحلات من البلاد، وإليها تعليق إمدادات الكيروسين لمدة شهر اعتباراً من منتصف ليل أمس الإثنين بسبب أزمة الطاقة، وفق ما أفاد مسؤولون من شركة أوروبية وكالة فرانس برس الأحد. وقال المسؤول طلبا عدم كشف اسمه، أبلغت هيئة الطيران المدني الكوبية كل الشركات بأنه لن تكون هناك إمدادات تزيد بالوود الفئات (فول) اعتباراً من الثلاثاء، 10 فبراير/شباط، وأوضح أن الإجراء سيكون ساريًا لمدة شهر، وأنه سيسجل الشركات التي تشغل رحلات تايوان، على القيام بدتوقف تقني» في رحلات العودة لضمان إعادة تزويدها الكيروسين. وأشار المصدر نفسه إلى أنه من المفترض أن تواصل الرحلات الجوية الإقليمية العمل بشكل طبيعي.

اقتصاد

أسواق عالمية

تعصف أزمة سياسية بحكومة بريطانيا إثر فضيحة إستيبن، ما يضع الجنيه الإسترليني في مهبط التراجع، وسط توقعات بمزيد من الضعف مع ارتفاع احتمالات استقالة ستارمر إضافة إلى عوامل أسعار الفائدة

الإسترليني على كفّ الفضائح

انكشافا الحكومة البريطانية على ملفات إبيستين

للندن - **العربي الجديد**



تهبّ ملفات جيفري إبيستين الجنيه الإسترليني، إذ تعيش العملة تحت ضغط الأزمة السياسية الواسعة في المملكة المتحدة، التي تهدد استمرارية حكومة كير ستارمر. كانت الضربة الأولى للجنيه الأسبوع الماضي فور الكشف عن وثائق تشير إلى أن سفير المملكة المتحدة في واشنطن بيتر ماندلسون، الذي عينه ستارمر، متورط بجرامه إبستين المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الفاضرات الضرية الثانية جاءت الأحد الماضي، على يد رئيس مكتب ستارمر، مورغان ماكسويني، الذي استقال من منصبه، كونه أعطي المشورة في تعيين ماندلسون الضربة الثالثة وجهها نيم الان، مدير الاتصالات

بوادر تعافي الاقتصاد

تتصاعد الازمات السياسية فيما بدأ الاقتصاد البريطاني يظهر بوادر تعاف، ويشير تقرير صادر الائتلاف عن اتحاد التوظيف والتشغيل الي انه في حين تواصل اصحاب العمل تقليص التوظيف للوظائف الدائمة في يناير، الا ان ويرة الانخفاض كانت الباط منذ 18 شهرا، كما زادت شركات من توظيف الموظفين الموقتين لأول مرة منذ اكتوبر شركات من توظيف الموظفين الموقتين لأول مرة منذ اكتوبر على الاصول البريطانية، وتشير البيانات الا ان احتمال تزايد عن 70% ان يتحرك ستارمر منصفه بحلول نهاية العام، مقارنة باقل من 50% قبل شهر واحد فقط. لكن هذا ليس العامل الوحيد الذي يحدد مصير العملة البريطانية؛ إذ إنه في حين ان المخاوف السياسية الأخيرة تزيد من الضغط على الجنيه الإسترليني، إلا أن

حروب ترامب تدفع أوروبا نحو الصين

تتزايد الدول الأوروبية لعقد شراكات مع الصين، على الرغم من الأضرار التي تصيب اقتصاداتها

كوبنهاغن - **ناصر السهلي**

لم يكن هذا المشهد مالوفاً قبل سنوات قليلة؛ فإداة أوروبا يصطفون أمام مكتب الرئيس الصيني شي جين بينغ بحثاً عن فرص النمو والتجارة والاستثمار. بعد عام واحد فقط من عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، أصبح هذا المشهد مرآة للتحولات في الاقتصاد السياسي العالمي، أوروبا تدفع نحو الصين لا حيا بها، بل نتيجة تآكل الثقة بالحليف الأمريكي. في ديسمبر/كانون الأول من العام 2025، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، شي، وتلاه في يناير/كانون الثاني رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر. ومن المتوقع وصول المستشار الألماني فريدريش ميرز في نهاية شهر فبراير/شباط الحالي، على أن تختمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين هذه الزيارات لاحقاً خلال العام. هذه التحركات ليست بروتوكولية، بل محملة برسالة واضحة: أوروبا تبحث عن بدائل.

حتى وقت قريب، كان الخطاب الأوروبي تجاه الصين مشعباً بلغة التقيح: حقوق الإنسان، هونغ كونغ، تايوان، والمنافسة العادلة. اليوم، اختل هذا الخطاب في كلمة واحدة، كما وصف مقر رئاسة الوزراء البريطانية قبل زيارة ستارمر: النمو. يعكس هذا التحول إدراك أوروبا أن العلاقة مع الولايات المتحدة لم تعد مستقرة أو



السوق كانت مهياة بالفعل لبعض الضعف في أعقاب اجتماع بنك إنكلترا وإعلانه الذي تبسبم بالتيسير الفدي يوم الخميس، مع تيسيم سعر الفائدة عند 3,75%. وتزامن ذلك مع وقت اختتمت فيه البنك المركزي الأوروبي دورة تخفيضات أسعار الفائدة. وتزامن صناديق التحوط بدورها على مزيد من ضعف الجنيه الإسترليني في ظل

بقاء مستقل ستارمر معلقاً، وفقاً لبيانات بلومبيرغ، وفقرت عمالوة الحسوط ضد انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني مقابل اليورو خلال الشهر المقبل، مقارنة بارتفاعها، إلى أعلى مستوى لها منذ أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني، ويابكر قدر منذ يوليو/تموز الماضيين، وبلغ حجم تداول خيارات اليورو مقابل الجنيه الإسترليني بعد أن



انخفضت قيمته بأكثر من 5% مقابل اليورو العام الماضي ويتوقع محللو استراتيجيات مجموعة غولدمان ساكس المصرفية الأمريكية انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني بنسبة 6% مقابل اليورو خلال العام، بينما تتوقع شركة نومورا اليابانية القابضة انخفاضاً بنسبة 3% بحلول نهاية إبريل/نيسان، وتشير أسواق

توقعات بانخفاض الجنيه 6% أمام اليورو خلال 12 شهرا

المال الآن إلى احتمال بنسبة 70% لخفض سعر الفائدة على العملة البريطانية في مارس/آذار، مقارنة باحتمال بنسبة 20% تقريباً قبل أسبوع، ولطالما حظي الجنيه الإسترليني بدعم من أسعار فائدة أعلى مقارنة بمعظم عملات مجموعة العشر، إلا أن سلسلة من الأزمات السياسية، والمخاوف المالية المستمرة، والتحديات الاقتصادية، قد زادت.

وقال الرئيس العالمي لتداول خيارات العملات الأجنبية في بنك سوسيتيه جنرال، توماس بيرو، لوكالة بلومبيرغ، في إشارة إلى الطلب على خيارات الشراء في أعقاب تحركات السوق في 5 فبراير/شباط: «ظلّت تدفقات صناديق التحوط إلى زوج اليورو/ الجنيه الإسترليني أحادية الاتجاه، مع عمليات شراء كبيرة من المستثمرين» وأضاف: «قلب الجنيه الإسترليني على غرار الأسواق الناشئة، مدفوعاً بقوة الدولار العالمي والحساسية المفرطة للأخبار الجيوسياسية».

ورأت خبيرة العملات الأجنبية في رابوبلنك، جين فولي، في حديث مع «بلومبيرغ»، خطر ارتفاع طفيف في سعر صرف اليورو مقابل الجنيه الإسترليني مع اقتراب منتصف العام، وانخفاض سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار، بافتراض تجنب الدولار موجة بيع حادة أخرى، وأضافت أنه كان من المتوقع أن يواجه ستارمر تحدياً لقيادة بعد الانتخابات المحلية في مايو/ أيار، لكن ذلك قد يحدث الآن في وقت مبكر.

بروكسل - العربي الجديد

بدأت أوروبا رحلة البحث عن بدائل لأبرز شركتي ريف إلكتروني حول العالم وهما فيزا وماستركارد لتسليط عليها

أخذت إجراءات عاجلة»، واستحوذت فيزا وماستركارد، على ما يقارب ثلثي معاملات البطاقات في منطقة اليورو عام 2022، وفقاً لوقالت مارتينا ويمرت، الرئيسة التنفيذية لجدارة المدفوعات الأوروبية (EPI)، وهي اتحاد يضم 16 بنكاً وشركة خدمات مالية أوروبية إن أوروبا بحاجة «بشكل عاجل» إلى تقليل اعتمادها على المجموعات عضو إلى بديل وطني لمزودي الخدمات الأميركيين، ومع انخفاض استخدام النقد،

استحوذت فيزا وماستركارد على ثلثي معاملات منطقة اليورو

إن لدينا أصولاً وطنية جيدة مثل أنظمة بطاقات الدفع المحلية لكننا نفقر إلى أي حلول عابرة للحدود. إذ قلنا إن الاستقلالية أمر بالغ الأهمية، ونعلم جميعاً أن الأمر فيزا وماستركارد حساساً لتسليط عليها كما أن رئيسة الحكومة الفرنسية ميتا فريدركسن قالت في راس السنة الماضية: «الولايات المتحدة تتخبر، الصين تقلد، وأوروبا تتعلم (التجارة)، وهذا يكشف أن طريقة تفكيرنا أصبحت قديمة»، تؤكد الأرقام أن الصين لميست شريكاً تجارياً هامشياً، بل ركيزة أساسية في الاقتصاد الأوروبي، مع سعي أوروبا لتقليل اعتمادها على الصين، حتى وإن حمل ذلك مخاطر هيكلية طويلة الأمد. وقد سبق ذلك توقيع رئيسة تراجع الثقة، تضطر للتعامل براغماتياً مع الصين، حتى وإن حمل ذلك مخاطر هيكلية طويلة الأمد. وقد سبق ذلك توقيع رئيسة اتصالات مع الصين، مع سعي أوروبا لتقليل اعتمادها على المجموعات عضو إلى بديل وطني لمزودي الخدمات الأميركيين، ومع انخفاض استخدام النقد،

صالحه اعلى لفرانك ماستركارڊ في سنن فرانسيسكو، 25 فبراير 2008 (جاسنت سولفات/ Getty)

رؤية

برلمان مصر يتلج المليارات ويخفي فواتيره

عاط صبريا

في بلد يتن من الديون، تدفعه إلى الاقتراض وتعويم عملته على فترات زمنية متقاربة، ويرفع الدعم عن سلع وخدمات أساسية في حياة مواطنيه، تفق المؤسسة البرلمانية التي ولدت تاريخياً لتراقب ميزانية الدولة وتحدد بدقة توجهات النفقات العامة، لتتقدم نموذجاً آخر فريداً في إمدار المال العام، بعد إنفاق مليارات الجنيهات (الدولار يعادل 47 جنيهاً) على تركيب أحدث أجهزة المراقبة الحضور والتصويت الإلكتروني، في مبنى مجلس النواب، الذي انتقل منذ شهر للعمل رسمياً بمقره الجديد في العاصمة الإدارية،

أمر رئيس المجلس التيمابي هشام بدوي بتخليه عن التصويت الإلكتروني وكل المنظومة الحديثة المرتبطة به، وقرر العودة إلى نظام «رفع الأيدي» المقرض كالدنياصنورات، بعد أيام من بداية التشغيل الفعلي لبني البرلمان العملاق الذي تكلف بناؤه بأسعار 2021 نحو خمسة مليارات جنيه، عدا تكلفة الإنشاءات الداخلية التي فاتت، بأسعار اليوم، أكثر من 15 مليار جنيه.

يأتي تحوّل البرلمان عن مسار التطور التكنولوجي خروجاً على ما يسوّقه النظام عن حداثة العاصمة الجديدة التي أنفق على بنيتها الأساسية أكثر من 50 مليار دولار، لتكون مدينة مركزية منطوية وذكية، تعمل كلّ مرافقها بنظام الكفاء الاصطناعي، ما يعمق الثقة والشغافية والسّعة في أداء المعاملات المالية والرقابية التي يفترض أن تسهم في رفع مستوى الثقة والاقتصاد وخدمات المواطنين، لم يكن هذا التحول هو الأول من نوعه، فعلى مدى سنوات عاش مجلس النواب موجات متتالية من التطوير، شاهدناها بأعيننا على مدار ثلاثة عقود، استهدفت تحديث بنيتها التحتية، وإعادة بنائه بعد حريق 2007، وتركيب أنظمة التصويت والأجهزة السمعية والبصرية وشبكة المعلومات التي توفر النواب سهولة التسجيل والإطلاع على جدول الأعمال ومتابعة الاجتماعات الهامة والحصول على تقارير الأجهزة الرقابية بالدولة عن أداء الشركات والمؤسسات العامة، حتى ومع خراج القاعة الرئيسية للبرلمان قبل انتقاله من مقره التاريخي وسط القاهرة، وبعد خروجه إلى مقره الكبير في العاصمة الإدارية.

تتسع القاعة لألف نائب وشاشات عرض إلكترونية ومقاعد مزودة بوحداث تصويت حديثة وشبكة بث عالية الجودة، جميعها مبرمج بقرار سياسي يستهدف إخفاء ما يجري في البرلمان أمام الإعلام وبالتالي المواطنين، لجرد أن التصويت الإلكتروني، يكشف الحضور الحقيقي داخل القاعة، ولأن البث المباشر يظهر مستوى النواب أمام الشعب، بما يحقق الشفافية التي تظل العدو المطلق لأي مؤسسة ترغب في تعمية الناس عن سير الأمور فيها.

فبدلاً من أن يظهر البرلمان بأنه يحمي المال العام، فإذا به يبدا نشاطه بتبديد ما أنفق، على مدار سنوات، ويحمل الأعباء على ميزانية متجهة إلى التشقق المالي الذي يحرم ملايين المصريين من دعم السلع والخدمات، ويحرمهم من رعاية تعليمية وصحية جيدة، لتتحول الصورة الذهنية عن برلمان ولد ليراقب أموال الشعب، فإذا به يصيح خائفةً وبث اللعن لعهد المال العام، لا تتعدى الحضور الحقيقي داخل القاعة، ولأن البث المباشر يظهر مستوى من ذون نقاش والتصويت بالأيدي في قاعة تكلفت مليارات الجنيهات.

بالخاء، التصويت والإلكتروني وعدم البث المباشر للجلسات لم يبعد البرلمان الجديد من وظيفة سوي أنه واجهه للزينة في الحي الحكومي الشديد وسط ناطحات السحاب، وبناه، ذو واجهة سياسية فاخرة شكلاً تخدع صورة حلوة لا مضمون، فمأذا يعني امتلاك المبني لكبر قبة برلمانية في الشرق الأوسط، إذا كانت الأصوات تحتها خائفةً وبث اللعن والتقصوت معطل؟. رغم التكلفة الهائلة لم يعد السؤال كم تكلف المبني، بل لماذا تضرر السلطة على وجوده والإتيان بنواب غير قادرين على تلاوة اليمين الدستورية بدون أخطأ لغوية كارثية؟!

على مدار عقود، رأينا صعوداً في حجم الإنفاق على تجهيزات البرلمان، ترتبط عادة بكل فصل تشريعي مدته خمس سنوات، حيث يرغب كل رئيس مجلس بان يترك بصمته على المقر، فيستدري نطقاً حديثاً، بعضها لم يستخدم لدة يوم واحد، لأن تدريب النواب والعاملين لم يتم، ولم يتعرف أحد على كيفية تشغيله، وعندما أقيم مبنى العاصمة منذ خمس سنوات، لم تكن تكلفة البناء، هي المشكلة، ولكن قيمة عقود التجهيزات المالية والتعديلات المستمرة وعقود الصيانة السنوية والعمدات التي أصابها اللعن لسوء التخزين، رفعت التكلفة لأرقام فلكية، فالبيت الجديد مجهز بمقاعد جلدية مستوردة وأجهزة تصويت إلكترونية فريدة، وشاشات ضخمة لعرض النتائج لحظياً، وشبكة بث عالية الجودة، ومنظومة صوت لائمانية الصنغ، ونظام تحقق من الحضور بالصمعة وعمال صيانة وإدارة بعشرات المئات، السبب المعان للإلغاء، هو تنظيم الجلساء، بينما جات شكوى رئيس المجلس - على لسان - من عدم وجود النواب بعد أيام من ممارسة مهامه، تبين أن التصويت الإلكتروني يكشف عدد الحاضرين الحقيقي، وهناك حاجة إلى حاضرو أو غائب، بينما زغ الأيادي يسمح بتزوير القوانين ولو في حضور بضعة نواب، فلا أحد يتحقق ولا يسمح للمصريين براءة نائب واحد يعمل بجديّة!

وعلى الرغم من عدم وجود التصويت باليد المباشر على البرلمان المصري، تتعلق بشغافتي لدى المنظمات الدولية وصندوق النقد والبنك الدوليين، إلا أن تقارير هذه المنظمات تظهر ضعفاً في الشغافية الحكومية وعدم المسألة البرلمانية، يكشف تقرير صندوق النقد عام 2023، في نص واضح أن جودة الرقابة التشريعية على الموازنة وآليات الإنفاق العام تعد من بين أضعف النقاط في إدارة المالية العامة المصرية، وتبين وثائق البنك الدولي في تقييم المحكمة لعام 2022 أن «البرلمان المصري يمارس وظيفة رقابية مستقلة، ولا يملك أدوات شفافية كافية لتتبع المواطن متابعة الأداء، المالي للدولة، هذه المؤسسات لا تتحدث من فراغ، فهي ترى البرلمان «الحارس المالي، لا يفعل شيئاً سوى تمرير القرارات الحكومية، بينما يتصرف بشكل غير رشيد، إذ ينفق أموالاً طائلة على مبناه وأعضائه بقوانين خاصة، ويخفي أعماله ويلغي أدوات الشغافية ويمرر القوانين من دون رقابة فعلية، ويمنع الشعب من مراقبته، وكأنه ذراع تشريعي للحكومة وليس سلطة رقابية، هذا ليس احتراماً بسيطاً، بل نعد انقلاباً كاملاً على فكرة البرلمان بوصفها مؤسسة رقابية تكسب شرعيتهما من سيادة الأمة.

آراء

إسرائيل و«المولولون» و«المهرولون»

غزاي العريضي

تخسرع الخطوات التفضيلية العنصرية التي أعلنها عمل «مجلس السلام» العالمي الذي أعلنه ترامب برئاسته، وراح منذ أيام برنامجه وصلحاياته ووظائه القادة الداخلي وحذو المهام، تمهيداً لدعوة القادة التي يعيشونها، ففتح البدء بجمع التبرعات لإطلاق مشروع إعادة الإعمار وتأكيد دور «مغلي» غزّة من عبر الفلسطينيين في هيكلية المجلس، نيكولايا ميلاديتوف ليس «غزياً» ويتعمق بدور كبير! يتم التعاطي العملائي مع الأمر وكأنّ غزّة أرض سائبة، لا ملكية محدّدة لها، سيتم تنفيذ أكبر مشروع عقاري استثماري فيها، وتعدّيات البيع والشراء تتم بإشراف الرئيس الأوّلي في العالم! هذا هو العالم اليوم، ترامب يخطط، يقرّ، يحدّد الهبات والسلطات والصلاحيات، يتقدّم، يتصرف على كل شيء، وسيدفع العرب الفائتة الأكبر، ولا حول ولا قوة لهم! إسرائيل في الأساس لم تكن تريد هذه العملية كلها، كانت لا تزال تريد استكمال الحرب بتهجّر الفلسطينيين، والتصرف بالأرض كما صرّخت مع غيرها بتوسيع الاحتلال وبناء المستوطنات والاستفادة من الثروات والخيرات والإطلاق عبر سبناه والأردن وغيرها من المناطق العربية، إضافة إلى ما تفعله وتريده في لبنان وسورية، حلم إسرائيل الكبرى، السيطرة والنفوذ، هو الهاجس الأساس، ترامب لم يقبل ذلك من «بيبي»، والأخير بحاجة إليه في كثير من

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

الديمقراطية برسم الاغتيا ل

محمد ابو رمان

لم تعد الأزمة التي تواجه القيم الديمقراطية الغربية اليوم أزمة عابرة أو مجرد تعرّف مرحلي في مسار تاريخي طويل، بل تبدو أقرب إلى مازق تاريخي مركب، تزامنت فيه معتبرات كبرى كشفت فجوة عميقة بين الخطاب الأخلاقي الذي روّجه الحضارة الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وبين الممارسة السياسية الفعلية على المستويين الداخلي والخارجي، فما نشهده بتجاوز ازواجية معايير تقليدية في العلاقات الدولية إلى اهتزاز بنحوي في مصداقية المنظومة القيمية التي بنيت عليها الديمقراطية نفسها.

أول هذه المتغيرات وأكثرها تأثيرا الحرب على غزة، التي تحولت إلى لحظة انهيار أخلاقي تاريخي للقيم الديمقراطية الغربية فالجزرة الكبرى، بما حملته من مشاهد القتل واسع النطاق، واستهداف المدنيين، وتدمير البنية التحتية، والحمار والتطويق، خلقت شكوكاً عميقة في أصالة الخطاب الغربي حول حقوق الإنسان، إذ أصبح السؤال المطروح عالميا على الساسة والمفكرين والمختّرين والديمقراطيين والمجبرّالسيخ، كيف يمكن مواجهة تدعى الدفاع عن الإنسان أن تقف عاجزة أو متواطئة أمام حرب إبادة بثّت وقائعها مباشرة في شاشات العالم؟ صحيح أن مواقف إيجابية صدرت عن بعض

ترامب إلى خطاب أوسع يصرح في صميم القيم الديمقراطية الليبرالية، إذ قدّم نموذجاً سياسياً يقوم على احترام المؤسسات، والتشكيك في نتائج الانتخابات، ومهاجمة الإعلام، وتغذية الإقسام المجتمعي عبر خطاب الهوّة، ما عقق الألبوم الأمريكي داخليا في مستويات غير مسبوقة منذ عقود، وخارجياً اعاد إنتاج لغة الهيمنة العنيفة، والبطلمية الدولية، والإحزاز الأيديولوجي ذي الطابع السياسي، الصهيوني الصريح، وفي السياق نفسه، وضحق النسيقين، الأيديولوجي والسياسي المازيقي، شهيد أوروبا صعودا متسارعا للحركات اليمينية المتشدّدة، التي تدنى خطتها على معاداة الهجرة، ورفض التعددية الثقافية، واستدعاء مقاربات قريبة من «صدام الحضارات»، وهو تيار سياسي فكري يصرّح بالفلسفة الديمقراطية ذاتها، التي قامت عليها النماذج السياسية في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، فلسفة التعايش، والاندماج، والديمقراطية الاجتماعية.

لم تؤدّ هذه العمليات مجتمعة إلى تراجع الإيمان بالديمقراطية نظاماً تعديدياً قائماً على حقوق الإنسان فحسب، بل أعادت تاطير النظر إلى الحضارة الغربية نفسها بوصفها حضارة مادية انتهائية تستخدم العالمية الأميركية كخطاب تجميلياً يخدم مصالح القوة، وهو الانطباع الذي يتعاظم حالياً في العالم الثالث عموماً، وفي العالم العربي

شنت الدوائر الإسرائيلية حملة عنيفة ضدّ تركيا التي أعلنت منذ أيام أنها كشفت مخططاً لعملية تفجير ماثلة لما جرى في لبنان مع حزب الله باستخدام عناصر بعلملة الميجر، بعد كشف عملاء الموساد كانوا يحضّرونها وتستهدف مواقع معيّنة، كذلك اتّخذت دوائر إسرائيلية سياسية وعسكرية وامنية وإعلامية مواقف مصر وغانم، وقطر التي استهدفت في الحرب الماضية، وأجبر ترامب نتنياهو على الاعتذار منها، لكنّ النية الإسرائيلية ثابتة لا تتغير باستهداف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها، وثقة من يركّز على استهداف السعودية ومواقفها، وقد وصل الأمر بعدد المسؤولين الإسرائيليين إلى حدّ القول مباشرة، ومن خلال عدد من العاملين في مراكز دراسات وأبحاث مهفة في واشنطن: «إن بعض العرب الذين كانوا يطالبون بحضرب إيران والتخلّص من مشرونها النووي والبياسيتي وكسر هيمنتها على ساحات عربية مختلفة، وتهديدها الدائم لأمن الخليج وتمدّد أذرعها الإرياهيمية، وهذا أمر دافع لتوقيع اتفاقات ابراهيم بالوعد السياسية الحلّ الوحد للخليج من بعض الحالات، فإنها تتعقّف مواقف الدول العربية، مصر والسعودية وقطر وغانم والدولة التركية التي استربت في عملية ضحك والقمع والحرب وتغليب خيار الاتفاق، لأن الحرب ستشعل المنطقة كلها، وستكون نتائجها كارثية على الجميع في هذا السياق

استعدون لقع كل شيء، وإذا كان طبيعياً دخول إسرائيل في خطّ احتمالات الحرب الأميركية الإيرانية، والاجتماعات التفاوضية التي بدأت في عمان، وهي بالتأكيد لا ترغب بها، بل تعبير ضرب إيران ومشروعها النووي وصواريخها الاستراتيجية الحلّ الوحد للخليج من هذه الحالة، فإنها تتعقّف مواقف الدول العربية، مصر والسعودية وقطر وغانم والدولة التركية التي استربت في عملية ضحك والقمع والحرب وتغليب خيار الاتفاق، لأن الحرب ستشعل المنطقة كلها، وستكون نتائجها كارثية على الجميع في هذا السياق

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

ليس تجاه الخصوم فحسب، بل تجاه الحلفاء المين وسياسات الهيمنة بوصفها دليلاً على نفاق بنحوي لا على ازواجية عابرة، ثم جاءت ثالثة الأنايف: فضيحة جيفري إبستين، بما حملته من تسريبات ووثائق صادمة، لتضيق بعداً أخلاقياً أكثر قتامة، لأنشأ لا تقف هنا عند حالة فردية متعلقة بشخص منحرف فحسب، بل بنسبة علاقات معقّدة ضمتّ نخساً سياسياً ومالية وإعلامية من قلب العالم الديمقراطي، وأخطر ما في القصة أنها كشفت هشاشة القيم الإنسانية والديمقراطية والمؤسسات التي تمثّل ذلك أمام هذه البنية التي عرفت تماماً كيف تحيد تلك الحواجز كلها، وتنتج عالماً مختلفاً حتى في داخل أروقة الأنظمة الديمقراطية، وربما ما لم نكنه، ما يزال كبيراً أيضاً، بما يخلق انطباعاً عاماً لدى كثير من الناس بأنّ ما هذه الفضيحة ليست استثناءً، بل انعكاساً لبيئة فلسفية غربية تقدّس المال، وترى القوة (لا القيم) معياراً نهائياً للحكم وفق هذا المنظور، تصعب الديمقراطية إظهاراً إجرائياً يمكن توظيفه، لا منظومة أخلاقية ضابطة لسلوك.

لا يتصل هذا التآكل القيمي عن الأزمة التي يتعرض لها النظام العالمي الليبرالي نفسه، فالنظام الذي تناسس على حرية التجارة، والانفتاح الأسواق، والتعاون متعدد الأطراف، يواجه اليوم ارتدادات حادة، خصوصاً مع السياسات الحمايةية التي تبناها ترامب،

الغزّل، راح ضحيتها نحو 800 شهيد وأكثر، وهي عملية التفتيش استغرقت عاماً كاملاً، ووصلت البلاد فيها إلى حافة الحرب الأهلية الشاملة، حينها، حاول التجار المصريي بحتلته الوازنية (73 مقعداً) كسر قاعدة «الحاخصة الشيعة»، والخالف مع قوى سنيّة وكردية (الحالف الثلاثي)، ما أتى إلى تعطيل دستوري انتهى باتشفيكات مسلحة دعوية داخل المنطقة الخضراء، وأفضى في النهاية إلى انسحاب الصدر التام.

ويبدو أنّ سيناريو انتخابات 2025 سير في الخطى المعتدلة ذاتها، ولكن مع فارق جوهري في البنية المحطة، فالمنطقة اليوم تغلي وتمور، والويلول تُقرع لحرب إقليمية أهلية ما زالت نذوبها بادية على وجه المجتمع حتى اليوم، يُضاف إلى ذلك اختفاء مليارات الدولارات من المازونة العامة، يأتي هذه الحوادث في أوقات وفي حين تتحدّرف «إسرائيل» لضرب أي انتفاوح قد يخرج من الشرق الأوسط، والمواضات مسطّقة، وبين مطرقة واشنطن وسندان طهران، يجد العراق نفسه ساحة مظفرضة لتضيق الحسيات، والفتوى السياسية الحامقة في بغداد، منها ربما أكثر من غيرها، أن «الحرب مقبلة، وأنها قد تستهدف العمق الإيراني» (إعلامي عراقي في البرحة)

» مكتب بيروت
بروت، الجزيرة، شارع البازيل، 33 west end
هاتف: 009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 9744005997 - 97440019063 جها،
العنايت: info@alaraby.co.uk
المطابق
المكتب الرئيسي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
» مكتب الجوحة
الجوحة، برج المزدان، لوسيل، الطابق الـ 20 -
هاتف: 009740190600

رئيس التحرير **معت اليانبي** ■ مدير التحرير **ارنست خوري** ■
الصدر الفني **إداد مليم** ■ السياسة **جمانة خريزات** ■
التصنيف **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **عائشة بلحاج** ■
مترجمات **إيلاد حداد** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■ الرياض
ليه الليبي ■ تحقيقات **محمد مرام** ■ مراسلون **نزار فهد**



العربي الجديد

كولومبيا: مقتل 13 شخصا جراء امطار الغزيرة

لقي 13 شخصاً حتفهم هذا الأسبوع في كولومبيا جراء هطول أمطار غزيرة نادرة الحدوث في هذا الوقت من العام، وفق ما أعلنه مسؤولون أمس الأول. وأفادت وكالة الأرصاد الجوية الوطنية «إيديام» بأن جبهة باردة اندفعت من شمال الأميركتين إلى ساحل البحر الكاريبي في كولومبيا زادت من هطول الأمطار في الشهر الماضي بنسبة 64% مقارنة بالمتوسط التاريخي. ونشرت السلطات المحلية لقطات لمعدات ثقيلة، وهي تحفر في الوحل بينما كانت فرق إنقاذ وكلاب مدربة تبحث عن جثث.

انتصاراتنا وتضحياتنا لمصلحتهم والرهان على ثباتنا وبين الإدارة الأميركية». لبنان مع حزب الله باستخدام عناصر بعلملة الميجر، بعد كشف عملاء الموساد كانوا يحضّرونها وتستهدف مواقع معيّنة، كذلك اتّخذت دوائر إسرائيلية سياسية وعسكرية وامنية وإعلامية مواقف مصر وغانم، وقطر التي استهدفت في الحرب الماضية، وأجبر ترامب نتنياهو على الاعتذار منها، لكنّ النية الإسرائيلية ثابتة لا تتغير باستهداف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها، وثقة من يركّز على استهداف السعودية ومواقفها، وقد وصل الأمر بعدد المسؤولين الإسرائيليين إلى حدّ القول مباشرة، ومن خلال عدد من العاملين في مراكز دراسات وأبحاث مهفة في واشنطن: «إن بعض العرب الذين كانوا يطالبون بحضرب إيران والتخلّص من مشرونها النووي والبياسيتي وكسر هيمنتها على ساحات عربية مختلفة، وتهديدها الدائم لأمن الخليج وتمدّد أذرعها الإرياهيمية، وهذا أمر دافع لتوقيع اتفاقات ابراهيم بالوعد السياسية الحلّ الوحد للخليج من بعض الحالات، فإنها تتعقّف مواقف الدول العربية، مصر والسعودية وقطر وغانم والدولة التركية التي استربت في عملية ضحك والقمع والحرب وتغليب خيار الاتفاق، لأن الحرب ستشعل المنطقة كلها، وستكون نتائجها كارثية على الجميع في هذا السياق

استعدون لقع كل شيء، وإذا كان طبيعياً دخول إسرائيل في خطّ احتمالات الحرب الأميركية الإيرانية، والاجتماعات التفاوضية التي بدأت في عمان، وهي بالتأكيد لا ترغب بها، بل تعبير ضرب إيران ومشروعها النووي وصواريخها الاستراتيجية الحلّ الوحد للخليج من هذه الحالة، فإنها تتعقّف مواقف الدول العربية، مصر والسعودية وقطر وغانم والدولة التركية التي استربت في عملية ضحك والقمع والحرب وتغليب خيار الاتفاق، لأن الحرب ستشعل المنطقة كلها، وستكون نتائجها كارثية على الجميع في هذا السياق

استعدون لقع كل شيء، وإذا كان طبيعياً دخول إسرائيل في خطّ احتمالات الحرب الأميركية الإيرانية، والاجتماعات التفاوضية التي بدأت في عمان، وهي بالتأكيد لا ترغب بها، بل تعبير ضرب إيران ومشروعها النووي وصواريخها الاستراتيجية الحلّ الوحد للخليج من هذه الحالة، فإنها تتعقّف مواقف الدول العربية، مصر والسعودية وقطر وغانم والدولة التركية التي استربت في عملية ضحك والقمع والحرب وتغليب خيار الاتفاق، لأن الحرب ستشعل المنطقة كلها، وستكون نتائجها كارثية على الجميع في هذا السياق

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

ليس تجاه الخصوم فحسب، بل تجاه الحلفاء المين وسياسات الهيمنة بوصفها دليلاً على نفاق بنحوي لا على ازواجية عابرة، ثم جاءت ثالثة الأنايف: فضيحة جيفري إبستين، بما حملته من تسريبات ووثائق صادمة، لتضيق بعداً أخلاقياً أكثر قتامة، لأنشأ لا تقف هنا عند حالة فردية متعلقة بشخص منحرف فحسب، بل بنسبة علاقات معقّدة ضمتّ نخساً سياسياً ومالية وإعلامية من قلب العالم الديمقراطي، وأخطر ما في القصة أنها كشفت هشاشة القيم الإنسانية والديمقراطية والمؤسسات التي تمثّل ذلك أمام هذه البنية التي عرفت تماماً كيف تحيد تلك الحواجز كلها، وتنتج عالماً مختلفاً حتى في داخل أروقة الأنظمة الديمقراطية، وربما ما لم نكنه، ما يزال كبيراً أيضاً، بما يخلق انطباعاً عاماً لدى كثير من الناس بأنّ ما هذه الفضيحة ليست استثناءً، بل انعكاساً لبيئة فلسفية غربية تقدّس المال، وترى القوة (لا القيم) معياراً نهائياً للحكم وفق هذا المنظور، تصعب الديمقراطية إظهاراً إجرائياً يمكن توظيفه، لا منظومة أخلاقية ضابطة لسلوك.

لا يتصل هذا التآكل القيمي عن الأزمة التي يتعرض لها النظام العالمي الليبرالي نفسه، فالنظام الذي تناسس على حرية التجارة، والانفتاح الأسواق، والتعاون متعدد الأطراف، يواجه اليوم ارتدادات حادة، خصوصاً مع السياسات الحمايةية التي تبناها ترامب،

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

”
النّية الإسرائيلية ثابتة لا تتغيّر، تستهدف صّن لا يتجاوب مع سياساتها واهدافها
”

الغزّل، راح ضحيتها نحو 800 شهيد وأكثر، وهي عملية التفتيش استغرقت عاماً كاملاً، ووصلت البلاد فيها إلى حافة الحرب الأهلية الشاملة، حينها، حاول التجار المصريي بحتلته الوازنية (73 مقعداً) كسر قاعدة «الحاخصة الشيعة»، والخالف مع قوى سنيّة وكردية (الحالف الثلاثي)، ما أتى إلى تعطيل دستوري انتهى باتشفيكات مسلحة دعوية داخل المنطقة الخضراء، وأفضى في النهاية إلى انسحاب الصدر التام.

ويبدو أنّ سيناريو انتخابات 2025 سير في الخطى المعتدلة ذاتها، ولكن مع فارق جوهري في البنية المحطة، فالمنطقة اليوم تغلي وتمور، والويلول تُقرع لحرب إقليمية أهلية ما زالت نذوبها بادية على وجه المجتمع حتى اليوم، يُضاف إلى ذلك اختفاء مليارات الدولارات من المازونة العامة، يأتي هذه الحوادث في أوقات وفي حين تتحدّرف «إسرائيل» لضرب أي انتفاوح قد يخرج من الشرق الأوسط، والمواضات مسطّقة، وبين مطرقة واشنطن وسندان طهران، يجد العراق نفسه ساحة مظفرضة لتضيق الحسيات، والفتوى السياسية الحامقة في بغداد، منها ربما أكثر من غيرها، أن «الحرب مقبلة، وأنها قد تستهدف العمق الإيراني» (إعلامي عراقي في البرحة)

» مكتب بيروت
بروت، الجزيرة، شارع البازيل، 33 west end
هاتف: 009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 9744005997 - 97440019063 جها،
العنايت: info@alaraby.co.uk
المطابق
المكتب الرئيسي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
» مكتب الجوحة
الجوحة، برج المزدان، لوسيل، الطابق الـ 20 -
هاتف: 009740190600

مجتمع

افغانستان: تشديد عقوبات تعاطي المخدرات

أقرت حركة طالبان الأفغانية قانوناً جنائلياً جديداً يتضمن عقوبات جديدة على تعاطي المخدرات والاتجار بها، تشمل أحكاماً بالسجن، في الوقت الذي يحاول فيه بحولن فيه المخدرات في أفغانستان نحو المخدرات المصنعة من مواد كيميائية. وبموجب القانون الجنائي الجديد الذي أقرته حركة طالبان، يمكن أن يواجه الأفراد الذين يتعاطون المواد المخدرة عقوبة بالسجن تصل إلى سنة أشهر، حسب حالتهم، وفقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية. ويخضع القانون لعقوبات أشد بالسجن على تجار المخدرات، تتراوح بين سنة وسبع سنوات.

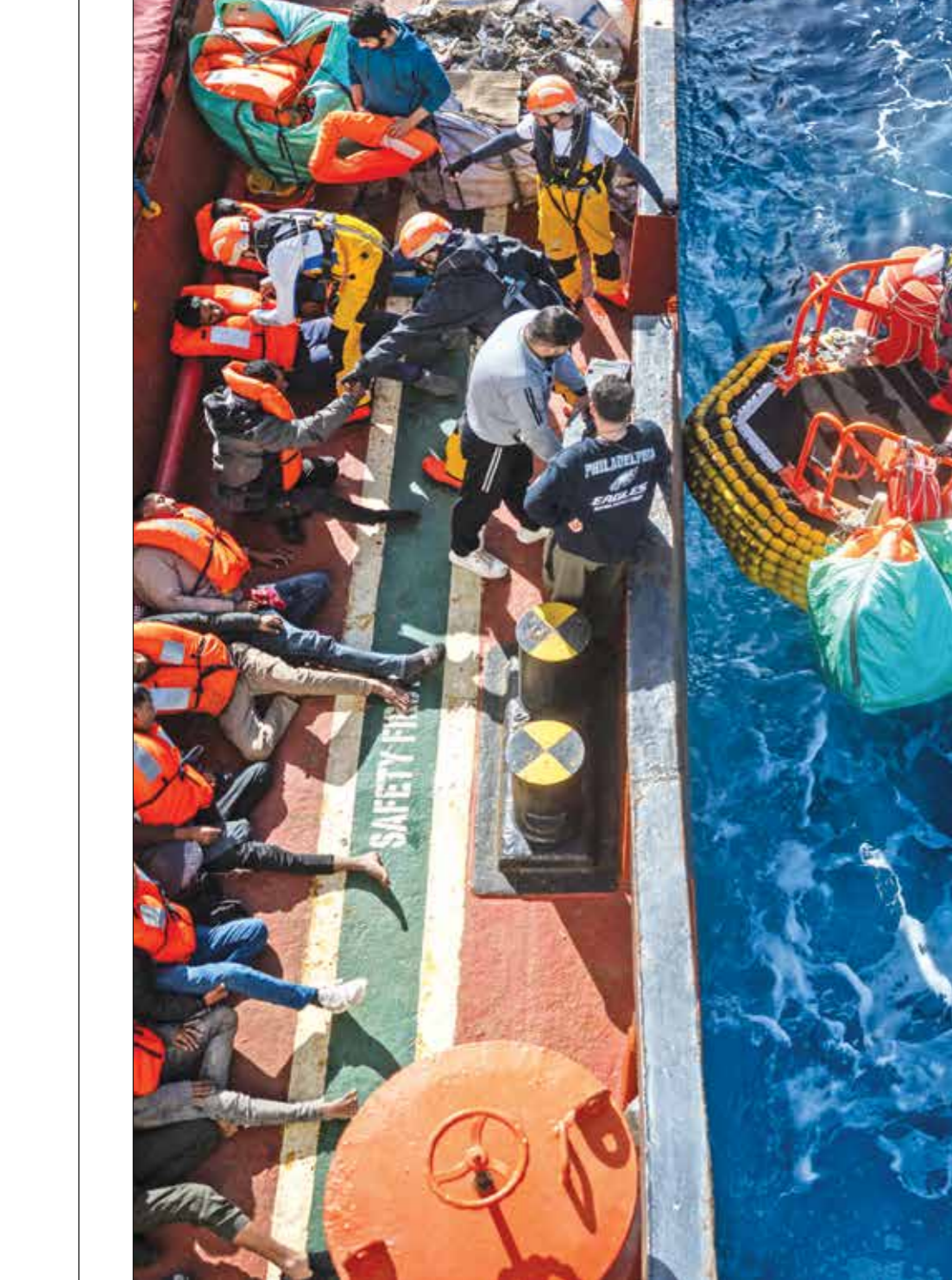
» مكتب بيروت
بروت، الجزيرة، شارع البازيل، 33 west end
هاتف: 009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 9744005997 - 97440019063 جها،
العنايت: info@alaraby.co.uk

مصارع مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

مع السلطات المعنية. في السياق، أشار البيان إلى أنه خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي فقط، بلغ عن مقتل أو فقدان ما لا يقل عن 375 مهاجراً ومعم الحوادث الأخير، ارتفع عدد المهاجرين الذين أبلغ عن وفاتهم أو فقدانهم على هذا المسار إلى ما لا يقل عن 484 شخصاً منذ مطلع العام الجاري.

» مكتب بيروت
بروت، الجزيرة، شارع البازيل، 33 west end
هاتف: 009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 9744005997 - 97440019063 جها،
العنايت: info@alaraby.co.uk

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، مصرع يقفان 53 مهاجراً غير نظامي إثر انقلاب قاربهم قبالة سواحل ليبيا، يوم الجمعة الماضي. وأضافت في بيان لها، أمس، أن القارب انقلب شمال مدينة زوارة الليبية، وأن من بين الضحايا أو الفقودين رضيعين اثنين، وأوضحت المنظمة الدولية للهجرة أنه لم يتم إنقاذ سوى امرأتين نيجيريتين في عملية بحث وإنقاذ نفّذتها السلطات الليبية، كما أعربت عن حزنها العميق إزاء وقوع حادث مميت آخر في البحر المتوسط. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن فرقها قدمت للتأجيتين ورفعاً طيبة طائرة فور إنزالها إلى اليابسة، وذلك بالتنسيق مع السلطات المعنية. في السياق، أشار البيان إلى أنه خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي فقط، بلغ عن مقتل أو فقدان ما لا يقل عن 375 مهاجراً ومعم الحوادث الأخير، ارتفع عدد المهاجرين الذين أبلغ عن وفاتهم أو فقدانهم على هذا المسار إلى ما لا يقل عن 484 شخصاً منذ مطلع العام الجاري.



تم عملية إنقاذ مهاجرين قبالة سواحل ليبيا، 17 يناير 2026، تصوير: الدومنيك / فرانس برس

ليبيا: حملات كثيفة لملاحقة تجار المخدرات

طرابلس - اسامة علي

كثفت السلطات الأمنية في ليبيا حملات مكافحة الاتجار بالمخدرات التي تتعقضي

وفي أحد الفواقع المرتبطة بهذه الحملات إعلان مصلحة الجمارك في الثاني من فبراير/ شباط الجاري ضبط 178 كيبساً من مخدر الكوكاكين في منطقة عين زارة جنوب طرابلس بعد عملية تحرّضت عليها أجهزة أمن ليبيا، والمواضات مسطّقة، وبين مطرقة واشنطن وسندان طهران، يجد العراق نفسه ساحة مظفرضة لتضيق الحسيات، والفتوى السياسية الحامقة في بغداد، منها ربما أكثر من غيرها، أن «الحرب مقبلة، وأنها قد تستهدف العمق الإيراني» (إعلامي عراقي في البرحة)

» مكتب بيروت
بروت، الجزيرة، شارع البازيل، 33 west end
هاتف: 009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 9744005997 - 97440019063 جها،
العنايت: info@alaraby.co.uk

ار تفاع مستو ه الخطر

يعتبر النشاط المدني على الجبوري ان «توهم المخدرات المضبوطة من كوكايين مستورد إلى اقراص ترامادول ولاراك وحليلش يدل على ارتفاع مستوى الخطر، والكوكايين على سبيل المثال يستحسن وجود شركات تهريب دولية، أما اقراص ترامادول ولاراك فتؤكد وجود استهلاك داخلي واسع النطاق بين الفئات الشابة».

المضبوطة يستدعي إجراء دراسات متخصصة لتقدير حجم التعاطي ومخاطره على الصحة النفسية والجسدية للمجتمع، ثم وضع برامج وقائية مناسبة للتعامل مع الادعائات قبل أن تتفاقم، ويشدّد على أهمية الحملات الأمنية في تعزيز الأمن المجتمعي ورفع مستوى الأطمئنان بين السكان، وتوجيه رسائل قوية لتجار المخدرات وشبكاتهم بأنهم قيد الملاحقة، وأن الدولة قادرة على كشف شبكاتهم ووقف نشاطهم. إضافة إلى ذلك تبعث الحملات رسائل لكل شرائح المجتمع بأن جهوداً رسمية جديّة تدل للحدّ من انتشار المخدرات، ما يعزز الوعي العام بخطرها ويحفّز الأسر والأفراد على الحدّ والالتزام بالإجراءات الوقائية».

ويشدّد الجبوري على ضرورة عدم حصر المخدرات بالجمرات والجريمة بالجهود المتعددة المعنى بالمخدرات والجريمة بالجهود المعنية جديداً بمرآكز علاج الإنسان وتاهيل المعاطين، فهؤلاء في كثير من الحالات ضحايا قبل أن يكونوا جنّة، وإتاحة العلاج والدعم النفسي وإعادة الإدماج الاجتماعي منسقة وقائية أخرى لمكافحة الظاهرة ومنع عودتها». ويعدو الفرص الاقتصادية، وانتشار السلاح، وتراجع سلطة الدولة ما أنتج موجة متنامية من الجرائم المرتبطة بالمخدرات والسرقفة والعتنف.

تقرير

شكلت فاجعة انهيار مبنى جديد في عاصمة الشمال اللبناني إدانة صارخة لسياسيّ المحافظَة وأثريائها، على وقع مناسبات شعبية للرافة باهالي المدينة المنكوبة ووقف زرف دماء الأبرياء والحروميين

طرابلس «المنكوبة»

مأساة انهيار المباني والحلول معدومة

ريتا الجلال

لم يشهد انهيار أحد المباني في منطقة باب الخبابة في طرابلس، شمالي لبنان مفاجئاً، فالكارثة التي وقعت أول من أمس (الأحد)، كانت على رأس التحذيرات على مرّ السنين، سواء على مستوى البلاد أو المناطق الفقيرة والمهمشة. وقد سبقتها حوادث مماثلة منذ نحو أسبوعين وخلال الفترات الماضية، ومن المرجح تكرار هذا السيناريو الأليم في المدى القريب، علماً أنّ الجهات الرسمية لا تزال غائبة، والوعود لم تسلك طريقها نحو التنفيذ. تتعدّد أسباب انهيارات المباني، منها ما يرتبط بالحروب اللبنانية وجولات القتال، خصوصاً شمالاً، ومنها ما ينصل بالإهمال والتقصير والتسويق، والمخالفات الواسعة، وعدم قدرة المالكين على الإصلاح والتدعيم والترميم، مقابل غياب التدخل الجدي للبلديات في عمليات الإخلاء أو هدم المبني أو إصلاحه على نفقة أصحابه، وغيرها الكثير، في حين أنّ الدائل غائبة أيضاً، وهو ما قاله أحد الطرابلسيين لـ«العربي الجديد»: مضطفاً: «أفضل الموت داخل منزلي عندما ينهار،

و لا أنام في الشارع». وكان أهالي طرابلس، المدينة الأكثر فقراً في لبنان، رغم ضفها أغنى الشخصيات السياسية والعامّة على مستوى المنطقة، على موعد الأحد مع انهيار مبنى ثان في غضون أسبوعين، ليرتفع عدد الحوادث منذ يناير/ كانون الثاني الماضي إلى أكثر من سبعة حوادث، منها انهيارات طيبة أو جزئية، وهو ما دفع العديد من العائلات إلى ترك منازلها، بينما بقي آخرون في ظل عدم قدرتهم على إيجاد سكن آخر، و دفع تحالف الترميم والتدعيم، قربة الرابطة والصنف من بعد ظهر الأحد، انهيار مبنى سكني مؤلف من قسمين، يضمّ كل منهما ست طقات، في محلة باب الخبابة في طرابلس، ما أسفر عن سقوط 14 قتيلًا وحوادث 8 أشخاص، بحسب ما أفاد مصدر في الدفاع المدني اللبناني لـ«العربي الجديد». الأمر الذي استدعى «استنقار» المسؤولين لعقد اجتماعات من أجل وضع ملف المباني القديمة والمهددة والأيلة للسقوط على طاولة البحث.

في الأجر، علم «العربي الجديد» أنّ الهيئة العليا لإغاثة أخت في الفترة الماضية نحو 12 مبنى وثقلت الأوساخ إلى أماكن إيواء، بينما مبنى النفذية في المدينة، أو تولّت دفع بدلات إيواء، وهي تعمل اليوم على خطة أوسع سبرجي أعينها، في ظل



105

هو عدد المباني الأيلة للسقوط في طرابلس بناءً على مسح قديم، إلى جانب 600 مبنى بحاجة للصيانة والترميم.

ادت الحرب السورية، وما رافقها من غياب المؤسسات، إلى تفاقم التعديت على الأملات العامة، بريف حلب العاصمة، حتس ضربت امرا واقعا مع ازدياد العائديت و تدهور اوضاعهم



دُحرقت الممتلكات كثير من السوريين، ادلب، 14 ديسمبر 2024 (أوران كوسه/مراس برس)



مات عمليات البحث والإغاثة في باب الخبابة بطرابلس، 8 فبراير 2026 (أحمد سعيد/الناظر)

للهدم، وهم المسؤولون عن السهر على صيانة أملاكهم. ويتابع علوية: «أما البلدية فمن واجباتها التأكد من أحوال المباني، ومن أنّ أعمال الصيانة تُنفذ، وفي حال تلك أصحاب المبنى، فمن صلاحية رئيس البلدية هدم المبنى أو إصلاحه على نفقة أصحابه، إلا مؤقتاً، وأبداً استعادها لوضع أي مساحات أو أبنية شاعرة تابعة لوزارة التربية بتصرف الأجهزة المختصة، من أجل إيواء العائلات لحين تأمين حل مستدام. وتأسدت وزيرة التربية إدرات المدارس الخاصة في طرابلس والجوار التي تمتلك أبنية يمكن استخدامها مراكز إيواء مؤقتة، أن تضعها بتصرف الجهات المعنية، شرط ألا يؤثر ذلك على سير العام الدراسي.

وفي تعليقه على الملف، يقول عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، صادق علوية، لـ«العربي الجديد»: إنه من حيث القانون، فإن أصحاب المباني هم المسؤولون عن إصلاح المبنى التداخي أو المتصدع، وإن القانون حدّد بهذه الحالة، مهلة تراوح بين 15 يوماً وشهرين لهدم أي مبنى يُنذر بالانهيار أو يشكل خطراً». أما من حيث الشكل، فيقول علوية إنّ «القانون لا يُنقذ سلامة الأبنية، فمعاييرها، وكذلك الإشارات التي يعطيها المبنى عادة قبل انهياره، فالقاطن يبقى مسؤولاً عن حياته».

بين 15 يوماً وشهرين لهدم أي مبنى يُنذر بالانهيار أو يشكل خطراً». أما من حيث الشكل، فيقول علوية إنّ «القانون لا يُنقذ سلامة الأبنية، فمعاييرها، وكذلك الإشارات التي يعطيها المبنى عادة قبل انهياره، فالقاطن يبقى مسؤولاً عن حياته».

وفي مؤتمر صحافي عقده الأحد، أعلن رئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة، مدينة طرابلس وتوصيف حالتها، وإخلاء المباني الأيلة إلى السقوط، مؤكداً أنّ الألاف المباني مهددة بسبب الإهمال، مندداً على أن كل نقطة من تسطّف في المدينة هي «برقية

الدولة»، قبل أن يضع استقالة المجلس البلدي في تصرف وزير الداخلية والبلديات وكان كريمة قال لـ«العربي الجديد»، قبل نحو أسبوعين، عقب انهيار مبنى الخرزوان في منطقة القفة بطرابلس، إنه «بناء على صمغ قدم، هناك 105 مبانٍ أيلة للسقوط، ويأتي لحظة، وهذه المباني تحتاج إلى تدخل مباشر، وقد صدرت إنذارات بالألوان، هذا إلى جانب 600 مبنى بحاجة إلى تدخل من حيث الصيانة والترميم، ويسكن في المبنى ما يعده تقريبا بين ست إلى عشر عائلات»، لافتاً أنّ «غالبيت هذه المباني تقع في مناطق طرابلس القديمة، أي القبة، باب الخبابة والمغز والزايرية».

على صعيد متصل، اعتبر فرع الشمال في حملة «الصحة حق وكرامة»، في بيان، أنّ «الانهيارات المتتالية للمباني في مدينة طرابلس، والتي كان آخرها فاجعة منطقة الخبابة، تشكل إدانة صارخة لقيادات العمل السياسي في المدينة، ووصمة عار على جبين من جمعوا الخزورات الضخمة من موارسو سياسة إدارة الظاهر لخديتهم وأهلها». وتابع: «إنّ مأساة طرابلس بلغت حد لم يعد يُطاق، وبيات تحتاج إلى قرارات استثنائية عاجلة، إلى انتظار الروتين الإداري القاتل، بل إنّ انتشار موجات الحمى والتهديت صابدي للملأ العام، إن طرابلس الفجاء تنتظر اليوم إعلان حالة طوارئ إنقاذية،

حديثاً، وتراجع دور المجالس المحلية، فتحّت الباب وإسعا أمام تجازوت فريدة وجماعية، غالباً ما تحدث تحت مظلة فاجعة منطقة الاقتصادية، أو يدافع تحقيق مكاسب سريعة، وأحياناً في ظل صمت أو عجز الجهات المعنية. ويقول حسان البطال، أحد سكان منطقة كفرنبيل بلدي الجنوب، إنّ التعدي على الأملال العامة «لا يمكن مالمًا بهذا الشكل قبل سنوات، لكن الظاهرة بدأت تنتسج تدريجياً مع ازدياد أعداد العائدين من رحلة النزوح، وارتفاع أسعار الأراضي الخاصة بشكل يفوق قدرة معظم الأهالي، إلى جانب غياب مخططات تنظيمية واضحة تضبط التوسع العمراني». ويضيف لـ«العربي الجديد» أنّ هذه العوامل مجتمعة ساهمت في فرض كثير من التعديت والبدليات والمرافق الخدمية، متنفساً للسكان، ومورداً مشتركاً يُفرض أن يخدم الجميع من دون استثناء، إلّا أنّ سنوات الحرب الطويلة، وما رافقها من غياب مؤسسات الدولة، ولا سيّما في المناطق التي عاد إليها سكانها

إدلب: هاديا العنصر

تتسع ظاهرة التعدي على الأملاك العامة في ريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سورية، بالتزامن مع هشاشة الإدارة المحلية، وضعف الرقابة، لتتحول من حالات فردية متفرقة إلى واقع يومي يهدد ما تبقى من ممتلكات تعود لكل أفراد المجتمع. طرقات جرى تضيقها أو إغلاقها، أراض عامة جرى الاستيلاء عليها وتحويلها إلى مشاريع خاصة، حدائق وساحات تحولت إلى مكبات أو أبنية عشوائية، في مشهد يعكس حجم الفوضى القانونية والإدارية التي تعيشها المنطقة. وتشكّل الإصلاك العامّة التي تشمل الطرق والساحات والأراضي التابعة للدولة أو البلديات والمرافق الخدمية، متنفساً للسكان، ومورداً مشتركاً يُفرض أن يخدم الجميع من دون استثناء، إلّا أنّ سنوات الحرب الطويلة، وما رافقها من غياب مؤسسات الدولة، ولا سيّما في المناطق التي عاد إليها سكانها

الأدوية في العراق سوق غش موازية

تحوّلت الأدوية في العراق من طوق النجاة الأخير للمرضى إلى مصدر قلق وخطر على حياة تهم التي يتحكم بها الضلّ في المواصلات والتهام الصلاحية

يصادف: صفاء الطائي

على رفوف بعض الصيدليات الشعبية في العراق، لا سيما تلك القريبة من المستشفيات الحكومية، تنتشر أدوية بأسعار أقل من مثيلاتها تجذب مرضى أنهكتهم كلفة العلاج وارتفاع قيمة الأدوية المستوردة. لكن هذه الأسعار المنخفضة، بحسب متخصصين، تخفي مخاطر كبيرة، لأن جزءاً من الأدوية مغشوش، أو صلاحيته منتهية، أو مخزّن بطرق غير سليمة، ما يفقدنا فعاليتها في العلاج، ويؤكد انتشار هذه الأدوية ضعف الرقابة وإزهار شبكات التهريب والتجارة غير النظامية.

تخبر أحمد حسين، الذي يعاني من ضغط الدم، «العربي الجديد»، بأنه اشترى دواءً من صيدلية صغيرة بسعر أقل لكنه لم يشعر بتحسن، بل ساءت حالته، ويقول: «بعد مراجعة الطبيب، تبين أنّ الدواء غير فعّال وربما مغشوش، ما تسبب لي بمضاعفات صحية». أيضاً ثروي غفران مشكور، لـ«العربي الجديد»، أنها صدمت بعدما سافرت إلى الهند للعلاج والدتها من مرض عضال، ولاختفت في الخارج الفارق الكبير في فعالية الأدوية والفيتامينات مقارنة بما يتوفر في العراق، وتقول: «استخدمت في أحد الدول فيتامينات للشعر والبشرة وفيتامين دي فظهر مفعولها خلال أسابيع، بينما لم الإخط أي تغيير على مدى أشهر في العراق، وبعدما اشتدّ آلامها اكتشفت أنّ غالبية الفيتامينات التي تدخل العراق منتهية الصلاحية أو رديئة الجودة».

ويتحدث صيدلي يعمل في بغداد، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، عن «أسواق الدواء يعاني من فوضى حقيقية، إذ سمح ضعف السيطرة على المنافذ الحدودية ووجود مستوردين غير رسميين بدخول كميات كبيرة من الأدوية الرديئة تحمل بعضها تواريخ صلاحية منزوة، وبيداع البرج أو تحت ضغط المنافسة، وفقت صيدليات في فتح شراء هذه الأدوية من دون التدقيق في مصدرها، والمشكلة لا تقتصر على الأدوية المزمّنة، بل تمتد إلى المحسسات الحوية وأمراض السرطان والمضخدرات الخاصة بالأطفال، ما يضاعف خطورة الأزمة».

ويحذر من أنّ «استخدام الأدوية المشعوشة أو منتهية الصلاحية لا يؤدي فقط إلى فشل العلاج، بل قد يتسبب في تسمم واثني أو مقاومة جراثيم خطيرة، خصوصاً في ما يتعلق بالمضادات الحيوية، وأدعو المرضى إلى شراء أدويةهم من صيدليات معروفة وموثوقة». ويرى متخصصون في العقاقير أنّ «أزمة الأدوية المغشوشة ترتبط بالأوضاع الاقتصادية الصعبة، إذ يدفع الفقر وارتفاع كلفة العلاج مرضى كثيرين إلى البحث عن بدائل أرخص ولو على حساب سلامتهم»، ويقول أحدهم، «العربي الجديد» فيقول إبراهيم، لـ«العربي

السوادي، الذي كان عضواً في مجلس محلي بريف إدلب الجنوبي، فيقول: «الظروف الاقتصادية التي مرت بها المنطقة خلقت بيئة مثالية للتعديت، فالمجالس المحلية تنفجر إلى القوة التقنيّة، وغالباً ما تصدم بضغوط اجتماعية أو عشائرية تمنعها من إزالة المخالفات»، مضيفاً لـ«العربي الجديد»: «كانت هناك حدائق وساحة عامة وأحراش يلعب فيها الأطفال، وتقام فيها مناسبات القرية، تحوّل اليوم إلى أبنية ومحال تجارية، ولا أحد يعرف كيف أو متى جرى الاستيلاء عليها»، ويرتبط سلام العواد أسباب التعديت على الأملاك العامة بمسألة الحاجة لا أكثر، ذلك أنّ معظم العائدين بعد سنوات طويلة من النزوح لا يملكون أي شيء، كما أنّ العائلات تكاثرت خلال تلك الفترة، وظهرت أجيال جديدة تحتاج إلى بيوت وأراض تقام عليها، وتضيف لـ«العربي الجديد»: «البيوت الأملالي عن مكان يعيشون فيه أو يستقرّون منه، وعندما لا يجدون

على أراض تُعرف محلياً بـ«إم كفرنديل»، وهي منطقة منخفضة كانت تنجع فيها مياه الأمطار، مكونة بحيرة صغيرة شكّلت بيوت وأراض تقام عليها، وتضيف لـ«العربي الجديد»: «البيوت الأملالي عن مكان يعيشون فيه أو يستقرّون منه، وعندما لا يجدون

كان رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي قد قال إنّ «المخالف في بغداد تضبط كميات كبيرة من الأدوية منتهية الصلاحية وتنفلها، وبغداد غير مسؤولة عن الأدوية التي تدخل عبر منافذ إقليم كردستان، لذا طالبنا برمي كل المخالف بالحكومة الاتحادية للسيطرة الكاملة على الملف».

وفيما عملت وزارة الصحة إكمال عملية لصق الشرطة الوزارة على 1,6 مليار عبوة دواء مستوردة من القطا الخاص، وارتفاع نسبة الأدوية التي تحمل هذه الأشرطة من 30% إلى 70% خلال سنتين، يقول المتحدث باسمها سيف الحيدر لـ«العربي الجديد»: «تسعى الوزارة بموافقة مجلس الوزراء الاقتصادي إلى رفع هذه النسبة إلى 100% ضمن خطة شاملة لتنظيم قطاع الأدوية»، ويشير إلى أنّ «فرق التفطيش والجهات الأمنية وتقابة الصيانة تراقب يومياً التزام الصيدليات بالصلح الأشرطة في بغداد وبقاى المحافظات، وهي تتضمن معلومات دقيقة عن السعر الرسمي ومصدر الدواء وموعد انتهاء الصلاحية، وهذا النظام معتمد عالمياً لضمان جودة الدواء ومنع التلاعب بالأسعار ويعزز ثقة المواطنين».



تبيع صيدليات شعبية أدوية بأسعار أقل، الموصل، يونيو 2022 (Getty)



تتسبب الأدوية غير الفعّالة بمشكلات صحية كبيرة، البناية، مايو 2020 (مراس برس)

يُعدّ انتهاكاً صريحاً لحقوق العام، حتى في ظل غياب الدولة المركزية. ويقول: «الكلية العامة لا تسقط بالتقادم، ولا يجوز التصرف بها أو استئجارها من دون إطار قانوني واضح يخدم المصلحة العامة». ويضيف في حديث خاص لـ«العربي الجديد» أنّ تهرب التعديت بالاحاجة الاقتصادية «قد يكون مفهوماً إنسانياً، لكنه غير مقبول قانونياً»، محذراً من الاستمرار في هذا النهج اسلخ إنشكابات قانونية كبيرة في المستقبل، خصوصاً عند بدء عملية إعادة الإعمار أو إعادة القوية للسلطات الرسمية»، ويشير المحمود إلى أنّ معالجة الظاهرة تتطلب أكثر من قرارات إدارية، ويبدأ الحل بتوثيق الأملاك العامة، ووضع مخططات تنظيمية مؤقتة وتأمين بدائل حقيقية للمتعدين، سواء عبر مشاريع إسكان أو تنظيم أسواق شعبية»، مؤكداً دور الجمع المحلي في حماية الملك العام، عبر رفض التضييق مع التعديت والضغط باتجاه حلول جماعية.

التعديت على الأملاك العامة تتفاقم في ريف إدلب الجنوبي



باحة المطار، الركاب في مطار سومايا، 21 ديسمبر 2006 (تجدد/غيتي)

وصول المسافرين إلى مطار كين الجديد، 27 أبريل 2008 (تجدد/غيتي)

تحديات في أثناء السفر

على الرغم من أن السفر يعد متعة، يستمتع بها جميع السياح من دون أي استثناء، تبقى هناك بعض التحديات التي قد تواجه المسافرين، خاصة إن واجهوا بعض المشكلات خلال السفر، إما من خلال ضياع أوراقهم الثبوتية وإما فقدان الحقيبة وإما الصعود في طائرة متجهة إلى وجهة مختلفة. وفي الكثير من الأحيان، قد تؤدي ضغوط الوقت والحركة إلى وقوع أخطاء، غير مقصودة مثل فقدان الحقيبة، أو نسيان جواز السفر، أو ضياع الوثائق المهمة. هذه الحوادث رغم أنها شائعة بين المسافرين، قد تسبب توتراً في الرحلات إذا لم يتم التعامل معها بالشكل الصحيح والسريع. ومن أكثر الأحداث المثيرة التي تبرز أهمية وجود خطة واضحة لمواجهة هذه المواقف، ما حدث في مطار شيبانغ ماى في تايلاند في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، عندما ترك أحد السياح حقيبته التي تحتوي على جواز سفره في سيارة أجرة في أثناء توجهه إلى المطار، وتمكن بغضل تنسيق شرطة السياحة مع موظفي المطار من العثور على الوثائق، ليتجه إلى رحلته من دون أي تأخير أو حصول أزمة.

فقدان جواز السفر

أحد أكثر المواقف المربكة التي قد يواجهها المسافرون، تلك المتعلقة بفقدان جواز السفر في أثناء الرحلة. سواء كان ذلك داخل سيارة أجرة في الطريق إلى المطار أم في أثناء إجراء الإجراءات داخل المطار نفسه، في جميع الحالات، قد تلغى فكرة فقدان جواز السفر الرحلة بكاملها. يُنصح دائماً، إذا اكتشف المسافر أن جواز سفره مفقود داخل سيارة الأجرة بعد الخروج منها، ضرورة الاتصال الفوري بشركة التاكسي أو مزود الخدمة، وإيلاء الشرطة، حتى يتم تسليمه الجواز في أسرع وقت. أما إذا كان جواز السفر قد فقد داخل المطار، فيطلب من المسافر التوجه فوراً إلى قسم معلومات المغتربين في المطار وشرح مكان الفقدان وتوقيته، خصوصاً إذا كان ذلك في منطقة التفتيش الأمني. لأن كثيراً من الوثائق تُعاد من موظفي النظافة أو الأمن قبل مغادرة المنقطة. وإذا لم يتم العثور على الجواز، فلا بد من إيلاء الشرطة لتسجيل بلاغ رسمي بفقدان جواز السفر، ويمكن عندها تسلم ورقة من الشرطة، وتسليمها إلى سفارة دولتك التي تساعد على إمكانية العودة إلى دولك في حال تم فقدان الجواز خارج دولك.



دليل طوارئاً ما العمل عند فقدان الحقائب المطارات أو جواز السفر أو الوثائق؟

فقدان الحقائب

يُعد فقدان الحقائب في المطارات من أكثر المواقف التي قد تُربك المسافر وتؤثر على راحته. بحسب تقرير SITA Baggage IT Insights 2025، بلغ معدل التعامل الخاطئ مع الحقائب (المفقودة، المتأخرة، التالفة أو المسروقة) حوالي 6,3 حقائب لكل ألف مسافر في عام 2024، وهو رقم كبير مقارنة بحركة السفر عالمياً. يُنصح المسافر في هذه الحالة بضرورة التأكد من رقم السير الصحيح ورقم الرحلة، ثم التوجه مباشرة إلى مكتب خدمة الأمتعة التابع لشركة الطيران داخل منطقة الوصول قبل مغادرة المطار. عندئذٍ يمكن تقديم بلاغ رسمي عن فقدان الحقيبة (عادة عبر نموذج خاص) مع إبراز بطاقة الصعود ورقم بطاقة الأمتعة، وتقديم وصف دقيق للحقيبة ومحتوياتها الأساسية، مع الحصول على رقم متابعة لتتبعها لاحقاً. كما يُفضل الاحتفاظ بنسخة من البلاغ وسائل التواصل مع الشركة، كما يمكنه أيضاً طلب تعويض من شركة الطيران. كما يُنصح عادةً دائماً بوضع بطاقة تعريف واضحة على الحقيبة، والاحتفاظ بالأغراض المهمة والوثائق الأساسية داخل حقيبة اليد لتفادي أي خسائر كبيرة في أثناء السفر.

ركاب في مطار برشلونة، 19 يوليو 2024 (تجدد/غيتي)



ساح على سلاطح مالي في 24 مارس 2024 (الوينج/غيتي)

هل يمكن الحصول على تعويض؟

لتجنب ضياع الأغراض في أثناء السفر، يُنصح المسافر بتنظيم الوثائق قبل الوصول إلى المطار عبر وضعها جواز السفر في حقيبة صغيرة مخصصة يسهل الوصول إليها، مع تجنب إخراجها بشكل متكرر إلا عند الحاجة. كما يفضل وضع بطاقات تعريف واضحة على الحقائب، واستخدام أقفال آمنة والأهم من هذا كله، من المهم السعي إلى الاحتفاظ بجميع الوثائق والمحوصات الطبية، وبطاقات الائتمان في محفظة رقمية داخل الهاتف، ووضع رقم سري خاص بها، ففي حال ضاع الهاتف أو سرق، لا يمكن الوصول إلى هذه الوثائق. يمكن للمسافر في حال ضياع الحقيبة نتيجة خطأ في المطار، أو شركة الطيران المطالبة بالتعويض بحسب نوع الخسر، فشركات الطيران غالباً تلتزم بسياسات تعويض عند تأخر أو فقدان الأمتعة وفق القوانين الدولية وشروط الذككرة، كما أن بعض بطاقات الائتمان أو وثائق تأمين السفر توفر تغطية إضافية للأمتعة والمقتنيات الشخصية، لذلك يُنصح بالاحتفاظ بإيصالات الشراء، ورقم بطاقة الأمتعة.

منوعات

MEDIA

أخبار

اصدرت محكمة في هونغ كونغ، أمس الاثنين، حكماً بالسجن لـ20 عاماً على قطب الإعلام السابق، الموييد الديمقراطية جيمس لاي، بتهمة التواطؤ مع قوات اجنبية ونشر مواد تحريضية، رغم الضغوط التي مارستها لندن وواشنطن ومدافعون عن حقوق الإنسان من أجل إطلاق سراحه.

اعلنت شركة سبائس إكس عن تأجيل هدفها المتمك في إرسال بشر إلى المريخ، لإعطاء الأولوية لإنشاء قاعدة على القمر. كتبت مالكة الشركة إيلون ماسك على منصة اكس: «لم يعلم الأمر بعد، لقد غيرت سبائس إكس استراتيجيتها نحو بناء مدينة على سطح القمر».

كشفت شركة ابل عن إتاحة تجربة الإصدار الجديد من مساعدتها الصوتي سيرني 2، ضمن تحديث iOS 26.4، إذ سيتمكن المستخدمون من اختيار النسخة التجريبية وليد الإطلاق الرسمي، بتيح «سيرني 2.0» الوصول إلى الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والتفوييم والتذكيرات.

قالت شركة سامسونج للإلكترونيات إنها ستبدأ هذا الشهر الإنتاج الضخم لأول ذاكرة ناطق ترددت على من الجيل السادس (HBM4) مع خطط للتوريد إلى الشركات الصنعية الأميركية في بداية الأسبوع المقبل، لاستخدامها في معالجات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، فيرا روبوت.

في دراسة أعدتها جامعة برشلونه، تبين أن 91% من الأطفال والمراهقين في إسبانيا، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، تسعس الحكومة إلى الحد من هذا الاستخدام، لكن هناك تهديد لخصوصية الفرد

إسبانيا والعالم الرقمي: حماية القاصرين أم رقابة مطلقة؟

أو التحذير، إذ انتقل إلى البحث على حماية بيانات القاصرين وتعزيز دور الأسرة، وضعت استراليا نحو تحيزات أكثر صرامة، مع بحث حظر فعلي لمن هم دون السادسة عشرة. على مستوى الاتحاد الأوروبي، يشكل قانون الخدمات الرقمية (DSA) الأطر المرجعي الأساسي لتنظيم عمل المنصات الكبرى، بما في ذلك حماية القاصرين، والحد من المحتوى الضار، وفرض التزامات تتعلق بتصميم الخوارزميات والبيات التوضيحية. غير أن القانون يترك هامشاً للدول الأعضاء في كيفية التطبيق، ما فتح الباب أمام مبادرات وطنية متفاوتة في الصرامة والظموح. وخلال العامين الأخيرين، تكثفت اللقاءات بين وزارات الرقمنة والعدل والحد من الدول الأوروبية لبحث توحيد معايير التحقق من العمر، وسط تباين واضح في المواقف بين دول تدفع نحو تشديد واسع، وأخرى تتحفظ خشية الأساس بالحرريات الرقمية أو الخصوصية الفردية.

في تشديد العقوبات ونقل عبء التطبيق من الأسرة إلى المنصات نفسها، ما يفتح نقاشاً حول قابلية التنفيذ الفعلي لهذه الالتزامات التقنية. تأتي هذه الخطوة الإسبانية في سياق أوروبي أخذ في التشدد تجاه حضور المنصات مسؤولة التحقق من العمر، ببريطانيا، بدورها، اختارت طريقاً مختلفاً، فوسعت دائرة المساءلة القانونية ورفعت سقف الغرامات، من دون الذهاب

في تشديد العقوبات ونقل عبء التطبيق من الأسرة إلى المنصات نفسها، ما يفتح نقاشاً حول قابلية التنفيذ الفعلي لهذه الالتزامات التقنية. تأتي هذه الخطوة الإسبانية في سياق أوروبي أخذ في التشدد تجاه حضور المنصات مسؤولة التحقق من العمر، ببريطانيا، بدورها، اختارت طريقاً مختلفاً، فوسعت دائرة المساءلة القانونية ورفعت سقف الغرامات، من دون الذهاب

في تشديد العقوبات ونقل عبء التطبيق من الأسرة إلى المنصات نفسها، ما يفتح نقاشاً حول قابلية التنفيذ الفعلي لهذه الالتزامات التقنية. تأتي هذه الخطوة الإسبانية في سياق أوروبي أخذ في التشدد تجاه حضور المنصات مسؤولة التحقق من العمر، ببريطانيا، بدورها، اختارت طريقاً مختلفاً، فوسعت دائرة المساءلة القانونية ورفعت سقف الغرامات، من دون الذهاب

مدرّب . جعفر العلوي

في الحوارات اليومية الإنسانية، يتكرر سؤال واحد بين الآباء والأمهات والأقرباء والأصدقاء: كم من الوقت يقضيه ابني أو ابنتي أمام الشاشة؟ لم يعد هذا السؤال قلقاً قريباً، لقد صار انعكاساً لقلق مجتمعي عميق حول تأثير الفضاء الرقمي على الأبناء منذ سن مبكرة. في دراسة أعدتها جامعة برشلونه نشرت بياناتها مطلع العام الحالي، تبين أن نحو 91% من الأطفال والمراهقين بين العاشرة و17 عاماً في إسبانيا، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بانتظام، مع أوقات استخدام قد تتجاوز ثلاث ساعات يومياً في أيام الأسبوع، وتصل إلى أكثر من خمس ساعات في عطلات نهاية الأسبوع. كشفت الدراسة أن أغلب هؤلاء المستخدمين يحصلون على الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة، وهي أداة أساسية في تواصلهم اليومي، إما في ما يتعلق بالهواتف الذكية، فحسب معطيات الدراسة، فإن نحو 70% من المراهقين يمتلكون أجهزة ذكية صالحة للاستخدام الرقمي، وتزداد هذه النسبة مع التقدم في العمر حتى تكاد تبلغ 99% في الفئة العمرية 16 عاماً و فوق، ما يعكس انتشاراً شبه كامل لهذه التكنولوجيا بين هذه الفئة العمرية.

وفي ما يخص الإنشعاط التفصيلية، أظهرت الدراسة أن 35% من المراهقين الإسبان يقضون أكثر من ساعة ونصف ساعة يومياً على منصة واحدة فقط، مثل «تيك توك» أو «الستغرام» أو «اكس»، إذ تكون المحتويات الترفيهية والموسيقى والاتجاهات الشعبية هي الأكثر جذباً لهم. تشير الدراسة التي استندت إلى تقارير تريبوية ونفسية إسبانية، إلى أن الفلق لا يقتصر على شبكات التواصل الاجتماعي وحدها، بل يمتد إلى سهولة وصول القاصرين إلى محتويات غير ملائمة لأعمارهم، بما في ذلك المواد الإباحية، عبر البروفايل التكمية ومن دون رقابة فعّالة. هذه المواد، وفقاً لباحثين في علم النفس التربوي، تؤثر في بناء التصورات العاطفية والجسدية لدى المراهقين، وتشوّه فهمهم للعلاقات الإنسانية في مرحلة حساسة من تشكل الهوية.

حزمة إجراءات طموحة

هذا الواقع الرقمي المتكثف لدى المراهقين، الموثق بمعطيات علمية وإحصاءات ميدانية، شكّل عاملاً ضغطاً متزايداً على صنّاع القرار في مدريد، إلى حدّ اعتباره تهديداً مجتمعيًا يتطلب رداً تشريعياً وتنظيمياً حازماً، ما دفع الحكومة الإسبانية إلى إعلان حزمة إجراءات طموحة للحد من وصول القاصرين إلى منصات التواصل الاجتماعي، وفرض رقابة أكثر فاعلية على بيئتهم الرقمية. يستند هذا المشروع إلى خمسة محاور أساسية: أولها، رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، وهي: حظر وصول من هم دون 16 عاماً إلى شبكات التواصل الاجتماعي، مع تحميل المنصات الرقمية ومسؤولية تطبيق أنظمة فعّالة للتحقق من العمر؛ والزمّ الشركات التكنولوجية بالبيات تحقق صرامة، قد تشمل وسائل رقمية متقدمة، مع عقوبات مالية كبيرة في حال الإخفاق، وتحميل المديرين التنفيذيين مسؤولية قانونية مباشرة عن المحتوى غير القانوني، بما في ذلك خطاب الكراهية والعنف والتحريض؛ وتدريب اللاعبين بالخوارزميات التي تساهم في تضخيم المحتوى الضار أو الخصلل إضافة إلى تعزيز التنسيق مع النيابة العامة للتحقيق في الجرائم الرقمية، بما فيها تلك المرتبطة بوابات الذكاء الاصطناعي. يتلخص محضون في القانون الرقمي إلى أن جزءاً من هذه التدابير موجود نظرياً في



هدد حظر الصور (إلغا بالامان، برشلونه 2015 (جان-بيارت بالساكيز،/غيتي)

الوقت امام الشاشات

في ما يخص الأسر الإسبانية، فإن كثيراً من الأهالي رغبوا بالإجراءات الحكومية، إذ رأوا أن الحد من الوقت المفرط أمام الشاشات والحماية من المحتوى الضار خطوة ضرورية للحفاظ على الصحة النفسية لأبنائهم. وفقاً لتقرير نشرته صحيفة الباييس، عبّر نحو 62% من الأسر عن تأييدها لفكرة وضع سنّ حدّ أدنى لاستخدام شبكات التواصل، مع تأكيد أن الرقابة الأسرية ضرورية إلى جانب الحظر القانوني، لكن المدارس ومجمعات أولياء الأمور حذّرت من أن الحظر وحده لا يكفي، تقول رئيسة جمعية أميا مدريد للأباء، والأمهات، «العربي الجديد»، إن الخطوة قد «تكون مفيدة إذا اقترنت ببرامج تعليمية للموعي الرقمي، وتوجيه الشباب حول الاستخدام الآمن للإنترنت»، مؤكدة أن «تدريب المراهقين على التعامل مع الشبكات بمسؤولية، وإن استغرق، جزءاً من الحياة اليومية؟

تجديد الإنترنت

منذ إعلان نية الحكومة تقييد وصول القاصرين إلى شبكات التواصل، تصاعدت موجة انتقادات وجهها خبراء قانونيون وباحثون في الصحة النفسية ومنظمات حقوقية. لا تنطلق هذه الانتقادات من رفض مبدأ الحماية بحد ذاته، وإنما من اللقلق إزاء الأدوات المقترحة لتحقيقه، في مقدمة هذه المخاوف، مسألة التحقق من العمر وربط استخدام المنصات بأنظمة تعريف رقمية قد تصل إلى مستويات بيومترية، بما يعنيه ذلك من توسيع غير مسبوق لرقعة المراقبة الرقمية. حذّرت مراكز بحث إسبانية من أن تقنيات تقدير العمر، مثل تحليل ملامح الوجه أو ربط الحسابات بوثائق رسمية، قد تؤدي إلى تخزين بيانات حساسة، في وقت لا يزال فيه سجل المنصات الكبرى في حماية البيانات موضع تشكك في المقابل، لم تخفّ شركات التكنولوجيا الكبرى امتعاضها من التوجه الإسباني، محذرة من تحميلها مسؤوليات قانونية يصعب ضبطها عملياً، ومن خلق تباين تشريعي داخل السوق الأوروبية، شخصيات بارزة في القطاع التقني، من بينها إيلون ماسك وبايفيل دوروف، دخلت في مواجهة علنية مع الحكومة الإسبانية بسبب مشروع حظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 16 عاماً، ورفضوا ما وصفوه بمحاولات «تجديد الإنترنت» وفرض «رقابة صارمة على المستخدمين»، في مشهد عكس صراعاً واسع بين السياسات الرقمية الوطنية والتحفّز العالمي للشركات التقنية الكبرى.

في حديثه إلى «العربي الجديد»، يقول استاذ علم النفس التجريبي بجامعة غرناطة، خوسيه بيراليس، إن قرار الحكومة بوضع سن 16 عاماً حداً أدنى لاستخدام الشبكات الاجتماعية هو إجراء سياسي قائم على أدلة علمية قاطعة، وإن «الأدلة المتاحة حتى الآن لا تحث، بحسب، أن هذا الحظر سيحسن الصحة النفسية للمراهقين»، وفقاً لبيراليس، تحديد السن بهذه الطريقة هو «أخبار محافظ لكنه لا يحظى بإجماع حول أثره الواقعي»، ما يضيف بعداً تقنياً إلى النقاش العام حول جدوى الحظر.

يستجيب هذا التحفظ العلمي مع موقف عالم النفس المتخصص بالأطفال، أندريس مونتيرو، الذي قال في «الحظر هاتفي مع «العربي الجديد» إن «الحظر قد يجذب أكثر، وقد يمتحن في الوقت نفسه شعوراً زائفاً بالأمان إذ لم يصاحبه توضيح البيات تحقق عبرية فعّالة، وتوسيع برامج التربية الرقمية والدعم النفسي للمراهقين».

هنوعات | فنون وكوكيتيل

استعادة

فوزيا باكير



عندما ندخل إلى «غيتي» (Getty) ونسال الموقع عن صور «سائق التاكسي» (Taxi Driver) قاصدين فيلم مارتن سكورسيزي، أول ما نَظَهر لنا هو صور تنتمي إلى الحقيقة، نرى مشاهد لسائقي سيارات أجرة في روما يظهرون في إضراب رافعين لافتات تقول «تتأ ولوير». نرى صوراً في ألبانيا، المُحطَظ مُنتصف الشهر الماضي، في إضراب أيضاً. نرى ثلاثة من نيويورك، حيث صوّر الفيلم. سائق يحاول أن ينفذ سيرته الصفراء من فخاخ اللوج المنصوبة في المدينة.

في فيلم «سائق التاكسي» الذي صدر قبل خمسين عاماً (الثامن من فبراير/ شباط 1976)، نحن مع سائق يُدعى ترافيس بيكل يخوض إضرابه الخاص وحيداً (أدى دوره روبرت دي نيرو). يصوِّره الفيلم لنا بدلاً منضاداً، يخيا روتينياً نيويوركياً تافهاً. أراد أن يصادق امرأة لكنه أخفق. ففكر الانتقام من العالم، من خلال فانتازيا اغتيال



ليلة على الأرض

بينما اغرقنا مارتن سكورسيزي في عرلة ترافيس، اختار جيم جارموش (الصورة) في فيلمه «ليلة على الأرض» أن يحوِّله التاكسي إلى وسيلة تنقل تربط بين مدن العالم. السيارة هنا تمكّن مساحنة اللقاءات العابرة ومكثفة تجتمع بين الغرباء في لوس انجليس وباريس وصولاً إلى هلسنكي، إذ يتبادل السائق والراكب أطراف الحديث بصدقة بلا يحدث غالباً إلا في جوف الليل وبصديحة غريب. هنا، يفتخر جارموش بالتاكسي بوصفه عالماً صالحاً مع ذاته رغم الالم.

مارتن سكورسيزي وروبرت دي نيرو أثناء تصوير الفيلم (Getty)

لودوك الفضايا البسطة في الموسم الأول (من صور صبرية علي اللاني © تيليلاس)

لودوك الفضايا البسطة في الموسم الثاني (من صور صبرية علي اللاني © تيليلاس)

مسلسل

«هيئة دبلوماسية»... فوضه في مطبخ السياسة

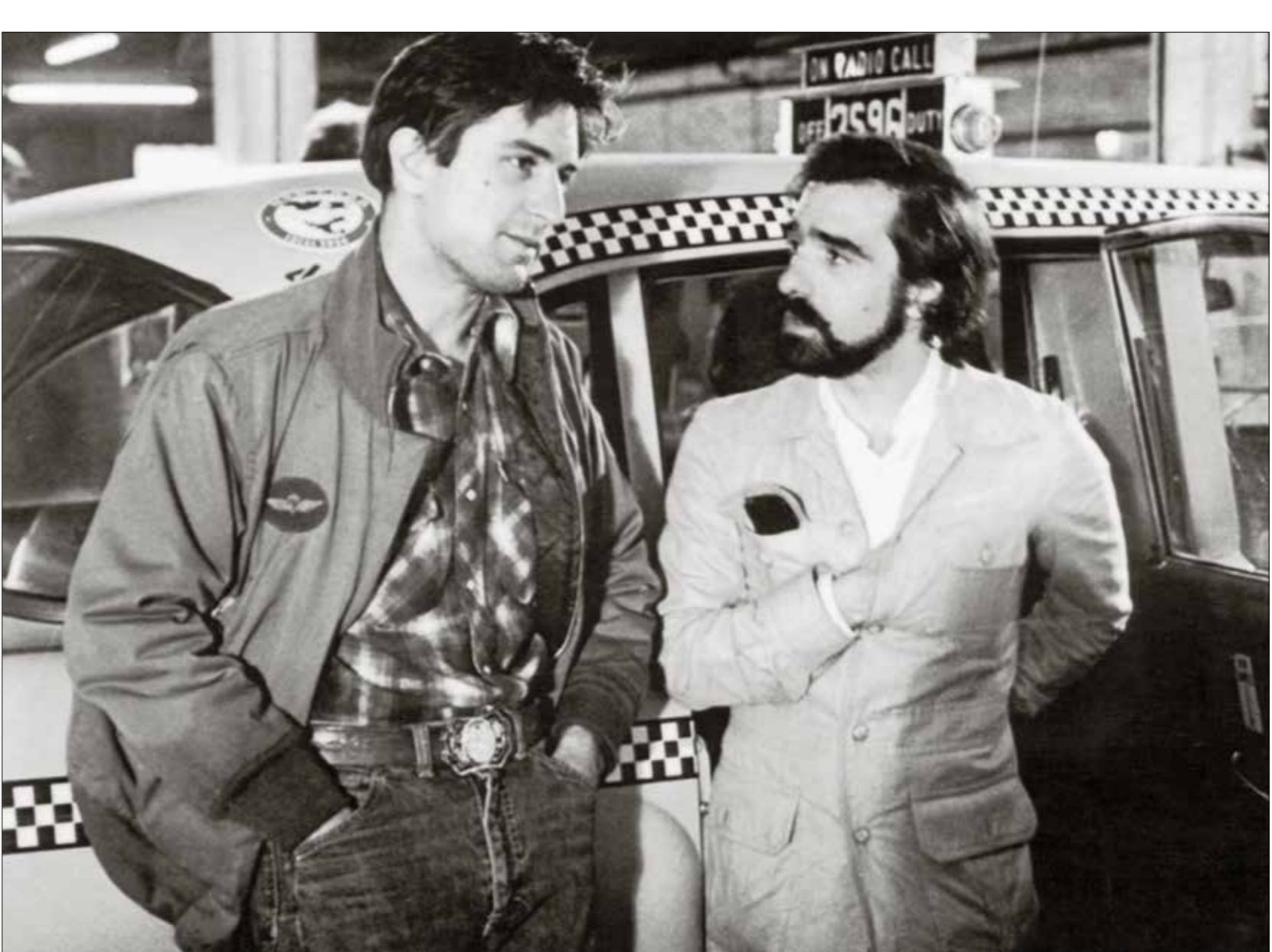
محمد صبحيا

يتحوّك مسلسل «هيئة دبلوماسية» (The Diplomat) من إنتاج منصة نتفليكس، في منطقة مالوفة للجمهور، ولكنه في الوقت نفسه يملك بعض النقاط الجديدة نسبياً. «هيئة دبلوماسية» عمل درامي يطلّقه سفيرة الولايات المتحدة في بريطانيا. تبدأ القصة من مشكلة دبلوماسية حادة: هجوم على حامله طائرات بريطانية خلفّ عديد القتلى. حدث إرهابي يسبق وصول كيت وايلر (كريي راسل)، السفيرة المتعينة. إلى مكتبها اللندني. مشكلة ليس سهلاً التعامل معها، خاصة في بلد مليء بالطبقات والأسرار والشكليات الزائفة. مثل المملكة المتحدة، حيث يبدو أن الجميع يكره بعضهم بعضاً، ويتسهمون في الوقت نفسه. كان بإمكان المسلسل اختيار إنجاز عمل تشويقي غابر للقرات معتمداً على معلى كيثا، لكن ما يقترحه مزيج بين قصة مسرحية حول مكائد سياسية، مليئة باجتماعات متواترة في صالونات فاخرة، وكوميديا متشابكة تتركز على الصدام بين كيت الصريحة، وزيانها ومنتاسفيا، الأكثر مكرراً ومراوغة. التعقيدات المبهنة التي تواجهها السفيرة تتحوّل من كونها تافهة نسبياً في الموسم الأول إلى مسائل سياسية وكبيرة. رفيعة المستوى في نهاية الموسم الثاني. تدريجيا، أفسح المسلسل الذي يركّز على تجرية وايلر المجال لما تحته هذه المرأة أكثر من غيره: الخوض في تعقيدات السياسة الدولية. ينتهي الموسم الثاني (يوجد كتف للأحداث) نهاية صادمة، بوفاة الرئيس الأميركي،

نصف قرن مرّ على صدور فيلم «سائق التاكسي» للمخرج مارتن سكورسيزي. نستعيد العمل في قراءة تقارب واقع الولايات المتحدة والعالم من منظور البطل المضاد

سائق التاكسي حين يتحوّل الرجل المنسيّ إلى قبلة موقوتة

كان ترافيس بصارع الوجود نفسه، وبعد مرور نصف قرن على خروج هذا العمل السينمائي من زقاق نيويورك إلى شاشات العالم، نكتشف أن الفيلم ما زال فنياً، وأن الواقع قد أمسى يشبه ترافيس بيكل أكثر من أي وقت مضى. نيويورك اليوم، رغم ناطحات سحابها ومحاولات تنظيفها عمثاً، لا تزال تحمل في ترافيس بيكل والواقع، بينما يصارع ترافيس أن تغسلها الأمطار؛ رائحة الاعتراب، زرّفهم، ويقاثلون الطبيعة بتلوجها وحزها، والتبايّن الطبقي الفخ، والشعور بأن المدينة



مارتن سكورسيزي وروبرت دي نيرو أثناء تصوير الفيلم (Getty)

التصوير مايكل تشامان، بل كانت تعبيراً عن الغيضان الذي يعرق فيه البطل. إنها تجسيد لفكرة أن المدينة انعكاس للمرض الداخلي. في واقعنا الحالي، تحولت المدن الكبرى إلى مرايا ضخمة تعكس قلقنا؛ فالضجيج المستمر هو الصرخة التي يكتفها إنسان معاصر، مثل ترافيس، إذ يرى في الزحام فراغاً وفي الأضواء عممة، لتصبح المدينة فضاءً يراقب سكّانه بيروء. هذا الحجم يقودنا إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية التي بلغت ذروتها في عصرنا الرقمي. ترافيس بيكل كان يصف نفسه بأنه «رجل الإله الوحيد» (Gods Lonely Man)، واليوم نجد الملايين يشاركونه هذا اللقب بصمت خلف شاشاتهم. العزلة في «سائق التاكسي» نتجت عن استحالة التواصل مع البشر. ترافيس أراد أن يكون طبيعياً؛ فحاول أن يصادق امرأة، أن يندمج في المجموعة، لكنه فشل لأن المجموعة نفسها مشوهة. في عالمنا الحالي، نرى هذا الفشل يتجسد في قواهر اجتماعية تمثّل امتداداً لتلك التي في الفيلم؛ إذ يتحوّل هذا الرجل المنسيّ إلى قبلة موقوتة. العزلة أصبحت خياراً ذهبياً، فبعيش المرء في بناية تضم كثيراً من الشقق لكنه لا يعرف أسم جاره، تماماً كما كان ترافيس يعبر الشوارع المرزحة في قلب صحراء أريزونا.

تكمن الخطورة في أنّ هذه العزلة والبحث عن معنى في عالم غريب، قد ينفجران في شكل عنف سياسي أو إنقاصي. هنا يبرز التشابه بين فانتازيا ترافيس واغتيال السيناتور في الفيلم، وبين واقعنا المعاصر. حين ننظر إلى الرجل المتهم بمحاولة اغتيال ترامب، ريان روث (يُحكّم عليه بالسجن مدى الحياة)، نجد ملامح ترافيس بيكل واضحة؛ ذلك الشخص الذي يعيش في هامش الأحداث، ويشعر بأن لديه رسالة عظيمة لتطهير العالم من الشر. كذلك الأمر في حالة الشاب لويجي مانجيوني (27 عاماً)، الذي قتل الرئيس التنفيذي لشركة تامين صحي، برايان تومسون. هنا نرى تجسيدا للبطل الحساس. مانجيوني لم يُنظر إليه في نواتر واسعة من الإنترنت بوصفه قاتلاً، بل كان مخلصاً انتقم من نظام يمتص دماء الفقراء ويستغلهم. هذا ما حدث مع ترافيس في نهاية الفيلم؛ فبعد مجزرته في بيت الدعارة، لم يُسجن، بل احتُف به الصحف بطلاً نقّذ طفلة. بدأ واقعنا اليوم يتخني معايير ترافيس بيكل؛ العنف وسيلة أخيرة للتطهير، والمقاتل قدسياً عبرياً في مجتمع فقد بوصفته الأخلاقية.

ما يجعل «سائق التاكسي» مؤثراً حتى الآن هو أسلوب السرد من داخل ذهن. استخدام المونولوج الداخلي جعلنا سجناء في رأس ترافيس. نحن لا نرى نيويورك كما هي، بل نراها كما يراها فترة ومنحلة. هذا الأسلوب أسمى دليلة في السينيما، من «اميركان سايكو» (ماري هارون)، مروراً ب«سفين» (ديفيد فنتشر)، وصولاً إلى «جوكر» (تود فيليبس). في واقعنا الحالي، اصطحنا نمارس هذا النوع من السرد عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ نكتب يومياتنا، ونعلق على العالم، ونبني مونولوجاً يعزز انحبازاتنا للعيش في عصر الذاتية المطلقة. فالحقيقة هي ما نراه من خلف شاشات هواتفنا (شعاعل مقود السيارة في حالة ترافيس). حول سكورسيزي المشاهد إلى شريك في الجريمة، إذ أجبره على رؤية العالم بعيني هذا الشخص المضطرب. اليوم، ممارس الواقع الرقمي الأمر نفسه، فحسنا في عرف صدى تجعلنا نرى انفسنا الأبطال الوحيدين في فيلم تراجيدي طويل.

لودوك الفضايا البسطة في الموسم الأول (من صور صبرية علي اللاني © تيليلاس)

لودوك الفضايا البسطة في الموسم الثاني (من صور صبرية علي اللاني © تيليلاس)

حريات

السجن 6 أشهر لكوميديّة إيرانية بتهمته «إهانة» شاعر

محمد صبحيا
كحمت محكمة الاستئناف في طهران على الكوميديّة زينب موسوي بالسجن ستة أشهر بتهمته «إهانة» شاعر عاشر في القرنين العاشر والحادي عشر

طهران. ٤ صابر غل عزيزي

قضت محكمة الاستئناف في محافظة طهران، بحكم نهائي واجب التنفيذ، بسجن الكوميديّة الإيرانيّة زينب موسوي لمدة ستة أشهر، على خلفية إهانتها بتهمته «إهانة» الشاعر الإيراني الشهير أبي القاسم الفردوسي (٩40 - ١025) صاحب كتاب «الشاهنامه» الملحمي.
ويعتب ما أفادت به صحيفة شرق الإيرانية الإصلاحيّة، الأحد الماضي، فإن محكمة الاستئناف حكمت على موسوي بستة أشهر سجناً تعزيبياً، وغرامة مالية قدرها 160 مليون ريال إيراني (100 دولار)، إضافة إلى الإزهايم بإعداد رسالة مكتوبة حول مكانة وقفة الشاعر الفردوسي، وأكدت الصحفية أن الحكم صدر في مرحلة الاستئناف وأعلن أنه قابل للتخفيف الفوري.
وتعود القضية إلى سبتمبر/أيلول 2025، حين أثار استنثار مقطع فيديو لزينب

الثلاثاء 10 فبراير/ شباط 2026، 22 شعبان 1447 هـ، العدد 4180 السنة الثالثة عشره Tuesday 10 February 2026



برز أرنولد واحدا من أكثر المحبطين صراحة لحوالد ترامب (Getty)

مسار

براد أرنولد خلف الأضواء

شهرة كبيرة، بينما ظهر اليوم الفرقة الثالث Seventeen Days في المركز الأول على قوائم «بيلبورد»، محققاً مبيعات تجاوزت 230 ألف نسخة في أسبوعه الأول. استمرت هذه الهيمنة مع نجاحات أخرى مثل When I'm Gone Here Without You، ما جعل صوت أرنولد جزءاً من الذاكرة الجمعيّة لمحبّي الروك سياسياً، برز أرنولد واحداً من أكثر الداعمين صراحة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في الوسط الفني، وهو موقف لم يكن مجرد انحبان سياسي عابث، بل تابع من «اقتناع وطنية شخصية». شاركت الفرقة في حفل تنصيب ترامب الأول عام 2017، وهو قرار اتخذه أرنولد وأعضاء الفرقة بدافع «حب أميركا» والاعتزاز بالهوية الوطنيّة. معبرين المشاركة في مثل هذه المراسم الرئاسية «شرفاً كبيراً» بغض النظر عن السجل المحيط بها. ورغم موجة الاستقطاب والاعتراضات التي واجهوها عبر

شهره كبيرة، بينما ظهر اليوم الفرقة الثالث Seventeen Days في المركز الأول على قوائم «بيلبورد»، محققاً مبيعات تجاوزت 230 ألف نسخة في أسبوعه الأول. استمرت هذه الهيمنة مع نجاحات أخرى مثل When I'm Gone Here Without You، ما جعل صوت أرنولد جزءاً من الذاكرة الجمعيّة لمحبّي الروك سياسياً، برز أرنولد واحداً من أكثر الداعمين صراحة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في الوسط الفني، وهو موقف لم يكن مجرد انحبان سياسي عابث، بل تابع من «اقتناع وطنية شخصية». شاركت الفرقة في حفل تنصيب ترامب الأول عام 2017، وهو قرار اتخذه أرنولد وأعضاء الفرقة بدافع «حب أميركا» والاعتزاز بالهوية الوطنيّة. معبرين المشاركة في مثل هذه المراسم الرئاسية «شرفاً كبيراً» بغض النظر عن السجل المحيط بها. ورغم موجة الاستقطاب والاعتراضات التي واجهوها عبر

شهره كبيرة، بينما ظهر اليوم الفرقة الثالث Seventeen Days في المركز الأول على قوائم «بيلبورد»، محققاً مبيعات تجاوزت 230 ألف نسخة في أسبوعه الأول. استمرت هذه الهيمنة مع نجاحات أخرى مثل When I'm Gone Here Without You، ما جعل صوت أرنولد جزءاً من الذاكرة الجمعيّة لمحبّي الروك سياسياً، برز أرنولد واحداً من أكثر الداعمين صراحة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في الوسط الفني، وهو موقف لم يكن مجرد انحبان سياسي عابث، بل تابع من «اقتناع وطنية شخصية». شاركت الفرقة في حفل تنصيب ترامب الأول عام 2017، وهو قرار اتخذه أرنولد وأعضاء الفرقة بدافع «حب أميركا» والاعتزاز بالهوية الوطنيّة. معبرين المشاركة في مثل هذه المراسم الرئاسية «شرفاً كبيراً» بغض النظر عن السجل المحيط بها. ورغم موجة الاستقطاب والاعتراضات التي واجهوها عبر

جمع بين دور عازف الطبول والمغني في بدايات فرقة «3 دوز»

موسوي، تضمّن مزاحاً يتناول الفردوسي وملحمة «الشاهنامه»، موجة من ردات الفعل داخل إيران وحتى خارجها. ظهرت موسوي في الفيديو مستخدمة تعابير رأى فيها المتقدّمون أنها «مهينة» و«أذات إهجمات جنسية». وعقب النقاش الذي أثاره الفيديو، قالت موسوي في مقابلة على منصة يوتيوب إنها «لن نتعذّر من هذا المزاح». زينب موسوي، المولودة في 27 فبراير/ شباط 1990 في مدينة قم، هي كوميديّة إيرانية وصاحبة شخصية إمبراطور كوزكو. تجسد هذه الشخصية امرأة ترتدي التشادور (لباس تقليدي للنساء الإيرانيات)، تنثر من منزلها في قم مقاطع فيديو ساخرة باللهجة الفكية عبر منصتي إنستغرام وتليغرام. متناولة قضايا مختلفة تتجمل تبعاً للأحداث الواقع، تتسم بلغة جرئة. ولدت زينب موسوي لوالدين عراقيين، وأسست مجموعة رويال فاميلي للمساتند أب كوميدي، وبدأت منذ عام 2016 بتقديم شخصية إمبراطور كوزكو عبر «إنستغرام».

في يناير/كانون الثاني 2022، أعلنت موسوي إغلاق حسابها الرئيسي على «إنستغرام». بعد نشرها مقطعاً ساخراً حول أداء الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي الصلاة في قصر الكرملين في موسكو، قالت حينها إنها تلقّت رسائل تهديد واعتراض. في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2022، أوقفت موسوي في مدينة قم، على خلفية الإحتجاجات التي اندلعت في إيران عقب تاييد حكم السجين الصادر بحقها لمدة عامين. وفي الشهر نفسه، قالت إنها مطالبة بتسليم نفسها لتخفيف العقوبة، غير أن الأنفردادي، ومدّر بحقها بالسجن لمدة عامين، قبل الإفراج عنها بكفالة. أعلنت موسوي في 6 فبراير/شباط 2023، أنها ستستغرام». بعد أن وقعت النيابة العامة في طهران إتهامات لها بتعلق المخدرات، وذلك عقب نشرها مقطعاً

بتسليم نفسها لتخفيف العقوبة، غير أن وصفتهم «المراتب» في عام 2024. حذبت السلطات القضائية في إيران حساب زينب موسوي على «إنستغرام». بعد أن وقعت النيابة العامة في طهران إتهامات لها بتعلق المخدرات، وذلك عقب نشرها مقطعاً

ثقافة

مناجحة

<div> لوجه «لنحك رولة، التي كانت عليه منزل إيسلتي عند عرضها في متحف الكابول، بواشنطن، 13 يناير 2026 (Getty)</div>

تكشف وثائق القضية أنّ نظرة رجل الأعمال الأميركي للفن لم تتجاوز سعيه لتحقيق أرباح طائلة للمقتنين الذين كان يعمل لصالحهم، وتأتيث منازل بلوچات تجارية تعكس مضامينها هوسه بالجدس في هيئة مثيرة او موضع سخيرة

المتحف والملياردير وتجميل الواجهة

الفن كما فهمه جيفري إيسلتي

عقّان ـ محمود منير



لا تقتصر صلات جيفري إيسلتي بعالم الفنون على صفقات ووساطات مالية لشراء لوحات لصالح اصدقائه من رجال الأعمال، إنما تكشف وثائق وزارة العدل الأميركية عن استمرار علاقته مع متاحف وصالات فنية بعد اعترافاته بالاعتداء على قاصرات عام 2008، وسعيه لتخطيم معارض لا تخرج المغارفة الاكثر انحرافاتة الجنسية، لكن باحتقار الاكبر للفن تشفيها الوثائق تتعلق اهتمام بصحابر دخلهم وطبيعة التهم الموجهة لكثير منهم، بل يجري تمييز صورة هؤلاء الأثرياء امام المجتمع من خلال تعيينهم في مجالس وهيئات متاحف ومؤسسات فنية مقابل الحصول على قروضهم ومنحهم، بما يؤكد شراكة كلا الطرفين في هذا الفساد الذي يدفع للنسائل عن دور الفن في ظل تلاعب الفاعلين في إنتاجه وتوجيهه من أجل اغراض شخصية.

استنكاح لثراء قانونية

ساعد إيسلتي الملياردير ليون بلاك،

الرئيس السابق لمتحف الفن الحديث (MoMA) في نيويورك، في تحويل مجموعته الفنية إلى أصول مالية متطورة والتي بلغت قيمتها نحو 2,8 مليار بما يفوق نصف ثروته خلال أقل من خمسة أعوام، من خلال استغلال إيسلتن لغرات في قانون الضريبة قبل تعديله في الولايات المتحدة سنة 2017، تتيح الحصول على إعفاء في حال بيع وشراء أصول من نوع واحد في الوقت نفسه، إذ باعت شركة تابعة لبلراك منحتوة لجياكوميتي من أجل شراء لوحة مائية ليون سيران مقابل 30 مليون دولار عام 2016. بالإضافة إلى ذلك، استطاع إيسلتن تحويل لوحات ليون بلاك غير القابلة للتداول إلى ضمانات مصرفية يمكن رهنها للحصول على قروض ضخمة وصلت إلى أكثر من نصف مليار دولار. بلاك الذي استقال من رئاسة متحف الفن الحديث عام 2021 بعد كشف تورطه في قضية إيسلتن لكن يعدم حضورا في مجلس أمنائه، استعان بإيسلتن لشراء وبيع أكثر قروضهم ومنحهم، بما يؤكد شراكة كلا اشترت إلى أن مكتب عائلة بلاك وانطب على إرسال العديد من الأسئلة الروتينية لإيسلتن حول نوع العملة المستخدمة والنوسطاء المؤهلين، وكانت إجابته تأتي عادة مقتضبة، مكتوبة بإحرف صغيرة، مع اخطاء إملائية وعلامات ترقيم قليلة.

غير أن الرسائل تبين أيضا عدم إلمامه بتفاصيل كثيرة تتعلق بالفروقات بين قيم التقييم لدى البنوك وشركات التأمين، وهو كاملاً والفقر ياربعين مليون دولار سنوياً لقاء استئثارانه التي لا تعجب أحياناً محامي وموظفي بلاك.

معرض يرضي ذوقاً منحرفاً

عقب إطلاق سراحه من سجن بالم بيتش عام 2009، يرسل إيسلتن رسالة إلكترونية

بعد شهرين فقط يبدى فيها رغبته بتحويل معرض يعضّم صوراً لفنّيات وشهرين تتراوح أعمارهم بين 14 و25 لكنها لا تتطابق مع أعمارهم الحقيقية، وهنا تظهر لعبة أساسية أصص عليها رجل الأعمال الأميركي، إذ بات معروفاً أنه أقام علاقات مع فنّيات، وظف أخباريات، وسعى لاستدراج غيرهن، كان قسم منهنّ قضيبة إيسلتن لكن يعدم حضورا في مجلس أمنائه، استعان بإيسلتن لشراء وبيع أكثر قروضهم ومنحهم، بما يؤكد شراكة كلا اشترت إلى أن مكتب عائلة بلاك وانطب على إرسال العديد من الأسئلة الروتينية لإيسلتن حول نوع العملة المستخدمة والنوسطاء المؤهلين، وكانت إجابته تأتي عادة مقتضبة، مكتوبة بإحرف صغيرة، مع اخطاء إملائية وعلامات ترقيم قليلة.



الفن كما فهمه جيفري إيسلتي

جيفري إيسلتي، تطوّدت العلاقة بين الرسالة واحدة من بين أكثر من خمسين رسالة تبادلها إيسلتن مع ديفيد روس، المدير السابق لمتحف ويتني في نيويورك (لم يكن لدى جيفري أي ذوق فني في اللوحات، ولم يؤمن بأن اللوحات يمكن أن تحمل أي قيمة طالما يمكن صنع نسخة طبع الأصل منها مجاناً).

ضمت مجموعة إيسلتن نسخة مزوّرة من لوحة للفنان الأميركي فرانز كلاین، وعملاً للفنانة الاسترالية بتريتا رايمان كلاید بعنوان «احتليل بجل»، تصوّر الرئيس الأميركي إيدو كلبنتون متبسّماً مرتدياً فسفاتاً وحذاء كعب عال، ولوحة كبيرة للفنان المكسيكي خورخي ألفاريز بعنوان «دخل بلوغ سن الرشد» تصوّر صبياً صغيراً يعضو ذكري مننصب، ونسخة مزوّرة أيضاً من تعالٍ رامي سهام للفنان الجليكي ارثر دويمان، الجسد في هيئة

مشيرة أو موضع سخيرية يشكّل محور اهتمام إيسلتن، غير مخترت بتأي اإخبار فنية وتقنية في الأعمال المغفّاة، وتذكر الرسائل هوسه بالإقدام تحديداً.

عودة إلى بيفار، يروي في رسالته أن إيسلتن طلب منه أن يتوسط لدى صدقته الفنان الأميركي آندي وارهول ليرسمه، لكن الأخير رفض الطلب معللاً ذلك بقوله «إنه تصنّع، أنا ببساطة لا أطيع».

فنون

تحوّل الإنسان العالمي وديمومة الفناء البيئي

آرت بازك قطر

يستفيد معرض آرت بازك قطر من سياق يعرف تسارع بناء المتاحف الكبرى في الخليج، وازدهار جاذبية المنطقة لدى اصحاب الثروات الكبيرة، الباحثين عن بيئات ضريبية أقل كلفة

الدوحة: عائشة الحلاج

اختتمت، أمس الاثنين، آخر فعاليات «آرت بازك قطر» بإسدال الستار على معرض «نُرفُضُ» في المتحف العربي للفن الحديث، بعدما انتهت عروض النسخة الأولى من المعرض الأساسي للمختاهرة، التي احتضنها الحي الثقافي مشيرب، قبلها بيوثين، بعد أن استغرقت خمسة أيام، من الثالث إلى السابع من فبراير/ شباط الجاري، وتحمل هذه النسخة الأولى من «آرت بازك قطر» عنوان Becoming الأولى التي تصفه الجهة المنظمة بأنه تامل في التحول المستمر للإنسان وفي الانخلفة المتغيرة التي تشكل طرائق عيشنا ومعتقداتنا.

تأتي أهمية المختاهرة من كونها حدثاً فنياً عالمياً تشارك فيه غاليريهايات من القارات الستة، يقدم منحصات لعرض الأعمال وبيعها، ويعد وجهة دولية للفنانين، بquam «آرت بازك» سنوياً في ثلاث مدن: بازل السويسرية، وميامي بيتش الأميركية، وهاونغ كونغ، ولم يسبق أن نظم «آرت بازك» خارج المدن الثلاث إلا عام 2022 في باريس، وهذه السنة في الدوحة، إذ أصبحت المدينتان جزءاً من المدن المختصة سنوياً للمعرض.

توزعت الأعمال المشاركة في «آرت بازك قطر» على سبعة مواقع، ضمن حرم مشيرب في وسط الدوحة، من بينها موقعان رئيسيان والشركات الناشئة تديرهما متاحف قطر، إلى جانب حي الدوحة للتصميم، وانتشرت بين المواقع سلسلة من المشاريع الخاصة التي كُفّل بها، واختارها مدير «آرت بازك قطر»، الفنان المصري وأثل شوقي الذي يعمل مديراً للغاليري مطاف، وفينسيززو دي بيليس المدير الفني للعالم «آرت بازك» ومدير معارضه العالمية، في استحضار لفكرة الفناء بوصفه مساحة للتلاقي في ثقافات الشرق الأوسط.

شاركت في المعرض 87 صالة عرض، رغم أن «آرت بازك قطر» أثل بحجم أصغر من باقي دورات المعرض في المدن الأخرى، لكنه حاول حسب منطلبه استيعاب أكبر قدر من الفنانين الذين تملظهم غاليريهايات عالمية، طلب منها المشاركة بفنان واحد فقط، على عكس الصيغة المعتادة التي كانت تقتضي عرض مجموعة أعمال الفنانين مختلفين، وكذلك الاستغناء عن الفصل بين دور العرض، وهو أمر غير مألوف، تردّد على

إطالة

الثروة والسياسة

فؤاد حداد

المتوقع أن تثير فضيحة إيسلتن الكثير من الضجيج ليس في أميركا وحدها وإنما في العالم أيضاً، بحكم امتداداتها، وتورط شخصيات سياسية لافتة فيها، أكثر مما أثارته اغتيالات تاريخية كاغتتيال كينيدي الذي بقي معلقاً حتى اليوم، بعدما جرى احتواؤه، لن تشذ عنها فضيحة إيسلتن، فالشاركون لا يمكن إحصائهم، والوثائق بالملايين، فلنصنور ما سينجم عنها من تحقيقات وأوراق عدا عن براعة المحامين في مراوغة العدالة فالجرائم المرتكبة لا يمكن النجاة منها، لكن يمكن إلصاقها بهمهم واحد قسّى منتحراً، وقدم موته هدية قسرية لجميع المشاركين بهذه المأثرة، هنا إننا كان قد تبرع لهم بشئق نفسه.

ما تكشفه فضيحة إيسلتن أنها ملف عن جرائم الاتجار الجنسي بالقاصرات، وتكشف أيضاً عن أغوار أعمق وهي، أن الجسد لم يعد شيئاً أخلاقياً أو خاصاً بل أداة سياسية، والانحراف الجنسي ليس انحرافاً سائداً، وليس المرضي المهورسون مصابين في عقولهم، وإنما أثرياء، وسياسيون ورجال أعمال رؤساء، مصابون في ضمائرهم، هذا من ناحية الأداة والأدوات، التي تعمل سلطة غامضة لتصبح أدوات هيمنة وسيطرة.

أما كيف تؤدي عملها، فمن خلال منظومة تواطؤ خطيرة، تعبر أشد تعبير عن ترابط وثيق بين الثروة والسياسة، النفوذ والإعلام، مع التمتع بخصانة سرية غير معلنة من قبل الأجهزة الأمنية. لم يكن لهذه الجرائم أن تكون ممكنة، لولا شبكة واسعة النطاق على أكثر المستويات العالية الفاعلة والمروعة، ما شكل حماية لها، حتى أن الصمت الذي أحيطت به، أصبح سياسة أسهمت باستمرارها.

أبرز ما تكشف عنه الفضيحة، ملامح رأسمالية متأخرة، نشأت مع دخول العالم الآلفية الثالثة، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك رابطة الدول الاشتراكية، وانحصار الرأسمالية، ودخولها عالم السياسة، فراس المال لم يعد أحد الضغوط الفاعلة فيه، بل أصبح جزءاً لا يتفصل عن آليات اتخاذ القرار، بحكم التشابك العضوي بين مصالح المليارديرات وصنّاع القرار، ما يخشى منه ولا يصعب تقدير أضراره، أن تصبح الديمقراطية نفسها قابلة للاختراق عبر شبكات تعمل في الظل، ما يحيلها مع الوقت إلى سلطة ترعى الجريمة المنظمة، ضمن هذا السياق، لا يظهر إيسلتن بوصفه شخصية هامشية، بل وسيطاً مثالياً بين عوالم متنوعة، المال السياسة، الاستخبارات، الإعلام، الجنس، التجسس، الجريمة؛ ما هذا الفساد إلا العقدة في شبكة معقدة، تمرر من خلالها مصالح الأطراف، شبكة لا يمكن تفكيكها دون الاصطدام بالنظام نفسه.

يجري التلويح بالفضيحة بوصفها مشكلة أخلاقية، لكن شبكات النفوذ، تستمع بتعليق القيم الأخلاقية، لاستحالة إجراء مجازر سياسية لما يعتبر تجاوزات جنسية، لا تزيد عن نزوات لأشخاص متنفذين، يمكن التعميم عليها تحت غطاء الأمن القومي أو المصلحة العليا للبلاد، لهذا أية محاولة للتحور على إجابات حقيقية تنهب إلى متاهة، ويصبح الحل الوحيد التعاييش مع الفساد، وإدارة الفضيحة بالتضحية بكبش فداء، تشريعات شكلية، وإحسان تحقيق تدفّن نتائجها، ما دام أن التجربة تشير إلى أن مثل هذه الفضائح تنتهي غالباً بأجراءات محدودة، محاكمات انتقائية لبعض اللطوطنين، ثم طئي الصفحة، لكن البنية التي سمحت بحدوث كل ذلك تبقى على حالها، لأن اللساس بها غير مسموح به.

يعتقد أن حضارة الغرب تتمتع بمتانة ذاتية، لا تآل منها الجرائم ولا المخدرات ولا عصابات المافيا، واليوم أضيفت إليها تجارة الجنس، غير أن ما يعلمنا إياه التاريخ بأن الأراض المستقلة المؤدية إلى انهيار الحضارات، تصنع عادة في بالخطأ، ولا تأتي من خارجها، أما في دول البكتاتوريات، واستيراد فضائح كهدية، ليس عملياً لأن السلطة والمال بيد فرد أحقق واحد، وفي حال تهديد لا يفقد سوى السلطة ويهرب بالمال.

(روائي سوري)

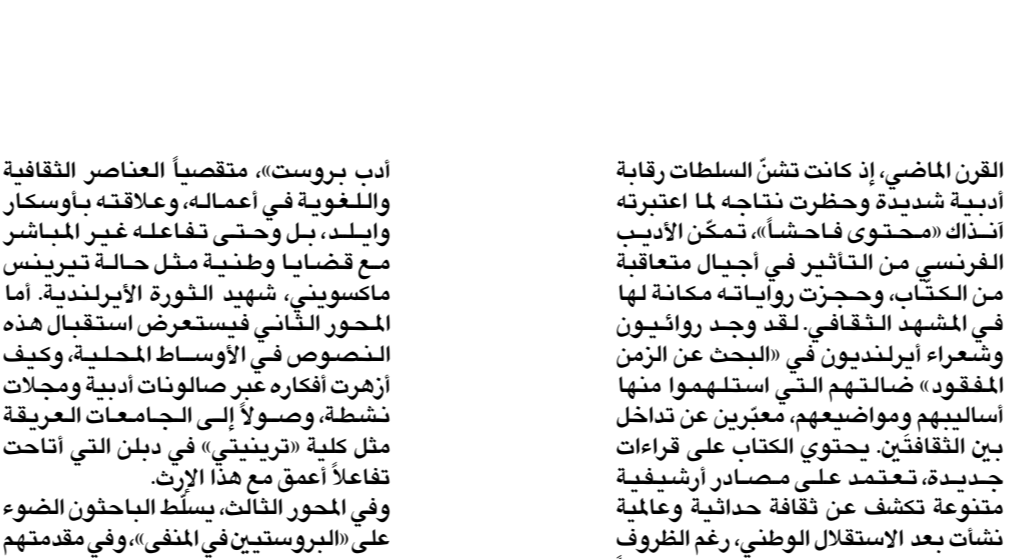
فعاليات

يتواصل حتى الرابع من مايو/ ايار المقبل معرض **لوسيان فرويد: من الرسم إلى التصوير** في المعرض الوطني للبروتربلندن، حيث تعرض لأول مرة **مجموعة شاملة من أعمال الفنان على الورق**، بدءاً من الثلاثينيات وحتى أوائل القرن الحادي والعشرين، كما يضم اعمالاً اقتناها المتحف بما في ذلك **اولاد رسومه**.

باقون عنوان معرض صور فوتوغرافية من توقيع **إدوارد الياس** و **كاتيا جرجورة**، يُقام في معامك ابرويات ببيروت، بمناسبة الذكرى الخامسة للاعتياد الباحث والناشط اللبناني **لقمان سليم** (الصورة).
بقَدَم المعرض، الذي يتواصل حتى بداية الشهر المقبل، مجموعة من الاعمال تؤثّف سيرة سليم، في محاولة تجمع الفن بالذاكرة.

عند السادسة من مساء السبت المقبل، تلتقي الباحثة السورية **نور عسيلة** (الصورة) بالقيّمة الفنية **شيرين اناسي**، عبر حوارية تجمعهما على منصة **زوم**، تتحدثان فيها حول **المشهد التشكيلي في سورية اليوم واحتمالات التشبيك بين القطاعات**.
تندرج الحوارية ضمن سلسلة «جوار» المتخصصة بالشأن الثقافي السوري.

الادب كعمارة حرية سلسلة ورشات فنية ينظّمها مركز خليل السكاكيني في رام الله بالشراف **اميرة السلمي**، تحتد بدءاً من الشهر الجاري وحتى **سبتمبر**/ ايلول المقبل بواقع جلسة كل شهر، يشارك فيها باحثون وكاتب. تناقش السلسلة كيف يكون الادب قوة لتفكيك البيدولوجيات السائدة واستحضار المعرفة المكبوتة.



يستعرض الكتاب الصادر حديثاً تأثير الكاتب الفرنسي على الأدب الأيرلندي، وعلاقته بثقافة وتاريخ هذا البلد متخصّصة

للت: **العربي الجديد**

أي أثر للروائي الفرنسي مارسيل بروست في إيرلندا؟ وكيف صارت كتاباته مرجعيات أساسية عند عدد من اديباء هذا البلد؟ من هذه الأسئلة وغيرها، ينطلق كتاب «بروست الأيرلندي: عبور ثقافي من بيكيت إلى ماكهيون» (بلومسبري، 2025)، وهو أول عمل متخصص كلياً لاستكشاف الخائبر العميق لصاحب رواية «البحث عن الزمن المفقود» على الأدب الأيرلندي، بالإضافة إلى حضور المواضيع الأيرلندية في أعماله، ويضمّ مجموعة من المقالات كتبها أحد عشر باحثاً متخصصاً في الدراسات الفرنسية والأيرلندية المقارنة، وحرزها ماكس ماكغينيس ومايكل كرونين. رغم أن أعمال بروست كانت ممنوعة في إيرلندا خلال أربعينيات وخمسينيات



يرصد الكتاب الذي صدر حديثاً، ما أنتجته الفئات المهمشة في العهد العباسي من نصوص عبّرت عن رفضهم منظومة السلطة، ومنها كتابات المجانين والحمقى والجواري والمحتالين والشطّار وغيرهم من الطبقات الدنيا في المجتمع، في محاولة لتدوين التاريخ من وجهة نظرهم

بلاغة المقموعين في التراث العربي خزائن المنسيين

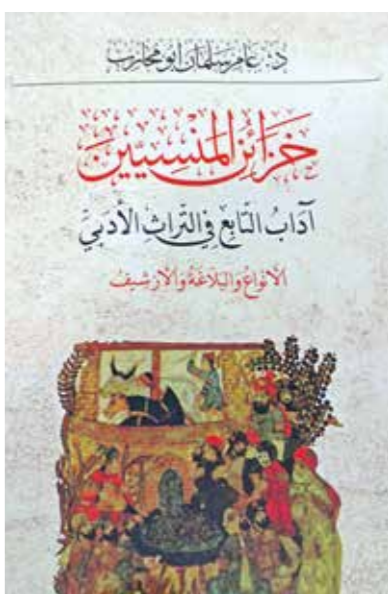
زينب محمد عبد الحميد



في المسافة الفاصلة بين ديوان البلاط الحاكم حيث تُصاغ القصائد بماء الذهب، وأزفة العامة حيث يُعجن الخبز بالعرق، وثقة حكايات سُفّلت عمداً من ذاكرة التاريخ الرسمي، هذه المساحة التي سماها إدوارد سعيد المناطق المظلّمة، وقالت عنها غاياتري سيبغاك إنها صمت الخاب، هي ذاتها التي يقتر الباحث وأستاذ الأدب عامر سلمان أبو محارب النش فيها، مستخدماً «خزائن المنسيين: أدب التابع في التراث الأدبي» (دار كتّوز المعرفة، 2025)، ليعيد إلينا أصواتاً اعتبرت المرويات الرسمية ضجيجاً هامشياً لا يستحق الأرشفة.

صحة «التعليق»

فك إدوارد سعيد منظومة الاستمراق، حين كشف لنا مفهومه لـ«المتخيل» وهو فعل سياسي يتبنى عملية تحويل من الشرفي إلى مادة أدبية أو علمية بجري التلاعب بها داخل النص لتبرير المهمة الاستعمارية. هكذا وجد في هذا التخيّل أداة قتل معنوي؛ فالاستمراق لم يكتب عن الشرفي إلا ليمتصه صورة الصامت العاجز، والأقلاق؛ لكي يسهل إكمامه وتصنيفاته المسقّفة. وفي الكتاب الذي حاز المركز الثاني في جائزة الكتاب العربي في الدوحة، ضمن فئة الكتاب المرفر، بجبال الدراسات اللغوية والأدبية، نجد هذه اللعبة تُمارس داخلًا في بنية مفهوم العربي القديم؛ فالسلطة المركزية (وهي هنا العباسية، وما تلاها) لم تتكف بالسيطرة السياسية، وإيران جماعة ثقافية رسمية موالية، إنما أنتجت أرتيستا أدبياً موازياً متخلّلاً في التابع (الأسود، المرأة، الفقير، والمجنون، والنصوص)، لكنها لم تدن هذا النتاج، إذ اعتبرت كأنها سائبا، ومضحكا، أو شاذاً عن القاعدة.



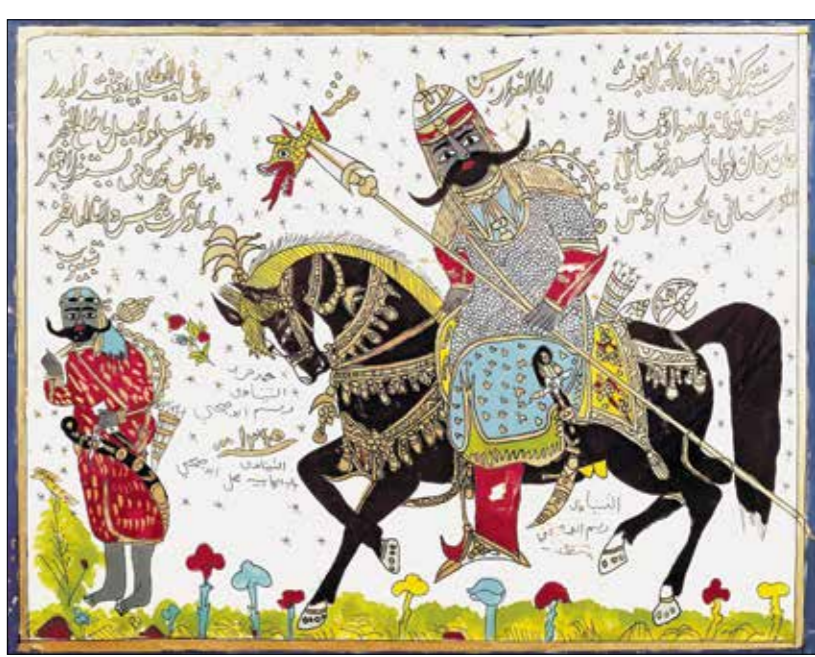
أدب التابع والتراث الأدبي

وهنا تلقى دراسة أبو محارب أيضاً مع صرخة غاياتري سيبغاك في دراستها الشهيرة والمحورية المعنوية «هل يستطيع التابع أن يتكلم؟»، وقد أكدت سيبغاك أن التابع محاصر في نظام صممه المهجن، لكن أبو محارب يجب أن التابع العربي لم يستسلم لهذا الصمت، لقد تكلم فعلاً، لكنه لم يتحدث بلغة المركز المتأقّفة، بل اختار لنفسه تعريفاً جديداً للبلغة ومعجماً خاصاً اندرج تحت ما يطلق عليه بلغة المقموعين، التي لا تعترف بقداسة النحو الرسمي، بقدر ما تعترف بوجع الجوع ومرارة التهميش. إنها محاولة لاتخاذ السيادة العرفية من يد النخب.

التاريخ من أسفل

لا يبحث أبو محارب في معلقات الفخر التي تُخلّى في القصص، بل يبحث في التاريخ من أسفل، فنجد في فصول الكتاب دراسة معمقة لـ«علاء المجانين» والمتحافين، هؤلاء لم يكن محققهم سوى قناع سياسي ذكي؛ ففي مجتمع تضيق فيه هوائس الحرية، يصير الهذيان مشرعاً يشرخ تناقضات السلطة تحت غطاء بعده نوع من المساءلة. وهنا يصبح المهمش خالفاً لنوع من «الانتخاب الثقافي» الذي يجعل من الجنون بطلاً سردياً يمتلك وعياً مغايراً. هذا التاريخ غير الرسمي لا يمر عبر بوابات المؤرخين الذين يكتبون سبتر الملوك، بل عبر النوادر والأخبار التي كانت بمثابة الترسيبات السياسية في ذلك العصر.

جسد مستباح بيت اللذة والتمرّد يكشف أبو محارب في محور هو الأشد



علاوةً على فهداد في رسم علي الرجّاج، دمشق (Getty)

إشارة، كيف حولت الجوّاري والقبان والنساء الهامشيات اجسادهن إلى «مساحة للاحتجاج» فيرصد عبر أصوات الجوّاري والغازيات والأماء الخائرات، أدبا يرفض مفهوم الأب / السيد، فتتحول النسوة من اللشرفي إلى مادة أدبية أو علمية بجري التلاعب بها داخل النص لتبرير المهمة الاستعمارية. هكذا وجد في هذا التخيّل أداة قتل معنوي؛ فالاستمراق لم يكتب عن الشرفي إلا ليمتصه صورة الصامت العاجز، والأقلاق؛ لكي يسهل إكمامه وتصنيفاته المسقّفة. وفي الكتاب الذي حاز المركز الثاني في جائزة الكتاب العربي في الدوحة، ضمن فئة الكتاب المرفر، بجبال الدراسات اللغوية والأدبية، نجد هذه اللعبة تُمارس داخلًا في بنية مفهوم العربي القديم؛ فالسلطة المركزية (وهي هنا العباسية، وما تلاها) لم تتكف بالسيطرة السياسية، وإيران جماعة ثقافية رسمية موالية، إنما أنتجت أرتيستا أدبياً موازياً متخلّلاً في التابع (الأسود، المرأة، الفقير، والمجنون، والنصوص)، لكنها لم تدن هذا النتاج، إذ اعتبرت كأنها سائبا، ومضحكا، أو شاذاً عن القاعدة.

وهنا تلقى دراسة أبو محارب أيضاً مع صرخة غاياتري سيبغاك في دراستها الشهيرة والمحورية المعنوية «هل يستطيع التابع أن يتكلم؟»، وقد أكدت سيبغاك أن التابع محاصر في نظام صممه المهجن، لكن أبو محارب يجب أن التابع العربي لم يستسلم لهذا الصمت، لقد تكلم فعلاً، لكنه لم يتحدث بلغة المركز المتأقّفة، بل اختار لنفسه تعريفاً جديداً للبلغة ومعجماً خاصاً اندرج تحت ما يطلق عليه بلغة المقموعين، التي لا تعترف بقداسة النحو الرسمي، بقدر ما تعترف بوجع الجوع ومرارة التهميش. إنها محاولة لاتخاذ السيادة العرفية من يد النخب.

كيف حولت الجوّاري كيفيات اجسادهن إلى «مساحة للاحتجاج»

الانحياز للومومي يعلّم ذروة التمرّد ضد الرشيف اللوموي

جسد مستباح بيت اللذة والتمرّد يكشف أبو محارب في محور هو الأشد

لماذا نقرأ المنسيين في 2026؟ لا يستعيد الكتاب زمناً غامراً أو يتعش ذاكرة في إشارة إلى توالد تاريخي لعصر التابع الجديد في حلة متطورة، ففي ظل خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي التي تحاول تدجيننا، وفي ظل المعطيات السياسية الكبرى التي تتحاول نحو هوياتنا الصغيرة، يكرس عمل عامر سلمان أبو محارب احتكار الحقيقة في مقررات تاريخ المناهج الدراسية الرسمية في المنطقة العربية، إذ هو «نصف الحقيقة»، فقط، والنصف الآخر ينام في «خزائن المنسيين» الذين لم يجدوا من يكتب عنهم سوى أنفسهم. فهل سنواجه الاستمراق الداخلي لتتوقف عن رؤية الهامش بعيون المركز؟ (ناقدة وترجمة مصرية)

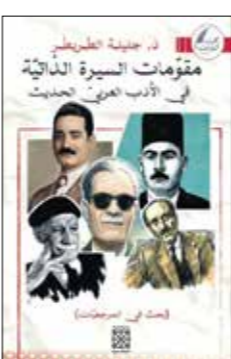
نظرة أولى



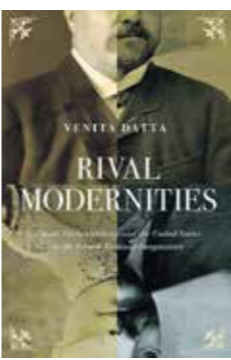
صدرت عن دار أوكسجين، رواية «الدجاج السياسي: ثلاث سنوات في سجن صيدنايا» للكاتب السوري مهدي قطيش، والنص سيرة ذاتية. يقص فيها الكاتب حكايته داخل سجن صيدنايا. يحمل النص بعداً نقدياً سياسياً، ويقارب موضوعات العزلة والوحدة، ونزع الرهبة عن تجربة الاعتقال، في سرد يعتمد على تفاصيل الحياة اليومية بوصفها شكلاً من أشكال المقاومة الصامتة في مواجهة القمع. وتقدّم الرواية شهادة شخصية تتقاطع مع ذاكرة السجناء، فتكشف عن آليات العنف وأثرها في الوعي. إذ تنقل الأصوات القادمة من الزنازين للكاتب وعالم وحكايات السجناء، الآخرين.



عن دار فواصل، صدر كتاب «خييات عربية: ذاكرة نقدية» للكاتب اللبناني زهير ماجد، ويتناول الكتاب مجموعة من الأحداث السياسية. يبدأ من التكية عام 1948، وصولاً إلى الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان 2023. يسلط المؤلف الضوء على محطات رئيسية، مثل الودعة بين سورية ومصر، وهزيمة عام 1967، ويقاشر سقوط حزب البعث في سورية والعراق والحرب الأهلية اللبنانية، وانكسارها على الوجود الفلسطيني في لبنان وعلى الحركة اللبنانية الوطنية. كما يقمّ قراءة نقدية لمسارات الفكر السياسي العربي، متتبّعاً أسباب الإخفاقات وتحولات الخطاب السياسي.



يُمثّل كتاب «مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث» للباحثة التونسية جلييلة الطريظ، الصادر عن دار نقوش عربية، مرجعاً نقدياً يستقصي خصوصيات خطاب السيرة الذاتية في مستواه التاريخي. وينتق في الرجعات التي قامت عليها كتابات الذات، متتبّعاً أبعاد النصوص المؤسّسة لهذا الفن في الأدب العربي، كما يسلط الضوء على جهود طبقة الرواد الذين تسافرت أقاليمهم لتأسيس هذا المبحث مثل طه حسين والعتقاد وميخائيل نعيمة وتوفيق الحكيم. وتتجلى أهميته من محاولته إحكام الربط بين المناهج النقدية الحديثة وتطور السرد الذاتي.



في كتابها «حدثات متنافسة: شهرة نهاية القرن والولايات المتحدة في الخيال الوطني الفرنسي» الصادر عن منشورات جامعة سانتانورد، تتناول الباحثة الأميركية فينيتا داتا العلاقات الثقافية الفرنسية-الأميركية في مطلع القرن العشرين. ففي تلك الرحلة رأت فرنسا نفسها الدولة الحديثة الأولى، لكنها في الوقت نفسه أبدت موقفاً متلبساً من بعض مظاهر الحداثة التي وصفت أحياناً بأنها «أمركة»، وتقارن الولّة بين شخصيات فرنسية وأميركية بارزة. لتكشف كيف عكست هذه المقارنات قيماً متنافسة مرتبطة بالهوية الوطنية وصراعات كل بلد مع الديقراطية.



1815، زمن العودة: إعادة الممتلكات الفنية في أوروبا بعد الإمبراطورية النابليونية، عنوان كتاب صدر عن منشورات لايبكوڤيرت، للباحثة الفرنسية بينيديكت سافوا، وفيه ترى أن أول نقاش حول إعادة الأعمال الفنية المنهوبة إلى بلدانها الأصلية لم يبدأ في القرن العشرين، بل مع انهيار الإمبراطورية النابليونية فيين عامي 1794 و1812. صادرت فرنسا آلاف الأعمال الفنية من بلدان احتلتها، ونقلت إلى متحف اللوفر المكتبة الوطنية، وبعد عامي 1814 و1815 أعيد جزء كبير منها. وترى سافوا أن لحظة 1815 شكّلت أساساً للنقاشات الراضة حول استرداد التراث.



صدر عن دار إشراقة كتاب «الجنس ودلالته في أدب صنع الله إبراهيم»، مؤلفه محمد حسن غانم، ويقدم قراءة نقدية لحضور الجنس في أعمال إبراهيم، لغة نقد ومرآة مجتمع وأداة كشف للعلاقات بين الفرد والسلطة. يعالج الكتاب الجنس بوصفه رمزاً ثقافياً وسياسياً واجتماعياً. كاشفاً القمع والاعتقار وتشويه العلاقة بين الفرد والمجتمع. يعتمد مؤلفه، حسب الناشر، مبنياً وتقياً في تحليل النصوص الروائية، مفككا الرموز والدلالات العميقة. مستعرضاً الطرق التي يوظف فيها إبراهيم الجنس لتسليط الضوء على الصراعات الاجتماعية والسياسية والاعتقار النفسي للشخصيات.



عن دار نوفل - هاشيت أنطون، صدرت النسخة العربية من رواية «أختي وأنا» للكاتبة الفرنسية فيرجيني غريمالدي، وترجمتها إلى العربية الروائية والناقدة اللبنانية كاتيا الطويل. تقع الرواية في 312 صفحة، وتعد احتفاءً بالرابطة الأسرية وبقدرة الإنسان على مواجهة الآلام والاعتناق من جديد. وتدور أحداثها حول الأختين ليثا وأغات بعد خمس سنوات من الانقطاع التام، لتلتقيان في منزل جدتهما المتوفاة في إقليم الباسك الفرنسي قبل تسليمه للمالك الجديد. تتناول الرواية الذكريات الطفولية الصعبة، وعلاقتها بالأمومة والروابط الأسرية المعقدة.



زمن القلق السياسي، البطولة والخيانة والجفاف والفيضانات والإبراهيمية وحروب الإبادة، عنوان كتاب للباحث السياسي السيد الحراني، صدر الجزء الأول منه عن دار أكتب للنشر والتوزيع، في 230 صفحة. ويتناول تحولات النظام الدولي في ظل تصاعد الصراعات السياسية والعسكرية والبيئية، ويقرّ القلق باعتباره ظاهرة سياسية وإخلاقية حاكمة للعلاقات الدولية وتشكيل الوعي الجمعي، خاصة في المنطقة العربية. ويخصّص الكتاب فصلاً لتحليل الحروب المعاصرة ومشروع الإبراهيمية والقضية الفلسطينية والموقف المصري من العدوان على غزة إلى جانب سدة النهضة.

حصد فريق سياتك سيهوكس، لقبه القوي، لقبه الثاني في السوبر بول المتوجّ لموسم كرة القدم الأميركية، بتغلبه على نيو إنغلاند باتريوتس

سلّطت كرة القدم الأميركية، في موسمها الأخير، الضوء على فريقين جديدين، هما فريق سياتك سيهوكس، وفريق نيو إنغلاند باتريوتس. وقد حقق الفريقان إنجازاً كبيراً، حيث فاز سياتك سيهوكس بلقبه الثاني في السوبر بول، بعد عام 2014، وكان هذا الفوز بمثابة انتصار كبير للفريق، الذي قادته قيادة بريدج في عام 2015. وكان بريدج في طمّح إلى تحقيق لقبه السابع، بعد ستة القاب حققها بين عامي 2002 و2019.

رياضة



سام دارنولد فاد سياتك سيهوكس يرفع كأس السوبر بول (كيفن كوكس/Getty)

سيهوكس بطل السوبر بول

اولمبياد 2026 الشتوي: فون تخضع لعملية جراحية

أصبحت الأميركية لينديسي فون باصابة خطيرة إثر سقوطها العنيف خلال سباق الانحدار في دورة ألعاب ميلانو كورتينا الشتوية، وخضعت لعملية جراحية لعلاج كسر في ساقيها اليسرى، وفقاً لما أعلنه مستشفى أجريت فيه الجراحة في تريفيستو. وأوضح مستشفى «كا فونتشيلو» في تريفيستو، في بيان نقلته وسائل الإعلام الإيطالية، أن فون «خضعت بعد الظهر لعملية جراحية لتثبيت كسر في الساق اليسرى».

لابورتا: تخيير الواقع الاقتصادي في برشلونة كان التحدي الأساسي

تحدث رئيس نادي برشلونة السابق، خوان لابورتا، الذي قدم استقالته من منصبه من أجل الترشح لولاية جديدة، عن فترة عمله الأخيرة للتحدي الأكبر، حيث كان التحدي الاقتصادي في برشلونة كان التحدي الأساسي، باتت المؤسسة المالية والفريق متعق. كما أنّنا عدنا إلى كاتم نو، أحد أعظم القراء التي اتخذناها ولا ينبغي الآن سوى الانتهاء منه، الطريق كان صعباً لأن المطلوب كان التعامل بشجاعة وسرعة».

دورة الدوحة المفتوحة للتنس: إيليز مير تنس إلى الدور الثاني

بلغت البلجيكية إيليز ميرتنس، المصنفة الـ16 عالمياً، الدور الثاني لدورة الدوحة المفتوحة للتنس، بفوزها على الروسية أناستاسيا بافوشينكوفا (2-6) و(1-6). وتلقت ميرتنس في الدور المقبل مع الأسترالية داريا كاستاكينا. وخرجت أيضاً الروسية إيلينا بليومينا سامسونوفا وديانا شتاينر من الدور الأول بخسارة الأولى أمام البولندية ماعدالينا فريخ، والثانية أمام الأميركية اليسيا باركس.



رياضة

تقرير

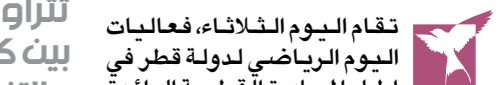
تشهد دولة قطر، اليوم الثلاثاء، فعاليات اليوم الرياضي بمشاركة مختلف اطراف المجتمع، وذلك في إطار المبادرة القطرية المتمثلة في تخصيص يوم بهدف ترسيخ الرياضة بوصفها اسلوب حياة

اليوم الرياضي لقطر

فعاليات موسعة في 2026

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تتراوح الفعاليات بين كرة القدم والسلة والتنس وركوب الدراجات الهوائية



تقام اليوم الثلاثاء، فعاليات اليوم الرياضي لدولة قطر في إطار المبادرة القطرية الرائدة المتمثلة في تخصيص يوم رياضي للدولة، تشارك فيه مختلف فئات المجتمع، بهدف ترسيخ الرياضة بوصفها أسلوب حياة صحيا مستداماً، ويأتي تنظيم هذه الفعاليات والأنشطة الرياضية تنفيذاً للقرار الأميري الصادر عام 2011، بتحديد يوم الثلاثاء الثاني من شهر فبراير/شباط في كل عام، يوماً رياضيا للدولة، بهدف



يعمد، اليوم الرياضي إلى الترويج لأسلوب حياة صحي (محمد حويش/الناشونال)



يلهو اليوم الرياضي لتنظيم مئات الفعاليات المحيطة (فوتال/يكنال/Getty)

83 حدثاً رياضياً منتظراً عام 2026 في قطر

تشهد قطر إقامة العديد من الأحداث خلال عام 2026 إلى جانب اليوم الرياضي

الدوحة ـ **العربي الجديد**

اليوم الرياضي في دولة قطر ليس مجرد مناسبة عابرة في الرنزامة السنوية، بل هو فكرة استثنائية تجسد رؤية نموذجية وضعتها اللجنة القطرية لترسيخ ثقافة الرياضة نمطاً اعتيادياً، وألما، ومن خلال تخصيص يوم عطلة رسمية تُحارس فيه الأنشطة الرياضية في مختلف أنحاء البلاد، تتحول الملاعب والحدائق والكورنيش إلى مساحات مفتوحة للحركة والحيوية، ويصبح المجتمع بكل فئاته شريكاً في مشهد يعكس الوعي بأهمية الصحة والنشاط البدني. هذه المبادرة التي أطلق عليها هذا العام «أخترت الرياضة» تعكس إيمان القائمين عليها بأن الاستمتاع في الإنسان يبدأ من صحته، وأن المنافسة ليست حكراً على المحترفين، بل حق للجميع، لذلك يشهد اليوم الرياضي مشاركة واسعة من المؤسسات والهيئات والمدارس والأندية، في صورة تؤكد أن الرياضة عنصر أساسي في



تنظم شركات القطاع الخاص فعاليات رياضية لموظفيها (Getty)

مشاركة 35 ألف شخص شاركوا في 1460 حصة رياضية أشرف عليها 36 مدرباً مؤهلاً، وعلى صعيد ملاعب الفرجان لكرة القدم، بلغ عدد المسجلين 58751 في 16 ملعباً، كما وصل عدد المشاركين في المشي والجري بملاعب الفرجان إلى 13800، بينما سجلت الفعاليات المدرسية 22259 مشاركاً، وقد سجلت أعداد المشاركين في الفعاليات المجتمعية ارتفاعاً، لتصل من خلاله إلى 40593، ضمن أكثر من 52 موقعاً وبلغت أعداد المشاركين في البطولات الرياضية في 6984، وشهدت سباقات الجري المجتمعية ارتفاعاً في عدد المشاركين ليصل إلى 38966.



في إطار جهود الشباب المتواصلة لترسيخ الوعي بأهمية ممارسة الرياضة بوصفها أسلوب حياة صحياً ومستداماً، وأكيداً لدور الشيفت الريادي في تعزيز نمط الحياة النشط والصحي، من خلال توفير بيئة آمنة وجاذبة تناسب جميع أفراد الأسرة 6984، وأعلن الشفب، عضو مؤسس متكاملة للترقية والعلوم وتنمية المجتمع، عن تنظيم فعاليات رياضية استثنائية، اليوم الثلاثاء، تابع لمؤسسة قطر، من خلال فعاليات اليوم الرياضي، فرصة مميزة للاطفال للمشاركة في فعاليات اليوم الرياضي والاستمتاع ببرنامج متنوع يجمع بين الترفيه، ونهايتي كأس الأمير الذي لم يجد موعد بعد، ولاحقاً في شهر مايو منافسات الدوري المناسي لألعاب القوى، ومورة الألعاب الخليجية الرابعة، وكأس أمم آسيا للطائرة، إضافة لأحداث أخرى مثل بطولة العالم للبياد والرمية في نوفمبر، والجملة العالمية 3 ضد 3 لكرة السلة، وبطبيعة الحال جائزة قطر الكبرى للفرموولا 1 آلى حلبة لوسيل.

المشاركة والتواصل المجتمعي عبر أنشطة رياضية مشتركة، ولا تقتصر فعاليات اليوم الرياضي على الأنشطة البدنية فحسب، بل تمتد لتشمل كافة من الفعاليات الترفيهية المصممة لأفراد العائلة كافة، بينها الركان المشط والصصي، من خلال توفير بيئة آمنة وجاذبة تناسب جميع أفراد الأسرة 6984، وأعلن الشفب، عضو مؤسس متكاملة للترقية والعلوم وتنمية المجتمع، عن تنظيم فعاليات رياضية استثنائية، اليوم الثلاثاء، تابع لمؤسسة قطر، من خلال فعاليات اليوم الرياضي، فرصة مميزة للاطفال

اليوم الرياضي... انعكاسٌ لمسارح الأحداث الكبرى في قطر

حوّلت قطر نجاحها، باستضافة أكبر الأحداث، إلى عطلة رسمية تحت مسمى اليوم الرياضي

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تُعتبر قطر من أول الدول في العالم، التي تحتفل بيوم رياضي، بعدما جعلته عطلة رسمية، من أجل ترسيخ الثقافة الرياضية وتشجيع الجميع على المشاركة في الأنشطة المتنوعة، التي تركز على ممارسة نمط حياة صحي وتخطي حدود الاختلافات الثقافية واللغوية، وبفضل البنية التحتية الضخمة، التي سهلت للدولة العربية استضافة العديد من الأحداث الكبرى خلال السنوات الماضية، وما زالت تستعد إلى تنظيم الكثير من المسابقات في المستقبل.

وفي اليوم الرياضي، من الممكن إبراز الأحداث الضخمة، التي استضافتها البلاد، وبفضل مسارح «الأحلام» التي جعلت الجماهير ووسائل الإعلام العالمية، تتحدث عن التطور الكبير، الذي قامت به دولة قطر خلال السنوات الماضية، بفضل العمل على بناء أحدث الملاعب والصالات والمرافق الرياضية، التي تعتبر الأحداث على

مباريات الأسبوع



مباريات الأسبوع

الغارو كاريراس: كيليان مبابي وحش

احتفل الغارو كاريراس، الظهير الأيسر لريال مدريد، بالهدف الذي افتتح به التسجيل على ملعب ميستايا، والذي مهد الطريق لفوز ثمين بهدفين نظيفين على فالنسيا، في مباراة وقع فيها كيليان مبابي على الهدف الثاني، وبعد انتهاء المباراة التي أقيمت ضمن منافسات الجولة الـ 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم، وصف كاريراس المهاجم الفرنسي بـ«الحش»، وقال «أشعر بالفخر بوجوده في فريقنا، منذ اليوم الأول، وهو يعتني بي عناية فائقة، وأنا سعيد للغاية بنجاحه». وعاد كاريراس إلى التشكيلة الأساسية لريال مدريد بعد مشاركته بديلاً أمام رايو فايكانو، واستعاد مكانته بعد استبعاده من التشكيلة عقب الخسارة أمام بنفيكا في دوري أبطال أوروبا. وفي تصريحات لكتلة ريال مدريد، تحدث اللاعب عن هدفه في شباك فالنسيا، قائلاً: «كان الهدف نتيجة انطلاق عفوية من الداخل، رأيت المساحة، وسددت، والشكر للرب دخلت المرمي، بصراحة، لم أكن أتوقع ذلك. عندما تتدخل للمعب، تفكر في الفريق وفي الدفاع وفي الحفاظ على نظافة الشباك، لكن أي شيء، أستطيع تقديمه في الخطوط الأمامية هو لمساعدة الفريق قدر الإمكان، بالنسبة لي، من المهم جدًا الحفاظ على نظافة الشباك، وعدم منح الفريق الآخر أي فرص محققة».



قائد فالنسيا: لو كنت مشجعاً لشرعت بالقلق، أيضاً

اعترف قائد فالنسيا، خوسيه لويس غايا، بأنه «من الطبيعي أن يشعر الناس بالقلق»، وقال إنه لو كان مشجعاً لكان سيسهر أيضاً بالقلق، نظراً لأن «الموقف معقد»، وذلك بعد الخسارة بهدفين أمام ريال مدريد. وفي تصريحات أدلى بها عقب انتهاء المباراة التي أقيمت مساء الأحد في الجولة الـ 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم، قال غايا: «نشعر بخيبة أمل واحباط شديدون، لم نستغل الفرص التي أتاحت لنا، في الشوط الأول، بذلنا جهداً كبيراً لكننا لم نتكمن من استغلال الفرص، جاء الهدف الأول من كرة مرتدة، وأصرر بنا، يمتلكون لاعبين مميزين، فهم من الطراز الرفيع، تقدموا بهدف من كرة مرتدة، وهذا منحهم الثقة». وفي هذا السياق، اعترف قائد فريق «الخفافيش» بأن هذا الأسبوع صعب على الفريق لأنهم كانوا يعلقون «أماماً كبيرة» وخسروا ثلاث مباريات (أمام ريال بيتيس وأتلتيك بلباو في كأس الملك، وريال مدريد)، كما وأكد أنه ليس أمامنا خيار سوى إعادة تنظيم صفوفنا، فالشوار لا يزال طويلاً في الليغا». وأكد غايا أن لديهم ثقة كاملة في عمل المدرب كارلوس كوريريان وأنهم سيحاولون تغيير الوضع.

فيليز سارسفيلد يفوز على بوكا جونيورز ويستعيد صدارة المجموعة الأولى

فاز فريق فيليز سارسفيلد على ضيفه بوكا جونيورز بنتيجة (2-1) في المباراة التي جمعتهما على ملعب (خوسيه أمالفيتاني) ضمن منافسات الأسبوع الرابع من بطولة دوري الدرجة الأولى الأرجنتيني في مرحلته الافتتاحية (أبريل/نور) وبهذه النتيجة استعاد فيليز سارسفيلد صدارة المجموعة الأولى برصيد عشر نقاط بعدما ارتفعها منه ليفينسيا إي خوستيسيا موقفاً بما تغلبه السبت على نيولز أولد بويز (2-3) ليرفع رصيده إلى ثماني نقاط يحتل بها حالياً المرتبة الثانية، في وقت تجمد رصيد بوكا جونيورز عند ست نقاط في المركز الخامس. وفي الجولة نفسها، فاز فريق خيمناسيا ميندوزا على ضيفه إنستينوتو بهدف نظيف في اللقاء، الذي أقيم على ملعب فيكتور ليفورتاجلي، وبهذا الفوز، رفع خيمناسيا ميندوزا رصيده من النقاط إلى ست نقاط في المركز الثامن بالمجموعة الأولى، فيما تجمد رصيد إنستينوتو عند نقطة وحيدة في المركز الـ14 (قبل الأخير). كما نجح فريق أوراكان في الفوز على ضيفه سان لورينزو بهدف نظيف في المباراة التي احتضنها ملعب (توماس أولفو دوگو)، وبهذه النتيجة، رفع أوراكان رصيده إلى خمس نقاط في المركز السابع بالمجموعة الثانية، في وقت تجمد رصيد سان لورينزو عند ست نقاط في المركز السابع بالمجموعة الأولى.

مجمع خليفة الدولي للتمسك والاسكواش

ويُعد مجمع خليفة الدولي للتمسك والاسكواش، أحد الصروح الرياضية الكبيرة في قطر، بعدما تحول إلى مركز عصري متطور يلفق بنمطاً على ما حققته الدولة الخليجية من إنجازات في قطاع الرياضة، لا سيما وأنه يتميز بامتلاك جميع

سواء للرجال أو السيدات، وافتتح مجمع خليفة الدولي عام 1992 وتم تجديده في عام 2008 لزيادة سعته ومرافقه، حيث يضم 24 ملعباً صلباً، وتنتسح مساحته التمسك لأكثر من 7,000 مترقرب، مما يجعله مكاناً مثالياً لاستضافة الفعاليات التمسك والاسكواش، بالإضافة إلى الميادين.

ويقود، خلال مونديال الناشئين، الذي أقيم في قطر العام الماضي، بعدما كشفت الدولة العربية الخليجية عن قدرتها على إقامة بطولة كأس عالم ناجحة بشهادة الجميع، بفضل التجربة الفريدة، التي عاشتها الجماهير الرياضية، التي تمكنت من مشاهدة أكثر من مواجهة خلال اليوم الواحد، بسبب الملاعب المتقاربة من بعضها، وانعكست الأحداث الكبرى على دولة قطر، التي استقبلت الأسر لخصلة مواطنيها والمقيمين فيها، عبر إقامة عطلة رسمية لليوم الرياضي، الذي أصبح حدثاً أساسياً ونخبسيا يشارك فيه الجميع.



مجمع خليفة الدولي للتمسك والاسكواش احد الصروح الرياضية (Getty)

يتمكن أي شخص من ممارسة الرياضة في أي وقت خلال اليوم طوال الأسبوع، وهو ما جعله الأخر فريداً ومميزاً، إلى جانب حرص الدولة العربية على الاهتمام بكل الرياضات الأخرى، بعدما أصبحت مفضداً لرياضة التنس والبياد وسباقات السرعة أيضاً.

رياضة

تقرير

تمنح مختلف الأندية الأوروبية الفرصة إلى بعض اللاعبين، من أجل خوض تجربة بعيدا عن أسوار النادي، بحثاً عن دعم فرصها في المشاركة، وإظهار حقيقة مستواها، بما يسمح لها بنحت مسيرة احترافية ناجحة، والعودة أكثر قوة لمواصلة التجربة، أو الريحك في صفقات مهمة ماليًا

الريال ونجومه المعارون

مدرّب . العربي الجديد

يصنع نجوم ريال مدريد الإسباني المعارون إلى العديد من الأندية في الملاعب الأوروبية المختلفة، الحدث في الأيام الماضية، وقد اختار النادي الملكي منح الفرصة إلى بعض الأسماء، وخاصة الشابة منها، لخوض تجارب بعيدا عن أسواره، بعد أن خسروا المنافسة، وبالتالي يُمكنهم إظهار حقيقة مستواهم، كما أن هذه الإعارات تضمن للفريق إعادة تسويقهم لاحقًا، بحثًا عن تحقيق مكاسب مالية، مثلما حصل في مناسبات أخرى، وسبق للنادي الإسباني أن استفاد من إعارة المغربي



إندريك متوهج مع ليون الفرنسي رغم طرده في آخر لقاء

من بين أفضل لاعبي الكالتشيو، بفضل الأهداف التي يسجلها، وكذلك المساهمات المتواصلة، ويضم الاتفاق بين ريال مدريد والفريق الإيطالي، على أن الفريق الإسباني يعود إلى النادي الملكي، ويتألق بشكل لافت وفرض نفسه أساسيا في مناسبات عديدة، ولعب دورا مهماً في نتوجيات فريقه في مختلف المسابقات، وهذه التجربة حفزت إدارة الرئيس فلورينتينو بيريز على منح الفرصة إلى أكثر من لاعب في الفترة الماضية فمنذ إعارته في الموسم الماضي، يقدم الأرجنتيني نيكو باز، مستوى جيداً يمكن للنادي الإيطالي أن يتصرف بحرية في الملف، وارتبط نيكو باز بالعديد من الفرق القوية، وخاصة إنتر ميلان، الذي كان راعياً في التعاقد معه، ولكن إدارة النادي الإسباني عارضت كل المقترحات، وأصرّت على استمراره في كومو لتتابع تطوره، ولكن يتوقع أن ترتفع أسهم باز بشكل مهم في الميركاتو الصيفي المقبل، خاصة أنه أصبح يُشارك باستمرار مع منتخب بلاده، وقد ساعد الاعتقاد أن نيكو باز سيعود إلى فريقه الإسباني خلال الصيف الماضي، والمشاركة في كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة مع المدرب تشابي ألونسو، الذي فضل في النهاية الاعتماد على الرصيد البشري نفسه الذي كان مع المدرب كارلو أنشيلوتي. كما أن التعاقد مع الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو، وقوة المنافسة في وسط الميدان، جعلت الريال لا يُعيد اللاعب الشاب إلى صفوفه، ولكن كل الاحتمالات أصبحت واردة بشأن مستقبله. وتائق البرازيلي إندريك منذ انتقاله صغراً إلى ليون الفرنسي في الميركاتو الشتوي الحالي، فقد كانت بدايته مميزة بتسجيل الكثير من الأهداف في المباريات الأولى التي خاضها مع الفريق، وحصد دعماً قوياً، فقد أظهر أنه كان يستحق معاملة أفضل من المدرب السابق للنادي الملكي، ألونسو، الذي لم يعتمد عليه في بداية الموسم إلا في مناسبتين وكان من شبه المستحيل عليه أن يُظهر حقيقة مستواه، بينما منحه نادي ليون الثقة التي كان يبحث عنها، وأظهر المهاجم صاحب الـ19 ربيعاً، أنه تعرض لنتائج مع الفريق، خاصة أنه خلال بداية تجربته مع الفريق قدم مستويات جيدة، وسجل أهدافا تحت قيادة الإيطالي أنشيلوتي، قبل أن يتفقد وضعه نسبياً في الموسم الحالي.

ورغم طرده في المباراة الأخيرة أمام نانت، فإن ذلك لا يحجب التألق الكبير لهذا اللاعب، والذي قد يعود في الموسم المقبل في موقف

قوة، ومنافساً حقيقياً للنجم الفرنسي كيليان مبابي في مركز قلب الهجوم، باعتبار أن إندريك يقدم مستويات جديدة، وسجل أهدافاً، ولم يُضيع وقتاً طويلاً من أجل استغلال الفرصة التي منحه إياها النادي الفرنسي، كما أنه بات قادراً على الظهور في كأس العالم 2026، بما أن المدرب كارلو أنشيلوتي لم يوجه له الدعوة في المعسكرات الأخيرة بسبب عدم انتظام مشاركته، ولهذا فإن الصفقة حققت مكاسب لكل الأطراف، فاللاعب استعاد الثقة في نفسه، وأصبح حاسماً، ونادي ليون كسب صفقة ساعدته على حصد أفضل النتائج في مختلف المسابقات بعد أن حقق 12 انتصاراً توالياً، وريال مدريد سيستفيد لاعباً متوهجاً خلال الموسم المقبل، وفي حال قرر بيع عقده فسيحصل على مبلغ مالي مهم.

واختلف وضع اليكس خيمينيز عن بقية الأسماء بما أنه لم يعد الآن ملكاً للنادي الإسباني، فقد أعاره ريال مدريد إلى ميلان الإيطالي، في الموسم قبل الماضي، ثم انتقل صاحب الـ20 عاماً، في الميركاتو الصيفي الأخير، عماراً إلى بورنموث الإنكليزي بالاتفاق بين النادي الإسباني ونظيره الإيطالي، مع ضمان الحصول على نسبة مهمة من قيمة صفقة رحيله عن ميلان، وضمن ريال مدريد الحصول على مبلغ 10 ملايين يورو، وذلك بعد أن أصبح اللاعب ملكاً للنادي الإنكليزي، إثر خوضه عدداً من المباريات. وقد تألق خيمينز مع ميلان الإيطالي بشكل لافت فهو قادر على اللعب في العديد من المراكز بين الدفاع ووسط الميدان، وهذا التميز في الكالتشيو قاده إلى الحصول على فرصة الانتقال إلى الدوري الإنكليزي، حيث نجح في إظهار حقيقة مستواه الفني، وقد ينتقل إلى فريق أقوى إن تابع تاقفه، وهذه الصفقة ضمنت لريال مدريد الاستفادة من مبلغ مالي، ذلك أن خيمينيز في حال عودته إلى الفريق لن يكون قادراً على المنافسة على مكان أساسي في الفريق، وكان النادي الملكي قريباً من إعارة المدافع فران غارسيا خلال سوق الانتقالات الأخيرة، ولكن في الساعات الأخيرة صرف النظر عن الفكرة، خوفاً من تعقد الوضع في نهاية الموسم، وعدم توفر خيارات دفاعية بديلة تساعد الفريق، وبالتالي قرر بقاء اللاعب رغم أن بورنموث كان مصراً على إكمال الصفقة، والتلاعب نفسه كان يضمن للفنس بالرحيل، ولكنه في النهاية واصل الموسم مع الفريق مع فرص شبه معدومة في المشاركة في المباريات.

إندريك متوهج مع ليون الفرنسي (جانب كازار التربع)



صورة في خير

41 نقطة من لينارد في فوز كليبرز

سجل كواهي لينارد 41 نقطة وقاد فريقه لوس أنجلوس كليبرز للفوز على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (115-96)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وعادل لينارد، البالغ 34 عاماً، والمنتج مرتين بطلاً للدوري (2014 و2019)، ثاني أفضل رسيد تهديفي في مسيرته خارج أرض فريقه، وقاد كليبرز إلى فوزه الـ25، مقابل 27 خسارة في المركز التاسع لمنافسات المنطقة الغربية. وإلى جانب الشق الهجومي، تألق لينارد دفاعياً بثلاث سرقات توالياً في بداية المباراة، وفي وقت تصدر أنتوني إدواردز قائمة هدافي مينيسوتا برصيد 23 نقطة.



علي هاملش الحدث

علي علوان يتعرّض لإصابة قوية تهدّد مشاركته في مونديال 2026

تعرض منتخب الأردن لضربة قوية جديدة بإصابة نجمه، علي علوان (25 سنة)، وذلك قبل حوالي أربعة أشهر من انطلاق بطولة مونديال 2026 في أميركا وكندا والمكسيك، ليتضخم إلى زميله النجم، يزن النعيمات، الذي أصيب في بطولة كأس العرب 2025، وسيغيب عن البطولة العالمية في الصيف المقبل. وأصيب علي علوان (25 سنة)، على مستوى الكاحل خلال مشاركته مع فريقه السيلية في مواجهة نادي الخرافة ضمن منافسات بطولة الدوري القطري أمس الأحد، ليخرج من أرض الملعب على حماله بعد أن عجز عن السير على قدمه، ليعُن نادى السيلية بعد المواجهة

إصابته في بيان رسمي عبر موقع إكس ذكر فيه: «أثبتت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب علي علوان بقطع في أربطة الكاحل وسيجري اللاعب عملية جراحية لتثبيت ودعم الربطة المصابة. وتستغرق مدة العلاج ثلاثة أشهر قبل العودة إلى الملعب». في المقابل كتب علوان عبر حسابه في إنستغرام: «سيُجْعَل الله بُعد عُشر يُشْرَأ». وزيادت إصابة علوان من مشاكل منتخب الأردن مع المدرب المغربي جمال سلاحي، بسبب انضمامه إلى زميله المصاب يزن النعيمات، الذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي خلال المواجهة أمام منتخب العراق بهدف نظيف في دور الـ16 لبطولة كأس العرب 2025، وفي وقت تُشير التقارير إلى إمكانية غيابه ثلاثة أشهر فقط، من الممكن أن يبتعد عن الملاعب لفترة أطول، وفي الحالتين بات مهدداً بالغياب عن مونديال 2026. ويُعد علوان انتقل أخيراً من الكرمة العراقي إلى نادي السيلية القطري، من أبرز لاعبي منتخب «النشامى» ومن ركائز خط الهجوم، إذ تُوِّجَ أخيراً بلقب هداف كأس العرب 2025 برصيد ستة أهداف، ولعب دوراً بارزاً في قيادة منتخب بلاده نحو حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

الكاراز يواصل التربع على عرش تصنيف التنس

واصل الإسباني كارلوس كازارز تصدر التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين لاسبوع آخر وبقارق 2850 نقطة عن صاحب المركز الثاني الإيطالي يانيك سينر، كما نجح الكندي فيليكس أوجيه الكياسيم في التقدم مركزين والصعود للمركز السادس بعد فوزه أخيراً ببطولة مونطجيبليه الفرنسية. وحافظ أيضاً اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش على المركز الثالث بالتصنيف ويليهِ الألماني ألكسندر زفيريف في المركز الرابع، وادى السيدات واصلت الجيلا روسية أرينا سابالينكا التربع على عرش التصنيف العالمي للاعبيات التنس المحترفات الجديد. وتتصدر سابالينكا التصنيف بـ10,990 نقطة متقدمة بفارق كبير على البولندية إيفا سفيغونتك (7,978 نقطة). في وقت تستمر الكازاخية إيتا ريباكيينا في المركز الثالث عليها الأميركية آماندا نيسيموفا وكوكو جوف وجيسكا بيجولا في المرتبتين الخامسة والسادسة على الترتيب. في وقت تأتي الروسية ميلا أندريفا سابعة عليها الإيطالية جاسمين باولياني في المركز الثامن.

برشلونة يدعو لانتخابات رئاسة النادي متلصق مارس

دعا نادي برشلونة رسمياً لانتخابات رئاسة النادي في 15 مارس/ آذار القادم، وسيقيم نادي برشلونة خمسة مراكز اقتراع موزعة على مقاطعات إقليم كتالونيا الأربع (برشلونة وجيرونا وتاراغونا وبيدا) وإمارة أندورا، إذ سيتمكّن الأعضاء - من الإلء بأصواتهم في أي منها، بغض النظر عن مكان إقامتهم، كما أوضح النادي أنه لن يكون هناك تصويت عبر البريد، إذ كان هذا الإجراء «استثنائياً جرى تطبيقه في انتخابات عام 2021 بسبب جائحة كورونا». حسب ما أوضح البلاوغرانا في بيان، وبالإضافة إلى الرئيس الحالي خوان لابورتا، أعلن كل من فيكتور فونت الذي حلّ ثانياً في الانتخابات الأخيرة عام 2021، وتشافي فيلاغوانا، المدير السابق بالنادي، ومارك سبريا، الذي كان جزءاً من فريق الرئيس الحالي في الماضي، مشاركتهم في الانتخابات.

وجه رياضي

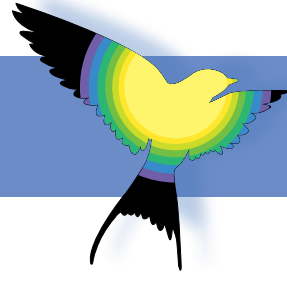
كنان يلدز

روما . العربي الجديد

وافق النجم التركي كنان يلدز (20 عاماً)، على تمديد عقده لمدة عام إضافي مع ناديه يوفنتوس، ما يعني بقاء المهاجم في صفوف «السيدة العجوز»، حتى شهر يونيو/حزيران عام 2030، رغم أن العديد من وسائل الإعلام العالمية توقعت رحيله في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، بعدما حصل على العديد من العروض المغرية.

وأصبح كنان يلدز بعد تجديد عقده لعام إضافي مع يوفنتوس، النجم الأعلى أجراً في صفوف الفريق الإيطالي، لأنه سيحصل على راتب سنوي يقدر بنحو ستة ملايين يورو، وهو الأمر الذي جعله يبقئ مع «السيدة العجوز». لأن صاحب العشرين عاماً لم يكن قط بنوى الرحيل في الصيف القادم، إلا في حال عدم الموافقة على شروط تجديد عقده،

أبرهما رفعا قيمة راتبه السنوي، وفق ما ذكرته صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية. وتلقى كنان يلدز العديد من العروض الكبيرة في الفترة الماضية، بعدما حاولت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني، العمل على إقناع المهاجم الشاب بالانضمام إلى صفوف الفريق الملكي في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، فيما أرا القائمون على بايرن ميونخ الألماني، إعادة صاحب العشرين عاماً مرة أخرى إلى البقاء مع نادي يوفنتوس، تكمن في كونه يرتدي القميص رقم 10، الذي ورثه من الأسطورة اليساندرو دي بييرو، الذي بارك هذه الخطوة في حديثه مع وسائل الإعلام الإيطالية، بالإضافة إلى أن التركي يُعد أصغر لاعب في تاريخ «السيدة العجوز»، الذي استطاع ارتداء،شارة القيادة التي ظهر بها في العشرين من شهر سبتمبر/كانون 2025، عندما لعب أمامه ضد فيرونا في «الكالتشيو».



هوامش

يُفاجأ من يزور جبل صبر في مدينة تعز جنوب غربي اليمن بمشهد القرى المعلقة، حيث تتجاور المنازل المبنية على الطراز التقليدي من أحجار الجبل نفسه وتتزاحم، في مشهد يشبه المدن الكبيرة

تعز - فخر العرب

«وجدت نفسي في الجنة، لم أتصور كل هذا الجمال، جبل كله خضرة وورد وازهار»، هكذا عبّر الأديب نجيب محفوظ عن انطباعه لدى رؤيته جبل صبر في مدينة تعز جنوب غربي اليمن في نصه الأدبي «ثلاثة أيام في اليمن» الذي دون فيه تفاصيل زيارته إلى اليمن عام 1963، حين أدهشه الجبل الشاهق الذي يحتضن مدينة تعز من جهتها الجنوبية، بجماله الطبيعي وتنوعه الأسر. يُعد جبل صبر الذي يرتفع عن سطح البحر أكثر من 3200 متر أحد أشهر معالم تعز واليمن عموماً، لما يختزنه من إرث سياحي وتاريخي وثقافي، فهو لوحة جمالية رسمتها الطبيعة بإطالة شاهقة وساحرة على المدينة التي تمتد في أسفل سفوحه. واكتملت هذه اللوحة بما أبدعه الإنسان من مدرجات زراعية تكتسي بالخضرة معظم أشهر العام، ما جعله قبلة ومتنفساً للزوار من مختلف المحافظات.

يقول عبد العزيز إبراهيم، وهو باحث تاريخي من أبناء الجبل، لـ«العربي الجديد»: «إن «قرب جبل صبر من المدينة وارتباطه بكتابة أحداث تاريخية ساهم في تمدن سكان الجبل، ومثل في هذا الجانب حالة فريدة جعلت الجبل يمثل إرثاً وكنزاً ثقافياً مميزاً حتى صار أيقونة ثقافية تعبر عن تعز واليمن كلها».

ويشكل جبل صبر وجهة سياحية طبيعية لسكان تعز وزوارها، خصوصاً خلال فصلي الربيع والصيف، حيث يعتدل المناخ وتزداد كثافة الغطاء النباتي. ويقصد الزوار قمم الجبل ومرتفعاته لمشاهدة المدينة من الأعلى والتنقل بين القرى الريفية والاستمتاع بالمناظر البانورامية والمدرجات الزراعية. كما يُعد الجبل مناسباً لسياحة المشي الجبلي والتخييم والتصوير، في ظل تنوع تضاريسه ووفرة بيئته الطبيعية. ورغم تراجع النشاط السياحي المنظم بسبب الحرب، لا يزال جبل صبر يحتفظ بمكانته كإحدى أبرز المتنفسات الطبيعية في المحافظة. وجعلت التضاريس التي تجمع بين الوعورة والجمال من جبل صبر موقعاً دفاعياً مهماً عبر التاريخ، فشهد صراعات من الدول المتعاقبة على حكم اليمن، والتي شيدت الحصون والقلاع، ولا تزال بقاياها قائمة حتى اليوم.

ويمتاز الجبل بكثرة عيون المياه العذبة، ما جعله يجذب الاستيطان البشري منذ أقدم العصور، وأتاح للسكان زراعة أنواع عدة من الفواكه والحبوب، وهو من أهم مصادر التغذية بمدينة تعز بالمياه، إذ شيد ملوك الدولة الرسولية قنوات تحت الأرض لنقل المياه من جبل صبر إلى المدينة الخالية من الأبار، ولاحقاً أنشأ العثمانيون مشاريع مياه شملت قنوات لإيصال مياه صبر، إضافة إلى أحواض لسقي الحيوانات، ويشتهر ماء صبر بأنه عذب، وهو ما لاحظته رحالة غربيون وصفوه بأنه «غزير وبارد وعذب وممتاز».

باختصار

جبل صبر لوحة جمالية رسمتها الطبيعة بإطالة شاهقة وساحرة على تعز التي تمتد في أسفل سفوحه

■ ■ ■

يمتاز الجبل بكثرة عيون المياه العذبة، ما جعله يجذب الاستيطان البشري منذ أقدم العصور، وأتاح للسكان زراعة أنواع الفواكه والحبوب

■ ■ ■

يضم جبل صبر عدداً كبيراً من المواقع الأثرية التي تعود إلى حقبة تاريخية متعددة، أشهرها حصن العروس

جبل صبر

ملك يحمي مدينة تعز ويحتضنها

يرتدين أزياءهن التقليدية المميزة ويمارسن البيع والشراء، في مشهد لافت أدهش رحالة وزواراً غربيين كثيرين. والتقطت المؤلفة الأميركية دارلين كاربوفيتش عام 1981 صورة لامرأة من جبل صبر أطلقت عليها اسم «امرأة ترتدي كل ثروتها»، وعلقت بالقول: «كانت مفاجأة لي عندما علمت أن نساء جبل صبر يستطعن المشي بحرية في شوارع تعز بزيهن الفريد، ويمارسن التجارة بأمان». وتقول الحاجة مسك أحمد ناجي (72 عاماً) من سكان جبل صبر لـ«العربي الجديد»: «يمتاز الجبل بجمال مناظره الطبيعية والنساء اللواتي تغني بجمالهن فنانون، مثل علي السمه وأيوب طارش والمرشدي وفؤاد الكبسي، وهن يرتدين ملابسهن التقليدية المميزة، كما أن المرأة الصبرية تتميز بحضورها المجتمعي من خلال تمدنها ومسارقاتها مع الرجل في جميع مجالات الحياة والعمل».

يختصر جبل صبر حكاية تعز واليمن معاً. طبيعة أسرة وتاريخ متراكم وثقافة حية لا تنقطع. وبين مدرجاته الخضراء وقراه المعلقة ونسائه الحاضرات في الفضاء العام، يظل الجبل شاهداً على قدرة المكان والإنسان على مقاومة النسيان.

وشواهد أثرية تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، من بينها شاهد قبر لامرأة سبئية نقش اسمها بالمسند «حيوة ضمران»، وهي ترتدي زياً يُشبهه في تطريزه وشكله القميص الصبري المتداول حتى اليوم. وحضرت المرأة الصبرية بقوة في القصائد والأغاني الشعبية، وأشهرها الأغنية التراثية «جبل صبر ملوي ثلاث ليات»، وأغنيات أخرى خلّدت حضورها في الذاكرة الجمعية، كما سجّل الرحالة والدبلوماسي الإيطالي بول إميل بوتو الذي كان من أوائل الغربيين الذين بلغوا قمة الجبل في حصن العروس، انطباعاته عن جمال نساء صبر، ووصف ملامحهن بانها «أقرب إلى الإيطاليات، وبشترتهن بدرجة بياض تظهر الألوان على خدودهن». وإلى البعد الجمالي، لعبت النساء في جبل صبر أدواراً ريادية في المجتمع على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، وكسرن قيود الموروث التقليدي، وشاركن في سوق العمل، وتحلن مسؤوليات إدارة شؤون الأسرة، ما رسخ قبول عمل النساء في الوعي المجتمعي المحلي.

ويبرز هذا الدور بوضوح في حضور النساء الصبريات في الأسواق، وهن

وبسبب أهميته الجغرافية واستيطان الإنسان فيه منذ القدم، يضم جبل صبر اليوم عدداً كبيراً من المواقع الأثرية التي تعود إلى حقبة تاريخية مختلفة، أشهرها حصن العروس الذي يحتوي على نقوش بخط المسند، ومسجد اصحاب الكهف، والمقابر الصخرية في منطقة المحراق، وحمّامات المياه المعدنية في المرازج، وأيضاً عدداً كبيراً من المساجد التاريخية وسواقي المياه التي يعود بعضها إلى عهد الدولة الصليحية. ويرجع النسابة أصول كثير من قبائل جبل صبر التي تعيش في مديرياته الثلاث؛ المودم ومشرعة وحدنان والمسراخ، إلى أفضاخ وملوك حميريين. ووصف أبو محمد الحسن الهمداني جبل صبر في كتابه «صفة جزيرة العرب» بأنه «من الجبال المسنّمة في المعافر، ويسكنه الحواشيبي والسكاسك، وهو ملك الجبال الجنوبية». ولا يقتصر جمال جبل صبر على طبيعته الخضراء، بل يمتد إلى موروثه الإنساني والثقافي، حيث تعد النساء الصبريات أيقونة لافتة للنظر، بملايسهن التقليدية المميزة المعروفة بـ«القمصان الصبرية» التي أصبحت رمزاً ثقافياً لمدينة تعز واليمن عموماً. ويرتبط هذا الزي بجذور سبئية قديمة تؤكد

وأخيراً

النزوع نحو الماضي

نجوم بركات

ثمة من يصبر على تذكيرنا دوماً، عبر أمثلة وملاحظات ومقالات وبرامج تلفزيونية وإذاعية، أننا كنا ذات يوم «عظما» فنحن من سميننا معظم النجوم وتشكيلاتها في السماء، وهناك عددٌ من الكلمات أصلها عربي، وللمحِبِّ عندنا نحو ستين مرادفاً. وقد ابتدئنا للسحب كذلك تعريفات، إلى آخر هذه السرديات المهمة التي تُستدعى كلما اهتزّ الشعور بالقيمة، أو افتقد الاعتراف بالأهمية. بيد أن هذه العودة المستمرة إلى الماضي ليست في العمق إلا استجابة لحاجة راهنة لم تُحل، أكثر منها فعلاً معرفياً محاييداً.

حين لا يُسعفنا الحاضر على تقديم معنى، أو تفسير كافٍ لما بنتنا عليه اليوم، نستدعي الماضي لإنتاج خطاب عن الحاضر، وإعلان موقفٍ هدفه إثبات شرعية ما، الدفاع عن حضور مهذب، أو التصدي لعملية محو جارية. فغالباً ما تحضر العودة إلى الماضي وتتكثف عندما تهتزُّ الهوية وتفشل في إنتاج نفسها في الحاضر. عندها يُستدعى الأصل

وصراعاتها وإخفاقاتها. نعم، إن الماضي الذي يُنبش من دون أن يتعرّض للتحليل والنقد يتحوّل أسطورة تُنتج انتماءً أعمى، لا وعياً، وتُستخدم أداة للضبط والإقصاء: من يملك الشرعية ومن يُجرّد منها! منتقلاً بذلك من أنه سؤال معرفي إلى سلاح رمزي. لا يحتاج الحضور الوائق إلى تبرير وجوده عبر السلالة، بل من خلال الأثر. وحين لا يُنتج الحاضر لغة وفكراً وفناً وموقفاً أخلاقياً، يتقدّم الماضي ليملا هذا الفراغ. فهل ينبغي التذكير بأنه لا ينبغي التعامل مع الماضي بوصفه مرجعاً أعلى، بل مختبراً لاستخراج الأسئلة التي لم تُطرح، والأخطاء التي تتكرر.

ختاماً، ينبغي القول إن أخطر ما يمكن أن يفعله الماضي بنا هو منحنا شعوراً زائفاً بالنجاة. فاستدعاء الماضي، أو بالأحرى الركون الدائم إليه، لن يكون مبرراً أو مفيداً إلا عندما يضعنا في مواجهة نقصنا، يدفعنا إلى العمل بدل الاكتفاء بالسرد، ويذكرنا بأن ما كان، مهما بلغ وعلا شأنه، لم يكن نهاية التاريخ، بل إحدى محطاته. أما الإقامة الدائمة في الماضي فليست وفاءً، بل جموداً. والجمود في زمن يتحرّك بشكل من أشكال التلاشي.

معنى جديد في شروط متغيرة، لذا فإن التعلّق المرضي بالماضي، والنزوع إلى الإقامة فيه، يعنيان مجرد التفاف دائري حول جرح لم يُعالج، في حين أن الخروج من المازق يتطلب البقاء في الحاضر من دون خوف، مع التخلي عن وهم اكتمال الماضي وأفضليته، ذلك أن اكتماله هذا لا يتعدى أن يكون سردياً. في المقابل، يتبدى الحاضر ناقصاً، قيد التكوّن، تُعرّضه مقارنته بزمن مُغلق للظلم، إذ يُطالب بما لا يستطيع تقديمه. أمّا الماضي فيُحتزل إلى صورة مصقولة، خضعت لتعديلات محت تناقضاتها

أخطر ما يمكن أن يفعله الماضي بنا منحن شعوراً زائفاً بالنجاة